الكواكب

العدد الخامس
يونيه سنة ١٩٤٩
شعبان ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



مع هذا العدد
هدية
مصورة بالألوان للنجمة
راقية ابراهيم

جين تيرني
[نجمة القرن العشرين فوكس]

أخلاقهن .. من بطاقاتهن

هل يمكن أن تنم البطاقة عن شخصية صاحبها ؟ هذا هو السؤال الذي وجهناه إلى أحد المشتغلين بعلم النفس ، مع عدة بطاقات لكواكبنا .. ! فأجاب بما يلى :

Bébidja Hafez

بين هذه الفنانة والموسيقى صلة وثيقة .. ان حروف اسمها تنساب على البطاقة كالانغام الوديعة .. وان كانت أنغاما من الغرب ..!

صاحبة هذه البطاقة تريد أن تعقد حياتها .. ولكن كلما عقدت شخصيتها .. ازدادت بساطة!

Camelia

Caira

ان اجمل ما في صاحبة هذه البطاقة ذوقها ، وبساطتها ، ورقتها ..

ليلى فوزى

اقطع بان هذه البطاقة لمخلوقة فاتنة جيلة ولهذا وضعت اسمها ببساطة ..

فايده كامل

طالبه

ت ٥٧٧٧٤

مديحه يسري

تخشى المجهول وتخاف الغيب .. فهى تريد ان تظل (طالبة) حتى لاتواجه الغد الرهيب الذى تخافه !

انتحت باسمها مكانا قصيا من البطاقة وكانها تريد ان تهرب به بعيدا عن الالسنة .. !

فى هذا العدد

الصفحة



(صورة الهدية : تصوير وينبرج)

أطلقوا سراح الفن .. من أسر الميري !

حديث

للسيدة فاطمة رشدى

« كانت النهضة المسرحية فى أوج مجدها منذ عشرين عاما .. فاين تلك النهضة القوية الزاهرة من هذا القحط الذى يحف بالمسرح من كل جانب ؟ »



نحن الآن فى الصالون الرشيق الأنيق الخاص بالسيدة فاطمة رشدى ، وقد أقبلت تتقدمها ابتسامتها الساحرة ، وأخذت تصافح زائريها وهى توزع عليهم ما تيسر من الألقاب التى تحضرها . . فهذا عندها « عين ماما » والآخر « حلو التثنى » وغيره « حشاشة قلبى » أو « ربرب افندى » إذا كان على شىء من امتلاء الجسم .

وها هى تجلس وتتحدث الى الزائرين عن كل شىء . . عن الجو وأزمة المساكن وهيئة الأمم المتحدة . . وكلبيها العزيزين « خير » و « بركة » . . والفرق التمثيلية العظيمة فى « مونتى كاتينى » التى تزيد عددها على الثلاثين . . وعقبال عندنا يا « عين ماما ! »

وفاطمة حين تتحدث لا يعنيها أن تغضبك أو ترضيك ، ولكنها تدلى بحديثها دون أن يهمها مدى أثره فى نفسك ، أو مدى مخالفتك لآرائها وموافقتك عليها . . إنها تلق بالقنبلة وتدير ظهرها لها وتنصرف دون أن تنتظر لتعرف أين تطايرت شظاياها ، وكم عدد الجرحى والمصابين

وتقول لها مثلا :

— إن هذه الآراء قد تغضب فلاناً . . مثلا !

فتجيب ... عة قائلة :

— ما يغضب يا « روحى » والا ينفلق ؟ هو له عندى حاجه !

هذه هى « ميزة » الفنانة فاطمة رشدى . . واللى مش عاجبه فليشرب من البحر !

قلت لها :

■ ألم تفكرى بعد فى تأليف فرقة تمثيلية ؟

فأجابت وهى تبتسم ابتسامة غامضة :

— وهل تريد أن أنافس الحكومة ؟ . . فقد كان المجال متسعاً للفرق الأهلية حين كانت الحكومة تكتفى بتشجيعها عن طريق المباريات الرسمية والمكافآت المالية ، ولكن بعد أن شاءت الحكومة أن « تحتكر » فن التمثيل ، وتجعل من الممثلين « موظفين حكومة » أصبح من المتعذر على أى فرد تأليف فرقة قوية ، لأنه لا يوجد ممثل يقبل العمل فى فرقة « فاطمة رشدى » ويترك العمل فى « الفرقة الميرى » ذات المرتب الثابت المضمون . . المضمون سواء ظهر على المسرح عشرين مرة فى الشهر أو مضت الشهور دون أن يرى الجمهور وجهه !

■ ولكن الحكومة لم ترم الى الاحتكار حين كونت « الفرقة المصرية » بل كانت ترمى الى رفع مستوى التمثيل فى مصر ، والأخذ بيد المسرح المصرى .

— لقد أخذت بيده فعلا . . ولكن لتعود به الى الوراء ثلاثين عاماً على الأقل

■ وكيف كان ذلك ، يا زينة الأقطار والممالك ؟

— سأقول لك . . عند ما تألفت « الفرقة القومية » قيل وقتها إن الغرض من تأليفها هو تقديم مسرحيات نموذجية رفيعة ، يرتفع بها مستوى الجمهور ، ودعمت الفرقة باعتماد مالى كبير ، كانت الفرقة « تستهلكه » كله ، إذ كان الاقبال عليها فى حكم العدم ، وبعد ذلك ماذا رأينا ؟

« رأينا أن « الفرقة القومية » ذاتها أصبحت فى حاجة الى من يأخذ بيدها ، ويرد اليها الحياة ، فقامت على أنقاضها « الفرقة المصرية » وأحيطت بالدعايات الواسعة النطاق ، وترقبنا أن نرى من الفرقة الجديدة « فتحاً جديداً » فى فن التمثيل والتأليف والاخراج والاضاءة . . فاذا بهذه الفرقة التى ألفت لرفع مستوى التمثيل ، وإنقاذ المسرح المصرى من التدهور ـ كما يقولون ـ إذا بها تبحث فى دفاترها القديمة وتقدم لنا المسرحيات الشعبية القديمة التى كانت الفرق الأهلية تقدمها لجمهورها منذ أكثر من عشرين عاماً . . تلك المسرحيات التى زعم القائمون على الفرقة المصرية أنها « تهريج » وشعوذة ونادوا بوجوب إنقاذ المسرح المصرى منها بتأليف فرقة حكومة

« ومن المضحك أن « الفرقة الحكومية » المسنودة باعتماد مالى ضخم تلجأ الى مسرحياتنا القديمة لكى تجتذب اليها الجمهور وتحسن « صحة » شباك التذاكر . . أليس فى هذا وحده دليل قاطع تقدمه فرقة « الميرى » على فشلها فى أداء مهمتها الأولى التى تألفت من أجلها وأعنى بها رفع « مستوى التمثيل الفنى » و « إنقاذ المسرح المصرى » ؟ . . »

■ فى رأيك إذن أن الفرقة المصرية فشلت فى مهمتها ؟

— نعم . . وأقولها بالثلث . . وإلا ليقل لنا جهابذة الفرقة وأعلامها . . أين هى المسرحيات النموذجية الرفيعة ؟ أين هو « المسرح الدائر » مثلا ؟ بل أين الوسائل المبتكرة فى فنون



.. هل تريد أن أنافس الحكومة ؟

.. وأقول فشلت الفرقة في مهمتها !

.. الممثل الحكومي « موظف » !

الاخراج والاضاءة ؟ بل دعك من هذا كله واسألهم معى : « أين الوجوه الجديدة التى أظهرها لنا مخرجو الفرقة فى خلال الخمسة عشر عاماً التى مضت على وجودها » .. وقد كان فقيد الفن المرحوم عزيز عيد يخلق ـ بمفرده ـ الوجوه الجديدة بين حين وآخر ؟.. وأمامنا الآن قدامى الممثلين الذين على عواتقهم تقوم النهضة المسرحية ويقوم المسرح المصرى . . أليس معظمهم تلاميذ « عزيز عيد » ؟ ترى ماذا يحدث لو اعتزل التمثيل هؤلاء التلاميذ ؟ هل فى وسع « الفرقة المصرية » أن تقدم لنا من يحل محلهم ؟

« وقد قرأت بهذه المناسبة فى إحدى الصحف ، أن إحدى حفلات الفرقة ألغيت لمرض أحد ممثلى الرواية فجأة !.. ولو صح هذا لكان فيه أبلغ دليل على ان الفرقة «الميرى» أعجز من أية فرقة أهلية ، إذ أن أبسط مبادىء نظام المسرح التأهب والاستعداد للطوارىء والمفاجآت . . لأن ممثلى الفرق الأهلية يشعرون بأنهم متضامنون مع صاحب الفرقة ، أما الممثل الحكومى ، فهو « موظف » تخيم عليه العقلية المخيمة على معظم الموظفين الحكوميين ، والتى تحول فى كثير من الأحيان دون تقدير المسئولية إزاء الجمهور ! » .

■ ولكن . . ؟ ألم يخطر لك ان تعذر تأليف الفرق الأهلية مرجعه الى السينما وإيثار الممثلين العمل فيها لما تدره من كسب وفير ؟

ـــ وهذا أيضاً ـ إذا صح ـ فان الحكومة هى المسئولة عنه ، إذ أنها تضن على الفرق المسرحية بالقليل ، ولو أنها كانت توزع اعتماد الفرقة المصرية على الفرق الأهلية بحيث يخص كل فرقة أربعة آلاف جنيه أو أكثر ، لاستطاعت كل فرقة أن تحتفظ بممثليها .. لكنها للأسف كانت تمنح إحداها مائتى جنيه بينما تكون خسارة هذه الفرقة قد جاوزت ثلاثة آلاف جنيه !

« ولعل مما يساعد الفرق الأهلية على الاحتفاظ بممثليها ، ان الممثل المسرحى لا يجد أية لذة فنية فى القيام بدور سينمائى ، فالفن الحقيقى على المسرح لا على الشاشة ، ولا يزال الجمهور يؤثر المسرح على السينما بدليل ان فرقة الريحانى تقدم للجمهور مسرحيات يرجع عمرها الى ١٥ سنة وشهدها مئات المرات وسمعها فى الاذاعة مراراً ومع ذلك يقبل على شهودها بحماسة ، على الرغم من وفرة الأفلام السينمائية الفكاهية . . والفارق الكبير بين أسعار التذاكر فى المسرح والسينما »



■ ماذا تقترحين علاجاً للنهضة المسرحية إذن ؟

ـــ على الحكومة أن تشجع تأليف الفرق الأهلية بكل الوسائل ، لا أن تحاربها عن طريق احتكار كبار الممثلين ، وبذلك تخلق مجال التنافس والتجديد والابتكار بين الفرق ، وفى الوقت عينه ، تتألف الى جانب الفرقة المصرية فرق أخرى خاصة بالكوميدى والأوبرا والأوبريت ، على ألا تنزل بانتاجها الى ما شهدناه فى الأعوام الماضية . . ويتولى القيام على شؤون كل فرقة فنانون أكفاء . ولا بأس فى هذه الحالة من الاستعانة بالخبراء الفنيين الأجانب والاستفادة من خبرتهم وتجاربهم . . وبشرط ألا تكون للحكومة أو الوزارة سلطة فعلية رسمية على هذه الفرق بل تمنح استقلالا كاملا كاستقلال الجامعة المصرية مثلا ، حتى لا تكون وظائف الفرق « تكية » تسرح فيها المحسوبيات ، وتمرح فيها « الوساطات »

« يجب أن يطلق سراح « الفن » من أسر « الميرى » وقيوده ، فقد خلق الفن حراً ، وهيهات أن يكون له وجود بين « ملفات الحكومة » و « دوسيهاتها » و « لوائحها » العتيقة !

« لقد كانت النهضة المسرحية فى أوج مجدها منذ عشرين عاما . . كانت هناك أكثر من تسع فرق تمثيلية بعضها للأوبرا والأوبريت ، وكلها كانت تعمل فى جد ونشاط وتجد إقبالا وجمهوراً . وبلغ من ازدهار المسرح المصرى ونجاحه أن أقبل عليه أمير الشعراء شوقى بك ، والمغفور لهما تيمور بك وأنطون يزبك وغيرهم ، فألفوا للمسرح وترجموا له ، كما اجتذب المسرح كبار الكتاب ، وفى مقدمتهم الأستاذان العقاد والمازنى ، وحملهم على الاهتمام بالنقد الفنى لما يعرض على المسرح ، وأرغم كبريات الصحف على أن تفرد للمسرح صفحات بأكملها . . فأين تلك النهضة القوية الزاهرة من هذا القحط الذى يحف بالمسرح من كل جانب ، حتى ان الفرقة المصرية الحكومية ، بجلالة قدرها واعتماداتها الضخمة ، قد عجزت عن تقديم مسرحيات جديدة جديرة بالبقاء .. بل عجزت عن اجتذاب كبار الكتاب لكى يؤلفوا لها ! »

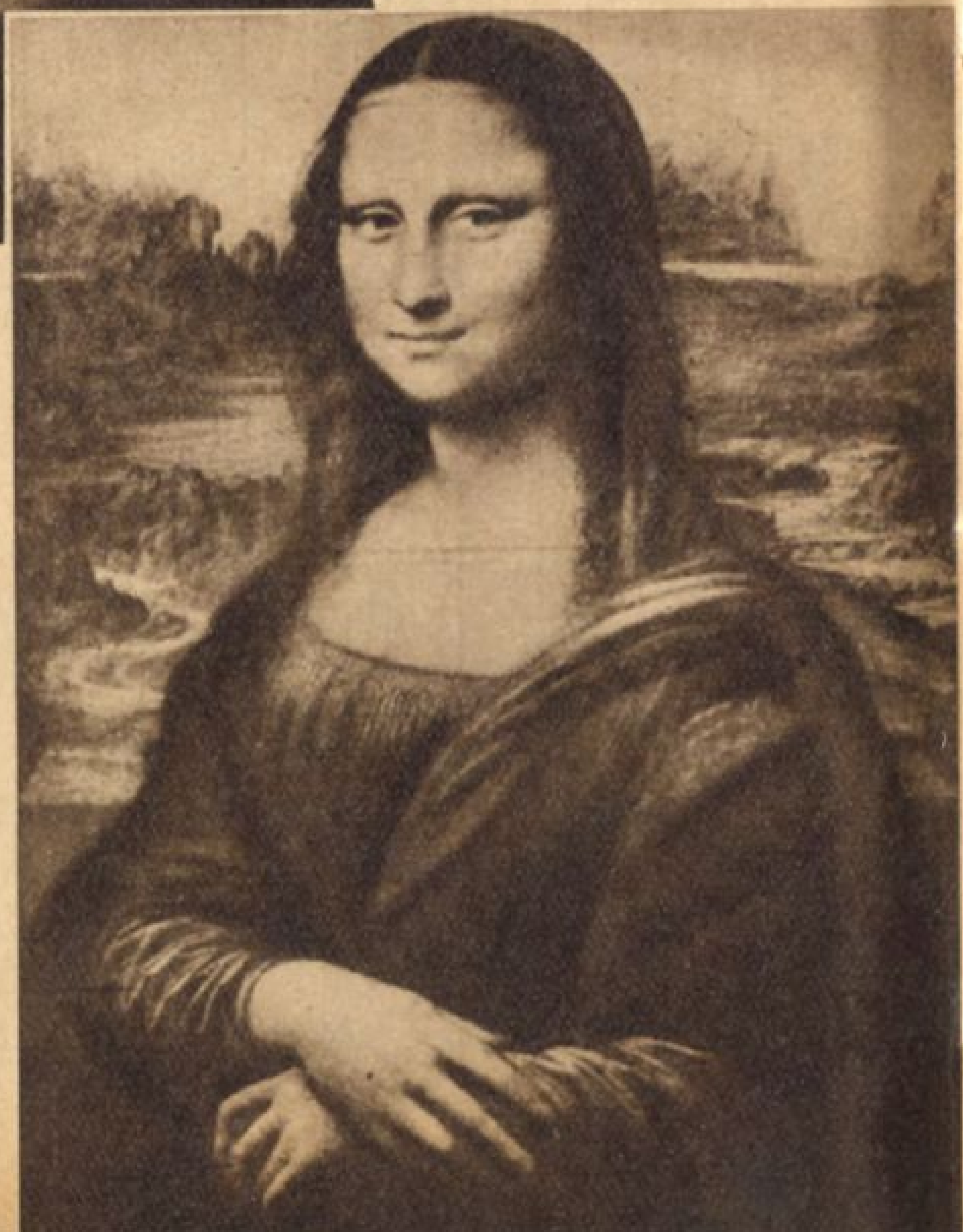


.. لقد خلق الفن حرا — .. كان المسرح يجتذب كبار الكتاب — القحط يحف بالمسرح من كل جانب

أخبار المصورة

الجيوكنده الجديدة
النجمة مارسيل ديران

الجيوكنده الخالدة
تحفة ليوناردو دافنشى



الجيوكنده على المسرح : من اللوحات المشهورة لنوابغ الرسامين تلك اللوحة التى أخرجتها ريشة الرسام الخالد الذكر ليوناردو دافنشى.. وهى «الجيوكنده» . وقد رأى أحد المسارح الفرنسية إخراج مسرحية تبعث فيها « الجيوكنده » إلى الحياة ، فاختار لتمثيلها النجمة السينمائية مارسيل ديران ، فهى أقرب الممثلات شبهاً لها كما ترى فى هاتين الصورتين

انظر الصفحة التالية

عودة من لبنان : ابتسامتان مشرقتان . . يستقبل بهما النجمان الزوجان ـ عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار ـ أرض الوطن ، عند عودتهما من رحلتهما الفنية التي قاما بها أخيراً إلى القطر الشقيق « لبنان » . . وراحا يستأنفان نشاطهما الفني ، استعداداً للموسم السينمائي القادم ◀





▲ **استعداد للرحيل :** أما زوزو ماضي ويحيي شاهين فانهما يستعدان للرحيل إلى خارج القطر .. وقد التقى الاثنان في دار المفوضية الفرنسية في أثناء استخراج تصريح السفر إلى فرنسا . . حيث تقضي زوزو اجازة الصيف في الراحة والاستجمام بينما يقضيها يحيي في الدرس والتحصيل



◀ **بطولة دولية :** اصبحت النجمة السويدية انجريد برجمان نجمة دولية . . وها هي ذي تعمل في فيلم ايطالي تراها هنا مع بطله ، وهو صياد لم يسبق له العمل في السينما، اسمه ماريو وفيتالي، والفيلم من اخراج المخرج روسيلليني الذي كادت انجريد تطلق زوجها من أجله . . !



اورسون وهبى : أو « وهبى ويلز » ! فان الاثنين .. يتفاوضان على الاشتراك سويا فى انتاج فيلم لرواية « عطيل » . وهاهو ذا يوسف بك يفضى بالنبأ إلى النجمة آسيا نوريس والمخرج الايطالى الكسندرينى فى أثناء إخراج فيلم «أمينه» الذى يشترك فيه ثلاثتهم



ثلاث حمامات : ترى هل تقدم أسرة « حمامة » إلى أسرة الفن نجمة أخرى غير فاتن حمامة ؟ هاهى ذى بين شقيقها وشقيقتها الصغرى ناهد ، وقد جاءا لزيارتها فى أثناء اعتكافها اثر نزلة معوية ألمت بها فى الشهر الماضى . . وهاهى ذى فاتن بعد شفائها ، وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة مشرقة



بالغناء والأفلام : هذه هى التهنئة التى أزجاها كل منهما إلى الآخر بعد أن تعاقدا على العمل سوياً فى فيلم جديد .. وهما المطربة التونسية حسيبه رشدى كبطلة للفيلم ، والأستاذ كامل حسن المحامى كمنتج له .. وسيبدأ العمل فى الفيلم قريباً لكى يكون معداً للعرض فى الموسم المقبل



.. وارفع نموذج أذكره لامرأة الجبين ، هو نموذج سلفيا سيدني ..

ممثلات أعجبت بها

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

من البديهي أنني لا أحصر في هذا المقال كل من يستحق الاعجاب من الممثلين والممثلات في الصور المتحركة

لأنني أتكلم عن الأفلام التي شاهدتها ، وهي قليلة جدا بالقياس الى الأفلام التي ظهرت ولا تزال تظهر بغير انقطاع

ولأنني أكتفي بالنماذج البارزة ولا أستقصي أفراد جميع الممثلين والممثلات الذين يشبهون ذلك النموذج ، ولكنني أعجبت بمن ذكرتهم لأسباب ، ويشترك معهم في اعجابي كل من توافرت لهم تلك الأسباب

●

ليس في الممثلات من ترتفع في نظري الى طبقة انجريد برجمان

وقد كان هذا رأيي فيها من النظرة الأولى كما يقال

وكانت أول رواية شهدتها فيها رواية الفاصلة الموسيقية Intermezzo ولعلها أول رواية كبيرة ظهرت فيها على اللوحة البيضاء

قلت يومئذ لصحبي : انهم يسمون الممثلة المشهورة كوكبا ، ولكنني أحسب أن هذه الفتاة ستصبح عما قريب شمسا تغطي على جميع الكواكب

أعجبتني منها بساطة لا أثر فيها للتكلف والصنعة ، تزينها صباحة مشرقة تشع من حولها شعور البهجة والارتياح

ولست أعني صباحة الملامح والقسمات . فان انجريد برجمان في نظري أقل من كثيرات في جمال الوجه والصورة

ولكنني أعني بها « صباحة نفسية » تلمحها بوجدانك وفؤادك ، وليس قصارى الأمر فيها أنك تلمحها بعينيك

وكنت أحرص بعد ذلك على أن أشهد كل رواية تشترك في تمثيلها ، فكانت عند ظني بها في كل موقف من المواقف

كانت عند ظني بها في الروايات العصرية والروايات التاريخية وفي أدوار القداسة وأدوار الخلاعة والابتذال ، وفي طبقة السادة وطبقة الخدم وما يماثلها ، فلم أرها قط في مرتبة فنية دون مرتبة التفوق والاتقان

ويبدو لي أنهم في «هوليوود» يجرون على سنة «التفانين» أو « التقاليع » الدورية في اختيار الممثلين والممثلات

فكل فترة من الزمن لها وجوه متشابهة وأنماط متقاربة ، و « تقليعة » غالبة على غيرها من التقاليع

وقد كانت التقليعة في الفترة التي ظهرت فيها انجريد برجمان تقليعة الفتاة السويدية ذات الملامح التي يصح أن نسميها بالملامح العقلية ، لانها تتركز على الاكثر في الرأس والجبين

كانت تقليعة جريتا جاربو ومارلين ديتريش

فجاءت انجريد برجمان من هذا الطراز «العقلى» فى الملامح والحركات

ولكنها ختمته واقفلت بابه وراءها ، لأن الزيادة فيه بعدها مطلب غير ميسور على حسب الطلب والاختيار

●

واذا كانت انجريد برجمان هى نموذج الممثلة العقلية فهناك نموذج للممثلة « الغريزية » يتمثل فى لوريتا يونج وشبيهاتها

واعنى بالممثلة « الغريزية » تلك التي تخاطب الغريزة الجنسية ولا تنسيك فى دور من أدوارها انها أنثى

ولوريتا يونج هى النموذج البارز لهذا الصنف من الممثلات

وليس للفن فضل كبير فى هذا النموذج ، لأن الفضل الأكبر فيه للطبيعة وحدها ، وخير ما يطلب فيه من الممثلة أن تجعلها طبيعة انسان لا طبيعة حيوان

●

وثالث النماذج النسائية عندى هو نموذج المرأة الخفيفة أو امرأة الجيب ٠٠ ان صح هذا التعبير

وارفع نموذج أذكره لهذه المرأة هو نموذج سلفيا سدنى فى رواية « مدام بترفلاى » على الخصوص

وقد تكون ممثلة الجيب فى قوتها أحيانا كالنسافة التى تغرق الدارعة فى جانبها

وهكذا كانت سلفيا سدنى حيث ظهرت على اللوحة البيضاء

●

أما الممثلون فانني أذكر منهم بضعة أسماء تدل على مزايا التمثيل التى أفضلها على غيرها

أذكر منهم ليزلى هوارد ، وبول مونى ، وشارل لافتون ، ووالاس بيرى ، وفردريك مارش ، وكنراد فيدت ، وجيمس ماسون

يعجبنى هوارد فى جميع الأدوار التى تمثل الثقافة والانطواء على النفس والمسامحة والصبر على مكاره الحياة وعثرات الآمال

ويعجبنى تعدد الشخصية فى بول مونى ، لأننى رأيته فى دور الفلاح الصينى والمجرم الهارب ودور زولا ودور باستور وغيرها من الأدوار ٠ ولا يخفى أن المقدرة الكبرى لفن التمثيل هى مقدرة الفنان على نسيان لوازمه الشخصية، وهى مقدرة يمتاز بها بول مونى فلا تعتقد فى دور من أدواره أنك رأيته من قبل فى غير هذا الدور

ويعجبنى لافتون حيث يمثل الشخصيات البغيضة المشوهة ، وعنده فى هذه الادوار مزية مونى فى تعدد الشخصية ، لأن أحدب نوتردام شىء غير هنرى الثامن وهنرى الثامن شىء غير ربان السفينة المتمردة ، وقلما يخطر لك وأنت تشهد لافتون فى أحد هذه الأدوار أنك شهدته فى سواه

ويعجبني والاس بيرى فيما أسميه بأدوار « الخامات البشرية» لأنه أحسن من يمثل الانسان « الخام » سواء مثل السائس أو الفلاح أو رئيس العصابة الثائر أو طريد القانون

ويعجبنى فردريك مارش فى الأدوار التى تمثل جمال الرجولة بغير ابتذال، لأن أبغض الممثلين الى نفسى هم الذين يبتذلون رجولتهم فينزلون بها الى منزلة « الطلوقات » فى اسطبل الحيوان ، ويظهرون على اللوحة البيضاء لغير معنى غير ارضاء الغرائز الحيوانية فى الجنس الآخر

وكنراد فيدت هو نمط آخر من بول مونى في الحجم الكبير، ولكنه يستبقى لوازمه الشخصية فى أكثر الأدوار ، وتطغى عليها قدرته التمثيلية فلا يضيره أن تتذكر مواقفه الأخرى مع اختلاف الأدوار

وجيمس ماسون هو احسن النماذج لممثل الجيب الصغير، ومزيته انه يحسن الجد والوقار كما يحسن الهزل والمجون

هذه بعض النماذج التى اختارها للمزايا الفنية . وأمثال هذه النماذج فى عالم الفن على ما أعتقد غير قليلين



٠٠ ولاس بيرى أحسن من يمثل الانسان « الخام »



وجيمس ماسون احسن النماذج لممثل الجيب الصغير

حلم ... وربّ غطاه !!

روى لنا بعض كواكبنا آخر أحلامهن . وقد عرضناها على أحد مفسرى الأحلام . . فكانت النتيجة هذا الموضوع المصور

قالت كاميليا : « رأيت نفسى فى أحد الشوارع ، أجر وزة ورائى ! »

وقال المفسر : « المستقبل سيبتسم لصاحبة الرؤيا .. اذا فكرت طويلا قبل كل خطوة..!! »

وقالت مارى منيب : « رأيت نفسى — والنبي كده يا اسمك ايه — ماشية على الحبل..! »

وقال مفسر الأحلام : « صاحبة الرؤيا مترددة دائماً حتى فيما ينفعها .. فلتقدم على المشروع المعروض عليها بلا خوف »



وقالت مديحة يسرى : « كنت أسير فى الطريق وإذا بى أرى حماراً من النوع « الحصاوى » فأعجبنى ووقفت أتأمله »

وقال المفسر : « فلتركز عواطفها ، وإلا فهناك عاصفة خلف الأفق تهددها ..! »



وقالت راقية ابراهيم : « رأيت نفسى اركب فوق سقف السيارة لا فى داخلها كالمعتاد..!! »

وقال مفسر الأحلام : « من طلب العلا .. يعلُ .. وسيزداد علو صاحبة الرؤيا ..! »

وقالت سامية جمال : « رأيت نفسى أجلس فى كفة ميزان، وهاتف يسألنى بصوت أجش .. تحبي تنباعى بالرطل والا بالوقة..! »

فقال المفسر : « تنتظر صاحبة الرؤيا خيراً إذا صفت نيتها وابتعدت عن الغرور »

قالت تحية كاريوكا : « حلمت أنى ارقص وسط عيال وبنات على عربة كارو بجوار حدائق الحيوان »

قال المفسر: « ستبتسم الأيام مرة أخرى لصاحبة الرؤيا، فلتصبر قليلا ..! »





القطة المدللة .. فاتن حمامة

بقلم :
أمينة رزق



تصوير :
حسين بكر

النجوم بأقلام النجوم

قد اتهم بالغلو اذا قلت ان حبي للصغيرة فاتن يفوق كل وصف ، واحمد الله على انني لست رجلا ، والا كانت واقعة « عز الدين ذو الفقار » ذى بعضها !

ولست احبها لأنها ممثلة قديرة ، تخطو بخطوات واسعة فى سبيل الكمال الفنى ، ولا لجمالها الاخاذ بالطبع ، ولكنى احبها لتلك الصفات النادرة ، والاخلاق الكريمة النبيلة التى تتحلى بها .. فهى على الرغم من المكانة التى بلغتها فى عالم السينما ، ما تزال تلك الطفلة البريئة ذات الخلق الملائكى ، التى عرفها الناس عند ظهورها للمرة الاولى مع عبد الوهاب ..

لقد نما قوامها ، واصبحت « فاتنة » حقا ، ولكن نفسيتها لم تتغير ، ولم يداخلها الغرور ولا حاولت يوما ان تتكلف ما لا يتفق مع طبيعتها الصافية ..

واكثر ما يجعلني شغوفة بها ، شديدة الاعجاب بمزاياها ، تلك الرقة المرهفة التى تمتاز بها ، فهى رقيقة الجسم ، رقيقة الشعور ، رقيقة الحس ، لا تعرف الحسد ولا الضغينة ولا النفاق .. ولا تزال تحتفظ بكثير من خلق الاطفال وبراءتهم ، فهى فى حاجة دائمة الى الرعاية والتدليل والمداعبة .. وانى لانظر اليها فيخيل لى انها قطة جميلة مرهفة مدللة لا هم لها الا المعابثة البريئة والدعابة الفكهة ..

وهى – ككل قطة مدللة – ليس بين غضبها ورضائها سوى خيط ضئيل ، وليس بين دمعتها وابتسامتها سوى شعرة دقيقة ، على انها رغم ذلك تعتبر « ست بيت » ممتازة ، واسعد اوقات حياتها هى التى يتيسر لها ان تمضيها فى المنزل ، للعناية بشؤون البيت ، وتنسيقه .. ومما يثير حفيظتها ان العمل لا يدع لها الوقت الكافى لكى تتناول الطعام فى منزلها مع زوجها ، بل يتناولانه فى المطاعم او الاستديوهات ..

واهم مميزات فاتن ، انها تقدر المسئولية حق التقدير ، وتفى بتعهداتها فى دقة رجل الاعمال الحريص ، ويشهد لها الجميع انها لم تخل بتعهداتها مرة ، ولم يسبق لها ان وصلت متاخرة عن موعد العمل دقيقة واحدة ..

لهذا كله احببتها كل الحب .. ولو كره « العواذل » والحساد !

أبلتي ..
أمينة رزق

بقلم :
فاتن حمامة

تصوير :
حسين بكر

النجوم
بأقلام النجوم

لا اعرف كيف جذبتني « آبله ميمي » اليها ، فاصبحت تحتل في قلبي ارفع منزلة . كل ما اعرفه ان اعجابي باخلاقها النبيلة ، وقلبها الكبير ، حملني على ان اتخذ منها « اختا » و « اهلا »

ولكم اسعدني ان تصارحني بان نشاتي الفنيـــة ، تشبه الى حد كبير نشاتها هي ، واني اماثلها في « روتين » الحياة الجدية البعيـــدة عن كل ما يسيء الى سمعة الفنانة ..

ولقد ادهشتني امينة في بادىء تعرفي بها ، فقد كنت اتوهم - كما يتوهم معظم جمهورها - انها خلقت « جريحة القلب » وانها مطبوعة عـلى الألم ، « غاوية » دموع وبكاء وانين ، حتى لقد زعم لي بعضهم انه لو مر بها يوم دون ان تبكي ظلت « خرمانة عياط » !

ولكن اتضح لي انها في حياتها الخاصة تاخذ باوفـر قسط من المـرح البريء ، وتجيد القفش والتنكيت الى ابعد حد ، ولها في هذا المضـمار « نكت » رائعة تنم عن خيال خصب وعبقرية مدهشة !

واكثر ما يعجبني من « آبله ميمي » انها صريحة الى ابعـــد حدود الصراحة ، وتقترن صراحتها بشجاعة ادبية نادرة المثال ، وهي لا تعرف النفاق ولا المداهنة ، وقد كلفتها صراحتها عددا لا يستهان به من الاصدقاء والصديقات ..

وقد يدهش الكثير ممن يعرفونها معرفة سطحية ، او ممن شاهدوها على المسرح وعلى الشاشة ، انها لم تستخدم المساحيق وادوات التجميـــل في حياتها ، وهي تقول ان التجميل خداع لا يحسن بالمراة ان تلجا اليه ، ولو اعتنق النساء جميعا مذهبها لافلست شركات التواليت

وهي تلتزم البساطة المتناهية في كل شيء .. في ملبسها ، ومعاملاتها ، وحياتها الخاصة ، ولعل مرد هذا كله الى ما اخذت به نفسها من اسـباب التقوى التي تقرب من « الدروشة » و « التواكل » .. وقد عرفت بحرصها الشديد على الوفاء بكلمتها ، مهما كلفها الامر ..

على انها ، رغم هدوئها وبساطتها ، اذا أثيرت اصبحت كالبركان يقذف بالحمم ويدمر كل ما في طريقه ، فهي في ذلك تؤيد الحكمة القائلة : « اتق غضب الحليم » !

أنور وجدي يستجوب آسيا نوريس

تقيم في مصر منذ ثلاثة شهور .. نجمة السينما الايطالية آسيا نوريس . وقد رأت « الكواكب » - على عادتها فى تكليف نجومنا استجواب بعض الشخصيات فى شؤون الفن - أن تعهد الى الأستاذ أنور وجدى فى اجراء استجواب مع آسيا نوريس .. وعلى هذه الصفحات ما وافانا به « سفيرنا » النشيط ..!



أنور وجدي يستجوب آسيا نوريس ، وقد حضرت الاستجواب زوجته ليلى مراد

البرج العاجى

شئت أن أكون أمام ضيفتنا محرراً صحفياً - بحق وحقيق - لا زميلا لها فى مهنتها . فأمسكت بالقلم والورق وتحفزت لتسجيل كل ما تنطق به النجمة الايطالية رداً على الاستجواب

ولم تكد آسيا نوريس تجلس لحظة ، حتى هبت واقفة واتجهت إلى الشرفة وهى تقول :

— يعجبنى أن أرى القاهرة من هذا البرج العاجى الذى تقيمان فيه .. فمنه أشرف على عاصمة الشرق فأمتع نظرى بمعالم الحضارة الحديثة التى وصلت اليها مصر

وشكرتها أنا وليلى على تحيتها الرقيقة لمصر وعاصمتها ، ثم قلنا لها :

مصر كما تراها

■ وما رأيك فى القاهرة كما ترينها الآن ؟

ودارت آسيا نوريس بنظرها فيما حولها ، ثم قالت بلهجة حالمة :

— كنت أتصورها قبل أن أحضر اليها عبارة عن صحراء وخيام وجمال وأهرام وأبى الهول وقصور مليئة بالأسرار . . ولكن ما يتصوره الانسان غير ما يراه بعينيه

■ وما سبب تصورك لمصر على النحو الذى وصفته بها ؟

— السبب ؟ .. إنه افتقارها الى الدعاية التى تعطى العالم صورة حقيقية عنها . . ليت أفلامكم تحقق هذا الغرض إذا اتجهت اتجاهاً عالمياً بدلا من هذا النطاق الضيق الذى حصرت فيه

فى فيلم مصرى

ولم تكن فكرة اشتراك آسيا نوريس فى تمثيل فيلم مصرى قد أذيعت بعد .. فسألتها :

■ ألا ترغبين الاشتراك فى تمثيل فيلم مصرى ؟ . .

— هذا ما أتمناه .. فقد اشتركت حتى الآن فى تمثيل أفلام ناطقة بالايطالية والفرنسية . . وسأشترك فى تمثيل أفلام أخرى ناطقة بالانجليزية فى انجلترا وأمريكا .. وكم يسعدنى أن أمثل دوراً فى فيلم ناطق بالعربية

«وقد وجدت فى بعض السينمائيين الذين اتصلت بهم ما يجعلنى سعيدة بالعمل معهم . . فضلا عن اننى رأيت فى الأستوديوهات من المعدات ما لا يتوفر لكثير من الأستوديوهات الاوربية . . وكل هذا كان يغرينى على البقاء فى مصر لو كنت حرة .. فأنا مرتبطة بعقود للعمل فى هوليوود»

ثم نظرت الى ليلى وقالت :

— زوجتك ظريفة وجميلة . . إنها تعطينى فكرة طيبة عن السينما المصرية وما ينتظرها من مستقبل باهر

شعورها كممثلة

وشكرتها ليلى على مجاملتها لهـا وللسينما المصرية . . ثم سألتها :

■ ما هو شعورك كممثلة ترى صورها واسمها ملء الأنظار والأسماع ؟

■ هو شعورك تماماً . أليس جميلا وعظيما أن تجد المرأة نفسها هدف الاهتمام حيثما ذهبت ؟. هذا شيء لمسته بنفسك ولا شك . . وقد لمسته أنا أيضاً .. وخاصة هنا فى مصر التى اشتهر أهلها باللطف والكرم . . ولكن ...

كرم محرج

وسكتت آسيا نوريس ، فقلت لها :

■ وماذا بعد « لكن » هذه ؟ . .

— أريد أن أقول إن هذا الكرم أحرجنى مرة . . فقد دعيت الى مأدبة غداء . . وكانت المائدة عامرة بشتى أصناف الطعام .. وكانت حيرتى بالغة أمام كرم أصحاب الدعوة : « كلى من هذا انه لذيذ . . وكلى من ذاك انه ألذ ! ذوقى هذه . . إنها أشهى ماذاقه فم ! . . » وهكذا لبثوا يقدمون الى صنفاً بعد آخر . . فأنزل عند رغبتهم بالرغم من نظام « الرجيم » الذى أسير عليه فى طعامى

أطيب ما فى الحياة

ثم سكتت مرة أخرى .. فسألتها ليلى :



صوره مهداة من النجمة الدولية آسيا نوريس الى مجلة « الكواكب »

نجمة دوليـــة

تعتبر « آسيا نوريس » . . نجمة دولية، فوالدها سويدى . وأمها روسية . . أما هى فقد ولدت فى فرنسا . وأمضت فترة طويلة من طفولتها فى ألمانيا . وأتيح لها أن تتنقل فى كثير من البلاد ، وهى تجيد لغات عديدة ، كالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والروسية والاسبانية . . وقد كانت منذ عشر سنوات . زوجة للمخرج الايطالى روسيلينى

آسيا تستجوب آسيا

انتهزت نجمتنا آسيا زيارة سميتها آسيا نوريس لها، فوجهت اليها هذه الاسئلة:



■ ما هى أحب الأدوار اليك ؟

— دور الفتاة المرحة المحبوبة .. وما كنت لأرضى عنه بديلا، لولا أن مصر عزيزة على ! ..

■ وهل ترى فيك مصر شخصية أخرى غير الفتاة المرحة المحبوبة ؟ ..

— بل إنها ترانى ممثلة تصلح للقيام بأى دور . . وقد اختارونى لتمثيل دور المرأة اللعوب المكروهة فى الفيلم الذى أشترك فى تمثيله الآن بمصر مع يوسف وهبى بك . . إنه دور بغيض على نفسى كانسانة . . ولكنه حبيب إلى كممثلة تريد أن تجرب نوعاً جديداً من الأدوار لا عهد لها به من قبل

■ ما رأيك فى الأفلام المصرية ؟

— إن ما شاهدته منها يجعلنى أراها تتساوى مع الأفلام الايطالية التى أنتجت قبل الحرب ، وهى الأفلام التى تعرض الآن فى مصر . أما الأفلام الايطالية الحديثة ، فستلمسون مدى تقدمها ورقيها فنياً عند ما تعرض فى مصر . .

« فقد شعر السينمائيون الايطاليون بحاجتهم الى الخبراء السينمائيين الأجانب، ففتحوا لهم الأبواب ، وسرعان ما أصبح فى إيطاليا فنيون عالميون

« فلماذا لاتستعين السينما المصرية بالخبراء الفنيين الأجانب . . فتستفيد فنياً ، وتصبح الأفلام المصرية أفلاماً عالمية ؟ .. إن الاستعانة بالفنيين الأجانب ليست عيباً ، فأمريكا تستقدم الكفاءات الفنية ، أينما كانت ، وتستعين بها ! »

■ وماذا كان رأيك فى المصريين بعد ما رأيته على موائدهم العامرة ؟

— رأيى ؟ . . إنهم يأخذون من الحياة أطيب وألذ ما فيها . . فى الواقع إنى أحسدكم على موائدكم العامرة . . بل أحسد كل امرأة تقبل عليها فى شهية ضاربة عرض الحائط بقيود « الرجيم » .. إنها قواعد صارمة يفرضها علينا عملنا فى السينما . أليس هذا رأيك أيضاً ؟ . .

تحسد الرجال

وأجابت ليلى بالموافقة .. فقالت آسيا نوريس وهى تنظر إلى مبتسمة :

— إنى أحسد الرجال على تحررهم من هذه القيود !

■ وهل معنى هذا ألا يخضع الذين يشتغلون بالسينما منهم لهذه القيود ؟

— الى حد ما . . فكم من ممثلين بلغت أجسامهم من الضخامة حداً كبيراً .. ومع ذلك لم يؤثر ذلك فى شخصياتهم . . ولكن الممثلة إذا أهملت رشاقتها . . كان فى ذلك ضياع فتنتها

توسع فى الحدود

وكان موعد شاى بعد الظهر قد حان ، فدعوناها الى تناوله معنا فقبلت قائلة :

— على شرط أن تعفيانى من ذلك النوع من كرم المائدة . . إنى أخشى — أمام هذا الكرم — أن أغادر مصر وقد أصبحت . . لا آسيا فقط .. بل آسيا وأفريقيا مجتمعتين ! .. إننى قانعة بحدودى .. ولا أميل الى التوسع فيها أكثر من ذلك !

وكان تلميحاً لبقاً من آسيا نوريس . . ليت دول العالم تفهمه وتعمل به !

ما أعجبها

وأخيراً قلت لها :

■ ماذا أعجبك فى مصر ؟

— أعجبتنى فى مصر أشياء كثيرة ، فهى زاخرة بمفاتن الجمال ، ومعانى السحر . ولكن ما أطربنى حقاً ، وجعلنى أحس بالنشوة والزهو كامرأة . . هى طريقة « الغزل » التى يسكب الشبان المصريون أنغامها الحلوة فى آذان فتياتكم! ففى أوربا يكتفى الشاب بأن يقول لفتاته « أنت جميلة » ، ولكن الشاب المصرى يطرى فتاته ويثنى عليها متغزلا فيقول : « أنت جميلة كالبدر ، وشعرك فاحم كالليل ، وخطواتك رشيقة كالطير . . » الى آخر هذه التشبيهات الحلوة . . ! انى أحسد فتياتكم على استماعهن الى هذا الغزل الشاعرى وأتمنى لو تعلمه شباب أوروبا ! »

خمس نصائح

تقدمها آسيا نوريس للمبتدئات فى السينما

○ كونى لطيفة ، مشرقة دائماً . . ولكن فى حذر

○ اعتنى بقوامك ، فلا تسلميه للبدانة والترهل

○ لا تسمحى للغرور بالتسرب اليك ولا تتعالى على زميلاتك وزملائك .. بل عليك أن تتمسكى بالبساطة والتواضع

○ لا تقطعى صلتك بدراسة فنك .. بل كونى « تلميذة » دائماً ، مهما تبلغى من الشهرة

○ حافظى على مواعيد عملك، وأطيعى أوامر المخرج وتفذيها كما يطلب

تريد مترجما عربيا

إنها النجمة الفاتنة جين راسيل . . راحت تتصفح « الكواكب » معجبة بطباعتها ، ولكنها أسفت لشيء واحد ، وهو أنها لم تتعلم العربية حتى يمكنها أن تقرأ ما تحويه المجلة من موضوعات . وقالت إنها تود أن تعين لنفسها مترجماً حتى يساعدها على تتبع كل ما يكتب عنها فى المجلات العربية !

طباعة أمريكية

هكذا قالت النجمة الجديدة بربارا بيتس عن طباعة مجلة « الكواكب » . انها فى نظرها لا تقل عن مجلات السينما الأمريكية فى إخراجها، وقد أسفت أيضا لأنها لم تتعلم العربية حتى يمكنها قراءة « الكواكب » من الغلاف للغلاف



الكواكب .. فى هوليوود

نالت ((الكواكب)) مكانتها فى هوليوود بين مجلات السينما العالمية .. فما كادت أعدادها تصل الى عاصمة السينما ، حتى تهافت النجوم على الاطلاع عليها معجبين . وننشر هنا بعض الصور التى وافانا بها مراسلنا فى هوليوود ، لبعض نجومها وهم يتصفحون العددين الاول والثانى من ((الكواكب))



تود زيارة مصر

هل تذكرون جلوريا سوانسون . . ؟ انها احدى نجمات السينما الصامتة ، وقد عادت الى السينما من جديد . وكانت « الكواكب » بين مستقبليها عندعودتها، وهاهى ذى تتصفحها معجبة





صرحت مانون للفتى بأنها ستتزوج ، ولكنها ستبقى على حبه

من روائع الأدب الفرنسي

مانون

قصة «مانون ليسكو» من روائع الأدب الفرنسي الخالدة . اخذت منها رواية مسرحية غنائية احرزت شهرة عالمية ، يجد القارىء خلاصتها هنا ، بمناسبة ظهور هذه القصة فى السينما ، بتحوير كبير نزع عنها صبغة العصر الذى وقعت فيه حوادثها، وجعلها عصرية من جميع الوجوه

تلخيص بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

فى طريق الدير

راح نزلاء الفندق بمدينة اميان يقتلون الوقت بما تيسر لهم من اسباب التسلية فى انتظار عربة المسافرين ، التى لا بد لها من الوقوف فى المحطة المواجهة للفندق . وانهمك الجندى « ليسكو » فى اللعب مع بعض رفاقه ، ولكنه نهض مسرعا عندما وصلت العربة ، للقاء ابنة عمه «مانون» القادمة مع المسافرين فى طريقها الى الدير . وكان الدير فى ذلك الوقت مأوى الفتيات اليافعات ، اللواتى كن يتلقين فيه العلم والدروس الدينية والتربية الاجتماعية

رحب الشاب بابنة عمه ، ورجاها ان تجلس لحظة فى بهو الفندق ، ريثما ينهي اللعب مع رفاقه ، ثم يوافيها ثانية لمرافقتها الى الدير ، تنفيذا للمهمة التى عهد بها اهلها اليه

وجلست مانون تنتظر ابن عمها .. وشاءت المصادفات ان يمر بها – وهى فى عزلتها – رجل من النبلاء الأغنياء ، كان فى ذلك الفندق يبحث عن مغامرة غرامية .. فساقتها الأقدار اليه فى شخص الفتاة الذاهبة الى الدير !

لم يضيع النبيل « مورفونتين » وقته ، بل أسرع فى اغتنام الفرصة السانحة .. وقد بهره جمال مانون ، فعرض عليها ان تترك ابن عمها وشانه، وتضرب صفحا عن مواصلة طريقها الى الدير ، وتتبعه الى حيث يريد ، فيضمن لها السعادة والهناء والثروة !

قال لها هذا والحق القول .. وصادف الحاحه صدى فى نفسها ، وحرك فيها كوامن الميل الى اللهو والرغبة فى التمتع بملذات الحياة ، وقضى التلويح بالجاه والثروة السهلة على ترددها فقبلت ما عرضه عليها ، وتم الاتفاق بينهما على أن يرسل اليها محفة تنقلها الى داره فى اقرب وقت .. وانصرف دى مورفونتين لتنفيذ هذا الاتفاق

ولعبت المصادفات دورا آخر قلب



مانون بين منافسين .. زوجها وابن عمها

مجرى الامور راسا على عقب، والمصادفات تلعب دائما الدور الاول فى حياة العشاق . فقد بقيت مانون بضع دقائق وحدها .. وما كادت تعيد التفكير فيما هى مقدمة عليه ، حتى فاجأها الحب الحقيقى فى هذه المرة ، مجسما فى شخص الفارس «دى جريو» الشاب الجميل المتانق الساحر !

تبادلت عيونهما النظرات فكانت النظرات سهاما نفذت الى الصميم من فؤاديهما ..! وما فاه دى جريو بأولى الكلمات العذبة المألوفة فى مثل هذه الحالات ، حتى القت مانون بنفسها بين ذراعيه ولهانة متعطشة الى قبلاته !

وكانت محفة دى مورفونتين قد وصلت الى ساحة الفندق ، فصعدت اليها الفتاة مع فتاها .. وبدل ان تذهب المحفة بمانون الى دار النبيل دى مورفونتين ، ذهبت بها الى حيث اراد دى جريو ان تذهب . اما الدير ، فقد نسيته الفتاة وهى فى طريقها اليه !

الحب والمال

كان على مانون اذن ان تحكم للحب او للمال ، فى الصراع الذى احتدم فى نفسها . فآثرت الحب على المال ، وهى تشعر فعلا بانها تحب الشاب الذى وهبته نفسها . ولكن ، هل فى وسعها البقاء على الوفاء للحب ، والاستغناء عن المال ، وهى الراغبة فى التمتع بفخفخة الجاه رغبتها فى ارتشاف كؤوس الغرام ؟

ان المثل القائل : « راحت السكرة وجاءت الفكرة » ليطبق فى جميع اللغات وكافة البلدان . فقد سكرت مانون بخمرة الحب ، ثم صحت من سكرتها فاذا بها تعيش مع شاب معدم لا يملك مالا ، بل يعتمد فى معيشته على ما يجود به ابوه . وهذا الاب ناقم عليه .. يمسك عنه يده ، ويضن عليه بالمال ، ويرفض اقترانه بالفتاة التى احبها ، ولا يرضى بان تصبح الخليلة حليلة . ولهذا اخذ قلب مانون الطائشة يتأرجح بين الحبيب المفلس ، وبين جار من الاغنياء المترفين المبذرين ، شاءت المصادفات — ويا لها من لعوب ماكرة ! — ان تقع انظاره على الحسناء الفاتنة ، فى الوقت الذى كانت فيه فريسة الحيرة والتردد

والسيد «دى بريتينى» الجار الذى سحرته مانون بجمالها ، صديق لابن عمها ليسكو . وابن العم هذا — الذى لحق بالفتاة الى باريس — لا هم له غير استغلال ما افرغته الطبيعة فى ابنة عمه من محاسن وفتنة وطموح الى العلا

وقد اغراه صديقه دى بريتينى بالمال ، فدبر معه خطة لانتزاع مانون من عشيقها . وهمس الاثنان فى اذن الفتاة ، وهى فى غمرة القلق على مصيرها .. ان والد دى جريو مصمم على معاقبة ابنه ، وانه سيبعث اليه بشرذمة من رجاله لاختطافه من عقر داره ، ونفيه الى مكان قصى ، وابعاده عنها الى الأبد !

تضاعف قلق الفتاة .. لكن ابن عمها وصديقه الطامع بها حاولا تهدئة روعها ، واقناعها بان القدر يفتح لها باب الفرج من حيث لاتدرى ! فما عليها الا ان تلزم الصمت وتكتم الخبر فى سرها ، وتترك عشيقها لمصيره .. حتى اذا ما اختطفه ابوه من بيته ، وذهب به الى بعيد ، اصبحت هى حرة طليقة من كل قيد ، واحلت العاشق السعيد دى بريتينى فى قلبها محل العاشق السيء الحظ دى جريو .. وفى وسع دى بريتينى ان يجعل منها سيدة المجتمع الباريسى ، وملكة نساء عصرها ! اما اذا باحت بالسر واطلعت عشيقها على ما يدبر له فى الخفاء ، فانه سيهرب ويأخذها معه .. ومصيرها بعد ذلك



عندما اكتشف الزوج .. خيانة مانون



مانون تصرح بانها ذاهبة الى الدير نهائيا

الشقاء والبؤس والتعب والخمول !

واحتدم فى صدر مانون صراع ثان بين الحب والمال ! اتسكت ام تتكلم ؟ اتصغى الى صوت الغرام ام الى صوت الجاه والثروة ؟ ولم يطل الصراع فى هذه المرة ، كما انه لم يطل فى المرة السابقة. فان مانون ، بعد أن تذوقت الحب بعيدا عن المال ، ارادت ان تتذوق المال بعيدا عن الحب . . !

وبعد ان ضحت بالمال فى سبيل الحب ، ضحت بالحب فى سبيل المال .

فلزمت الصمت .. وفتح دى جريو بيده باب بيته لزبانية ابيه الذين جاءوا لاختطافه !

وندمت مانون ولكن بعد فوات الوقت !

ملكة الجمال !

لم يكن دى بريتينى كاذبا ولا مبالغا عندما وعد الحسناء بانه سيجعلها سيدة المجتمع وملكة نساء عصرها . فقد بر الرجل بالوعد ، واحاط خليلته بكل ما كانت متعطشة اليه من مظاهر البذخ واسباب اللهو . وحام حولها الرجال كالنحل حول الزهرة العطرة ، وراحوا يتسابقون فى ارضائها وينازعون صديقها دى بريتينى استئثاره بمحاسنها . والتقى بها من جديد ، فى المجتمع الباريسى ، ذلك النبيل الذى زجرته فى طريق الدير ، والذى خانته قبل أن تمكنه منها ، جيو دى مورفونتين . واراد هذا العاشق المزجور ان يثبت لها بالدليل المحسوس انه لا يحمل موجدة عليها ، فاجابها الى رغبة كان صديقها دى بريتينى قد بخل بها عليها .. وهى دعوة فرقة الأوبرا الى التمثيل فى بيتها . فان دى مورفونتين جاءها براقصات الأوبرا .. ليس فقط الى بيتها كما ارادت ، بل الى ميدان عام من ميادين المدينة !

غير ان حب مانون لعشيقها الأصيل دى جريو لم تخمد جذوته فى صدرها، وان كانت قد ضحت بذلك الحب فى سبيل المال والجاه . والمصادفات التى لعبت فى حياتها تلك الأدوار الحاسمة ، شاءت هنا ايضا ان تغير مجرى تلك الحياة !

فقد حدث فى اثناء حفلة الرقص ، ان رات مانون صديقها دى بريتينى يختلى بالكونت دى جريو .. والد الشاب المحبوب المنفى ، فاقتربت منهما واسترقت السمع . ففهمت من كلام الكونت ان ابنه اتخذ قرارا رهيبا ، بدافع الحزن واليأس ، وانه دخل الدير ليرتدى ثوب الرهبان ويعتزل الدنيا ويصرف بقية حياته فى الصلاة والعبادة !

وضع قصة «مانون ليسكو» الأب انطوان بريفو ، سنة ١٧٣١ . ونقلها الى المسرح فى رواية غنائية من نوع الأوبرا كوميك ، هنرى ميلاك وفيليب جيل . وكتب موسيقاها ماسنيه، ومثلت للمرة الاولى فى باريس سنة ١٨٨٤ . ونقلها الى العربية الأستاذ حبيب جاماتى، ومثلتها فرقة فاطمة رشدى سنة ١٩٢٧ بدار التمثيل العربى. واخذت منها رواية سينمائية عصرية تقع حوادثها فى ايامنا هذه . وتقوم فيها بدور مانون النجمة الفرنسية الشابة سسيل اوبرين

وشعرت بنيران الحب تتأجج من جديد فى صدرها وتلتهم قلبها. .اذن، فتبا للمال والجاه والبذخ والثروة ! ولا بد من انقاذ الحبيب ، ومنعه من تنفيذ ما هو قادم عليه .. ان مانون ستمنع عشيقها من ارتداء ثوب الرهبان ، وتقابل وفاءه بالتوبة ، وتعود اليه اكثر اخلاصا وابعد هياما من قبل !

سعادة وشقاء !

هرعت مانون الى الدير فاذا بالناس يصغون فى رهبة وسكون الى المواعظ البليغة التى يلقيها عليهم دى جريو ، قبيل ارتدائه ثوب الرهبنة الأسود . واذا بابيه ينبئه بان امه تركت له ارثا كبيرا اصبح ملكا له ، يحق له ان يتصرف به كما يشاء ، ثم يودعه الوداع الأخير قبل انسلاخه عن العالم

ولكن كيف السبيل الى وفاء النذر الذى قطعه الشاب على نفسه ، وها هى ذى مانون تسعى اليه وترتمى على قدميه وتبللهما بدموعها السخينة .. دموع الأسى والتوبة والحسرة ، وتطلب منه الغفران على ما جنى قلبها ..؟

واحتدم فى هذه المرة صراع فى نفس العاشق الحائر .. بين نذر قطعه على نفسه ، وحب لا يزال مستأثرا بقلبه. فكانت الغلبة للحب فى قلب العاشقين، والقى دى جريو بثوب الرهبنة جانبا ، وفر من الدير مع حبيبته التائبة !

وعاد الشابان الى ارتشاف كؤوس الغرام مترعة وبلا حساب ، وانفق دى جريو ارث أمه بلا حساب ايضا ! سعادة مارقة ، جرت فى اذيالها الشقاء !

وهل فى وسع مانون ان تطيق الحياة بلا مال ، حتى ولو كانت مفعمة بالحب والاخلاص والوفاء ؟ لقد عرفت الجاه بأوسع معانيه ، واغترفت الذهب ملء كفيها ، ولم يعد قلبها قادرا على كبح جماح طيشها .. فلا بد لدى جريو من البحث عن المال والعثور عليه ليقدمه لها دليلا على حبه وابقاء عليه. وليسكو ، ابن العم النفعى الساقط ، يبذل الآن نصحه وارشاده للعاشق الذى اختارته ابنة عمه لنفسها دون الأثرياء . ويرى ليسكو ان موائد الميسر ينبوع لا ينضب لمن يعرف كيف « تلعب » الأنامل الرشيقة بأوراق « اللعب ... »

كان دى جريو العاشق ضائعا بين الحاجة الى المال ، وصعوبة الحصول عليه ، فدفعه ليسكو دفعا الى موائد الميسر .. فلعب الشاب وربح ارباحا طائلة ..!

ولكن .. ممن ربح ذلك المال الذى كان فى حاجة اليه ؟ من جيو دى مورفونتين ، الذى زجرته مانون وترقب الفرصة السانحة للانتقام من غريمه . فصاح بالناس ان الحظ لم يبتسم لدى جريو على مائدة اللعب ، بل ان الغش هو الذى جعل الحظ يدور دورته ويلقى فى يد الشاب بأموال اللاعبين !

وانتفض دى جريو لسماع تلك التهمة البشعة ، وتصدى لغريمه ولرجال الشرطة الذين استنجد بهم دى مورفونتين .. معتزما الدفاع عن نفسه ، واثبات براءته من تهمة الغش والسرقة

ولكنه جمد فى مكانه فجأة .. عندما دخل ابوه قاعة اللعب ، وانطلق يوبخه على مرأى ومسمع من الحاضرين

وكان الأب قاسيا فى توبيخه .. فقال لابنه الضال ان الاقامة فى السجن مدة من الزمن سوف تعيده الى رشده ، وانه لا يمانع فى ان يقوده الجند الى المعتقل ! اما المرأة سبب الكارثة ، فسترسل الى الليمان مقر النساء الساقطات !

لقاء ووداع !

ظن الأب دى جريو انه انقذ ابنه من الضلال وان ارسال المرأة الى المنفى البعيد فى أمريكا .. سيقطع كل صلة بينها وبين الشاب . لكن الأب اخطأ فى تقديره ، فان الحب الجامح كان قد تملك من الفؤادين .. فهرب الفارس دى جريو من سجنه ، ولحق بحبيبته، يصحبه فى هذه المرحلة الأخيرة من المأساة ابن العم ليسكو

وكان لقاء فى الطريق ، ويا له من لقاء ..! فان مانون تسير فى قافلة لا نهاية لها من النساء المحكوم عليهن بالنفى والاعتقال ، فى طريقها الى الميناء للابحار الى امريكا . وضاع صواب الشاب عندما وقع نظره على ذلك المشهد المؤثر ، وعول على اطلاق آخر سهم فى كنانته لانقاذ الحبيبة او الذهاب معها الى نهاية المطاف

وتمكن ليسكو من اغراء قائد الحراس، فسمح لدى جريو بأن يجتمع بمانون بين الصخور والآكام . وضم الشاب حبيبته الى صدره ، وكانت على آخر رمق من الحياة ، فلفظت انفاسها الأخيرة فى قبلة بين ذراعيه !

لم يتمكن دى جريو من انقاذ مانون، ولكن لقاءه جعلها تموت الميتة التى تتوق اليها كل امرأة عاشقة ، وتشعر ان الحبيب قد غفر لها ذنوبها وسامحها على طيشها وخيانتها !

وها هى ذى مانون اخيرا مع دى جريو بين الصخور والآكام .. وهى على آخر رمق من الحياة



من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

المعهد العالي للموسيقى

أقام المعهد العالي للموسيقى المسرحية، لأول مرة، حفلة على مسرح الأوبرا الملكية، لكي يعرض على الناس مظاهر نشاطه الفني وثمرة جهوده بعد هذه السنوات من انشائه

ويؤسفني أن أقول ان ما رأيته في الحفلة لم يقنعني بأن المعهد قد أدى رسالته وحقق الآمال التي بنيت عليه. فقد أنشىء هذا المعهد لتربية الأصوات وتدريبها على الغناء المسرحي، ولتعليم العزف على الآلات الموسيقية التي يتكون منها الاوركسترا اللازمة لاظهار روايات الأوبرا والأوبريت، أي لاعداد العازفين والمغنين والمنشدين الذين يمكن أن تتكون منهم فرقة لتقديم مثل هذه الروايات

وقد تعلقت الآمال بهذا المعهد لأحياء الغناء المسرحي الذي اندثر منذ عهد الشيخ سلامة حجازي وسيد درويش، وانتظرنا أن يفلح في اعداد طائفة من الأصوات، وجيل من العزاف، يمكن الاعتماد عليه في احياء هذا الفن الذي ازدهر يوما على ضفاف النيل، ثم ذبل وطواه النسيان والاهمال

فماذا رأينا في حفلة المعهد الذي سلخ من عمره بضع سنوات، وانتهى من تخريج فوج من الطلاب في قسمي الأصوات والآلات ..؟

رأينا المعهد يستعين في فرقته الموسيقية التي أظهرها على المسرح بعدد من الموسيقيين المحترفين الذين ليسوا من طلبته أو خريجيه، وبعدد آخر من الطالبات والمنشدين الذين لا علاقة لهم بالمعهد

ورأينا الفرقة الموسيقية تعزف عزفا هزيلا، وقد انعدم الانسجام والتوافق بينها وبين أصوات المنشدين

ورأينا المعهد يقدم لنا مشاهد من بعض روايات الأوبرا العالمية «كعايدة» و «لاترافياتا» بعد تعريب كلامها دون أن يقدم لنا شيئا جديدا يوحي بمقدرة القائمين عليه

لقد كنا ننتظر أن نرى رواية أوبرا قصيرة جديدة من تلحين أساتذة المعهد، وكان يمكن مثلا تلحين فصل من احدى مسرحيات شوقي الشعرية، لكي يعرف الناس أن بالمعهد كفايات تصلح لبعث هذا الفن، واعداد الطلاب للقيام برسالته

و « بعد » فان الواجب يقضي على أولي الأمر بأن يعيدوا النظر في برامج المعهد، وأسلوبه في العمل، وأهدافه ووسائله في تحقيق هذه الأهداف. ولا بأس عليهم في أن يستعينوا بالكفايات العالمية للوصول الى الهدف المنشود. وعليهم أيضا أن يعدوا من الآن العدة لتكوين فرقة مسرحية للاوبرا والأوبريت تستوعب خريجي هذا المعهد، وتتيح لهم الفرصة لكي يبدأوا رسالتهم الحقيقية في احياء هذا اللون من الفن، فانهم لم ينشئوا هذا المعهد لكي يتسكع خريجوه على أبواب الاذاعة والصالات ..

حول الفرقة النموذجية

أصيب الوسط الفني خلال الشهر الماضي بصداع شديد من جراء المناقشات الحادة واللغط الشديد الذي أثير حول الفرقة النموذجية

ولهذه الفرقة — التي ما تزال جنينا في ضمير الغيب — قصة ..

فقد تقدم الاستاذ زكي طليمات، بوصف كونه عميدا لمعهد التمثيل، بمذكرة الى وزير المعارف، يقترح فيها تكوين فرقة تمثيلية من خريجي المعهد، يقتصر انتاجها على الفن الرفيع. وكان الأستاذ العميد يعتقد أن مذكرته ستبقى سرا بينه وبين الوزير، فأفاض في ذكر الأسباب التي يبرر بها اقتراحه، وتناول الفرقة المصرية وقدماء الممثلين وبسط فيهم رأيه بصراحة

واقتنعت الوزارة بالفكرة، وأدرجت في مشروع ميزانيتها الاعتماد اللازم وتقدمت به الى البرلمان. وتسربت الحجج والأسانيد التي سردتها مذكرة العميد الى مشروع الوزارة، ومنه الى تقرير اللجنة المالية بمجلس النواب. ونشر التقرير في الصحف فثارت ثائرة ممثلي الفرقة المصرية للعبارات الواردة به والتي اعتبروها ماسة بهم، وعقدوا اجتماعا قرروا فيه تقديم استقالتهم احتجاجا على ما جاء بالتقرير ..!

وظهر في القصة عامل جديد

فقد تقدم وزير الشؤون الاجتماعية الى اللجنة المالية يطالب بأن تكون الفرقة الوليدة تابعة لوزارته، وقد أقرت اللجنة وجهة نظره وأضافت الاعتماد المخصص لها الى اعتماد ترقية التمثيل. وهكذا أصبح الأمر كله موكولا الى لجنة ترقية التمثيل التي تشرف على الفرقة المصرية، مما يسمح لها بتنسيق العمل بين الفرقتين

والواقع أن هذه الضجة التي أثارها بعض الممثلين ورددتها الصحف والمجلات لم يكن لها مبرر على الاطلاق. ولكن الانصاف يدفعنا من جهة أخرى الى القول بأن تقرير اللجنة المالية قد وردت به عبارات أخطأها التوفيق. فالمسرح المصري مدين لأمثال حسين رياض واحمد علام وأمينة رزق بالكثير، وليس هناك من يستطيع أن يملأ الفراغ الذي يتركه أحدهم لو اختفى عن المسرح. وهذا هو نفسه ما يدفع الى خلق جيل جديد من الممثلين الشبان ليكونوا ذخيرة المسرح في المستقبل. وقد أفسحت الفرقة المصرية صدرها لبعض خريجي المعهد، وأشهد لقد وطأت لهم أكنافها، وهيأت لهم فرصا كثيرة لاظهار مواهبهم ومكنتهم من الأدوار الكبيرة، حتى كان ذلك يحسب في بعض الأحيان من عيوبها ومآخذها. ولم يلاحظ أحد أي أثر لهذه الغيرة التي زعموا أنها كانت تطبع سلوك الممثلين الكبار نحو زملائهم الصغار. ولست أدري كيف يتصور أن يغار أحمد علام مثلا من أحد خريجي المعهد الناشئين، وقد كان أحد أساتذته الذين لقنوه الالقاء والتمثيل ..! وهل من الخير أن نملأ رؤوس هؤلاء الناشئين بمثل هذا الغرور ؟

وأخيرا فاننا نرى أن تكون الفرقة النموذجية شعبة من الفرقة المصرية،

تشرف عليهما هيئة واحدة ، وتنسق التعاون بينهما لخير الفن

وهذا هو الوضع الطبيعي للأمور

دماء على المسرح

كان الممثل الانجليزى « تريفور هوارد » يقوم بتمثيل دوره فى فيلم تؤخذ بعض مناظره فى تونس خلال هذا الشهر ، فلدغته حية رقطاء كادت تودى بحياته . لولا أن أسرع أعرابى فمص السم من موضع اللدغة ، ونقل الممثل الى المستشفى بين الموت والحياة

وكنت قد قرأت قبل ذلك فى احدى البرقيات الخارجية أن أحد ممثلى الأوبرا كان يقوم بدوره أمام زميلته البطلة فى رواية « كارمن » فطعنته الممثلة بخنجر حقيقى طعنات نجلاء أسالت دماءه ، ومع ذلك فقد أبى أن يغادر المسرح حتى انتهى من أداء دوره ونقل الى المستشفى مصابا بخمس طعنات تنزف منها الدماء

انها ضريبة الفن يدفعها الممثل احيانا من دمه ولكنه مع ذلك لا يضعف أو يخور

ولقد عرف المسرح المصرى هذه الضريبة وأداها عن طيب خاطر وسالت على خشبته من دماء ممثلينا قطرات

كان يوسف وهبى فى عام ١٩٣٤ يفتتح الليلة الأولى لموسمه برواية الدفاع . وكان الفصل الأول ينتهى بمشهد يتقدم فيه يوسف من عشيقته لينتزع منها مسدسا تهدده به ، فينطلق المسدس خطأ فيصيبها ويقتلها . وعند تمثيل المشهد انطلق المسدس المعمر بالبارود ولكن فى يد يوسف وهبى التى أطبقت سهوا على فوهته ، واذا بالطلقة تصيب قاعدة ابهامه الأيمن اصابة بالغة مزقت اللحم وفتتت العظام

وانتهى الفصل ، وأقبل الطبيب وأمر بنقله الى المستشفى ولكنه رفض وصمم على أن يتابع التمثيل . وخاط الطبيب جروحه بغير مخدر واستأنف يوسف تمثيل دوره . وقد دفع بعد ذلك ثمن هذا كله اعوجاجا فى ابهام يده لا يزال يعانى منه الى الآن

وحدث فى رواية « أولاد الفقراء » أن أطلق يوسف الرصاص على ممثل يدعى أبو العلا على فانطلق مع البارود جسم معدنى أصاب الممثل فى جنبه واستقر فيه، وصرخ المسكين : «الحقونى .. أنا مت صحيح» وأدركوه فنقلوه الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية

حديث مع خبير

مر بالقاهرة أخيرا فى زيارة قصيرة المستر « روبرت وستربى » ، وهو من أشهر كتاب السيناريو فى انجلترا ، وقد عرضت له فى مصر أفلام كثيرة هذا الموسم ، كان آخرها فيلم « كاره النساء »

وقد جمعتنى به جلسة هادئة فى فندق شبرد، تشعب بنا فيها الحديث . وكانت للرجل آراء قيمة تدل على دقة ملاحظته وفهمه العميق

قلت له وأنا أشير الى النقوش العربية بقبة الفندق الكبير :

– هل يعجبك هذا المكان الذى يجمع بين الفن الفرعونى والعربى فى أعمدة هذا البهو ونقوش هذه القبة ؟

فقال وهو يجيل نظره فى بعض الجالسين من الأجانب :

– أجل انه مكان جميل .. ولكنه مكان أولئك الذين يزورون مصر ثم يغادرونها وهم أجهل بها مما دخلوها . !

قلت :

– أتعنى أولئك السائحين ؟

قال :

– ومن غيرهم ؟ انهم يحضرون الى هنا فيتلقفهم التراجمة والأدلاء ويرشدونهم الى أشياء ثلاثة : الاهرام وخان الخليلى وما أشبه . وانهم يعودون دون أن يعرفوا شيئا عن نهضتكم الحديثة وجهودكم فى سبيل الاصلاح الاجتماعى ، ولا يختلطون بكرام المصريين ويعرفون شيئا عن البيت المصرى الحديث

ومال بنا الحديث الى شؤون السينما فقال :

– لا شك أن لديكم أفلاما جميلة، فان بلادكم الجميلة توحى بقصص كثيرة ، وان تاريخكم العجيب الحافل يقدم لكم مادة لافلام عظيمة . اننى أجد فى كل ركن من هذه البلاد قصة تنتظر من يكتبها

وتخلصت من الاجابة المباشرة عن تساؤله ، وقلت له اننا نستعد الآن لانتاج فيلم كبير عن « محمد على » رأس الأسرة المالكة ، ومنشىء مصر الحديثة ، وذكرت له أن لجنة حكومية قد وضعت ملخصا لحوادث حياته لتكون موضوع سيناريو الفيلم . وسألته ان كان يستطيع أن يساهم فى هذا المشروع الفنى بكتابة السيناريو المطلوب فقال :

– ان الحياة الحافلة والأعمال العظيمة التى سمعتها منك عن تاريخ هذا الرجل تجعل مهمة السيناريست سهلة ميسورة

– فهل تقبل القيام بهذا العمل لو تحدثت مع المسئولين ؟

– قد أقبل اذا اطلعت على مزيد من التفاصيل

– ومتى تستطيع الانتهاء منه ؟

– اننى أحتاج على الأقل الى أربعة شهور

– ولكنهم يريدون أن ينتهوا من الفيلم خلال هذا الصيف

– ان أربعة شهور من العمل المتواصل هى أقل مدة تكفى لكتابة مثل هذا السيناريو

وتناول المستر « وستربى » قلما وورقة وأخذ يشرح لى طريقته فى كتابة السيناريو ، والمراحل التى تمر بها القصة حتى تصبح صالحة للاستديو

وتمنيت لو سمع هذا الحديث جميع المشتغلين بالسينما فى مصر . واتصلت برئيس نقابة السينمائيين لكى يمهد له اجتماعا بنادى السينما يتحدث اليهم فيه ويحاضرهم عن كتابة السيناريو ، فوافق شاكرا مرحبا

ولكن صديقى رئيس النقابة عاد فى اليوم الثانى يعتذر بأنه لم يجد فى صندوق النقابة ما يكفى لاعداد فنجان من الشاى يقدمه فى حفل استقبال الضيف الكريم . . . !!



النجمة ايليانور باركر التى اهدت معطفا من الفرو الثمين الى صديقة اعجبت به

في طليعة نجوم هوليوود المشهورين بالبخل والحرص على كل درهم يكسبونه .. النجم المعروف فريد مكموري . وقد بلغ من حرصه أنه ترك لوكيل أعماله تدبير أمر نفقاته .. ولهذا لايسمح له هذا الوكيل بأكثر من سبعه جنيهات أسبوعياً ينفقها في شراء البنزين اللازم لسيارته، والسجاير التي يدخنها، والأماكن العامة والمطاعم التي يتردد عليها

ولا تشاهد النجمة هيدي لامار في أي مكان إلا وفي يدها ورقة تسجل فيها كل درهم تنفقه .. لكي تقف أولا بأول على كل مايخرج من جيبها من مال ، حتى لاتتعدى نفقاتها القدر الذي تحدده لنفسها . هذا بالرغم من أنها تعتبر من أكثر نجمات هوليوود ثراء ، وأقدرهن على استغلال أموالهن . فهي لاتكتفي بالأجر الضخم الذي تتقاضاه عن كل فيلم مضافا اليه نسبة معينة من أرباحه ، بل انها تتولى بنفسها توريد كل مايلزم زملاءها وزميلاتها من ملابس للافلام التي يشتركون معها في تمثيلها .. فتخرج من ذلك بربح غير يسير .. !

وإذا ذكر البخل .. ذكر النجم بيتر لوفورد الذي يروى عنه أنه جلس مرة في مطعم رومانوف بهوليوود مع النجم فرانك سيناترا لتناول العشاء فلما جاء وقت الحساب رأى سيناترا زميله بيتر يمد يده بسرعة إلى جيبه على غير عادته .. وكاد يغمى على سيناترا لفرط دهشته من هذا الكرم الطارىء الذي حل بزميله ، ولكن دهشته زالت عندما رأى بيتر لوفورد يخرج – لا حافظة نقوده – بل منديله .. ودفع سيناترا « الحساب » كما هي عادة زملاء بيتر في سهراته

والمعتاد في أثناء تصوير المناظر الخارجية في البلاد البعيدة عن حدود هوليوود ، أن تقوم الشركات بنفقات طعام الممثلين وغيرهم من الفنانين المشتركين في العمل . وقد حدث أن ذهبت فرقة – من بينها النجم فيكتور ماتيور – إلى لوس انجلوس لتصوير بعض مناظر فيلمه الجديد . ودخل فيكتور في صباح اليوم التالي الى أحد المطاعم لتناول طعام افطاره . فلما جاءه « الجرسون » بقائمة الحساب حولها إلى مساعد مدير الانتاج لدفعها .. فاعتذر له قائلا ان لوس انجلوس لاتعتبر خارجة عن حدود هوليوود ، وعليه أن يدفع بنفسه نفقات طعامه

وسرعان مانهض فيكتور إلى صاحب المطعم ، واتفق معه على أن يقوم بغسل كمية من الاطباق والحلل بما يوازي ثمن الطعام الذي أكله .. !

وأرادت بوليت جودارد أن تتهرب من دفع أجرة فتاة استحضرتها لتنظيف حجرتها الخاصة بالاستوديو .. فقالت لها : « مارأيك في أن تكوني نجمة سينمائية ليوم واحد ؟ »

ودهشت الفتاة لهذا العرض ، ولكنها أجابت بوليت إلى طلبها .. وأخذتها هذه معها إلى مطعم الاستوديو بعد أن اتفقت مع قسم الدعاية على أن يلتقط لها أحد المصورين بعض صور مع الفتاة لنشرها في الصحف على أنها نجمة جديدة تتناول الطعام مع بوليت ، ثم يكشف الأمر بعدئذ على أنه خدعة، وأن النجمة الجديدة ليست إلا خادمة بسيطة ..!

وتم الأمر على مادبرته بوليت .. فلما جاء



النجمة لانا تيرنر التي اشتهرت بالتبذير والإسراف

موعد دفع أجر الخادمة ، أرسلتها إلى قسم الدعاية لتتقاضى أجرها منه على اعتبار أنها استخدمت في احدى حملات الدعاية لنجمة الاستوديو ، ولكن الحيلة لم تجز على القائمين بأعمال الدعاية ، وأعادوا الفتاة إلى بوليت التي اضطرت إلى دفع أجرها من جيبها الخاص

وقد حدث أن سافر كورنل وايلد مع زوجته باتريشيا نايت إلى هونولولو .. وأراد أن يتخلص من نفقات الباخرة التي سافرا عليها ، فاتفق مع الربان على أن يلتقط له بعض صور في أنحائها لكي تستخدمها الشركة التي تتبعها الباخرة في الدعاية عن بواخرها

وتعتبر النجمة جوان كرافورد من أكرم نجمات هوليوود .. ويضرب بها المثل في الجود والاحسان على البائسين والمحتاجين . ولكن تمر بها في كل عام فترة .. تبدو فيها شديدة التقتير على غير ماتعوده منها عارفو كرمها ، وهذه الفترة هي التي تتلو موعد تحصيل الضرائب عن أرباحها .. فانها تحرم نفسها هي وسكرتيرتها الخاصة من تناول الغذاء في الاستوديو بدعوى اتباع قواعد « الرجيم » .. !

ويعتبر كاري جرانت من الممثلين المشهورين بالكرم والجود أيضاً .. وقد تبرع أخيراً بمبلغ خمسين الف جنيه لجمعية الصليب الاحمر . كما حدث أن رآه صديق له يرتدي قميصا أبدى اعجابه به، فاشترى كاري ثلاثة قمصان من نوعه قدمها كهدية إلى صديقه . ولكن حدث بعدئذ أن أراد كاري أن يشتري بعض القبعات ، وكان في امكانه أن يوصي أحد محلات هوليوود باحضارها له .. ولكنه كبد نفسه مشقة الذهاب بسيارته إلى لوس انجلوس ، واشترى القبعات اللازمة من هناك .. لا لشيء ، إلا لأن ذلك وفر عليه جنيها عن كل قبعة .!

ويضرب المثل ببخل الاسكتلنديين .. ولم يشذ جويل ماكريا – الاسكتلندي الأصل – عن هذه القاعدة ، فقد حدث أن طلبت اليه زوجته فرانسز دي انشاء بركة للسباحة في مزرعتهما الخاصة .. وفي ذلك مافيه من تكاليف باهظة . ولكن جويل لم يكن ليرد لزوجته طلبا ، وسرعان مااستحضر بعض أدوات الحفر والبناء.. وقام بنفسه بانشاء البركة في مزرعته التي تدر عليه أرباحا سنوية كبيرة

ويرجع حرص جويل ماكريا وتقتيره إلى أنه كان في صباه يبيع الجرائد في شوارع هوليوود، وكان من زبائنه النجم القديم ويل روجرز ، الذي نصحه يوما بأن يدخر نصف مكسبه إذا أراد أن يصبح غنياً في المستقبل .. !

ولكن لايفهم من هذا أن جميع نجوم هوليوود بخلاء مقترون .. فان بينهم كثيرين اشتهروا بالتبذير والاسراف .. وفي مقدمتهم النجمة لانا تيرنر التي تنفق آخر درهم عملا بالمثل القائل : « اصرف مافي الجيب .. يأتك مافي الغيب ..! »

ومنهم أيضا فرانك سيناترا الذي يتبخر دائما رصيد حسابه في البنوك قبل أن يضيف اليه إيراداته الجديدة . وإذا اجتمع اثنان من أصحاب الملايين فانهما لايمكنهما مجاراة النجم بنج كروسبي في كرمه الذي يبلغ حد التبذير

وقد اشتهرت اليانور باركر بأنها خلعت مرة معطفاً من الفراء الثمين ، وقدمته هدية إلى صديقة لها أبدت اعجابها به ..!

الصفر العاشق!

الشيخ محمد يقول : « أنا صفر ولكن على اليمين .. »





لئن كان الدهر قد ضن عليه بطول القامة، وحد من ارتفاعه فجعله ٨٣ سنتيمترا لا غير ، فانه قد جاد عليه بقلب كبير حساس يهفو الى الجمال ويفهم الحب .. ذلك هو الشيخ محمد القزم الظريف الذى نروى هنا قصة غرامه بالنجمة سميحة توفيق ورأيه فى نفسه بالنسبة لها

عشرة لا واحد

تجمع هذه الصورة بين الشيخ محمد و « معشوقته » سميحة توفيق وهو يقول انه منها بمثابة الصفر إلى يمين « الواحد » .. يزيد فى قدره بين الأرقام المفردة فيصبح « عشرة » لا « واحداً » فقط



لقــد رآها أول ما رآها فى صورة جميلة باحدى المجلات فظل يتطلع إليها طويلا .. ثم أحس بأن دقات قلبه تلعثمت واضطربت خفقاته ، فطوى المجلة هارباً من حب لا أمل فيه ولا رجاء ..!

وقادته قدماه إلى دار للسينما ذات مساء .. وفجأة طالعه وجهها الحبيب فوق الشاشة ، وسمع صوتها كالنغم الحالم .. فعاد القلب للثورة والعصيان والتمرد ..! ولم يستطع هذه المرة أن يخمد ثورة قلبه أو يتحرر من نداء الحب .. ولا من جبروت كيوبيد ..! اعترف بينه وبين نفسه أنه يحب هذه الانسانة ، وأن حبه لها أقوى من المقاومة أو الكبت

إنها سميحه توفيق إحدي فراشات الفن ، وهو الشيخ محمد القزم العجيب .. وما أبعد الصلة بين العاشق والمعشوق !!

ولكنه لم ييأس .. سأل عن بيتها حتى عرفه .. وتعود أن يرقبها كل يوم ، يكفيه منها أن يحبها من بعيد لبعيد ..!

ولكن القلب طماع ، لا يعرف فى الحب قناعة ولا ارتواء .. وما لبث الشيخ محمد أن ظفر بدخول منزل الحبيبة ، وأن يستقبل فيه بالترحاب .. دون أن يخطر ببال أحد سر حبه العجيب

ومنذ أيام كانت سميحه توفيق فى ستوديو « الكواكب » تقوم بتمثيل قصة للمجلة ، حين وصل الشيخ محمد إلى إدارة المجلة يطلب مقابلة رئيس التحرير



قلب كبير

يقول الشيخ محمد لسميحة توفيق ، انه بالرغم من قصر قامته فان له قلبا كبيرا احساسا يفهم الحب !

عاشق متيم

لقد حقق الشيخ محمد بهذه الصورة المثل الشعبى القائل : « يقعد على الرصيف ويدلى رجليه » ! وقد أخذ فى جلسته يفكر فى معشوقته

وكان أول ما خطر لرئيس التحرير أن يحول شيخ محمد إلى ستوديو « الكواكب » لتلتقط له بعض الصور ثم يسأله عن سر قدومه

وفى الاستوديو انكشف جانب من الحقيقة حينما ابتدرته سميحه :

— الله الشيخ محمد هنا ؟! انت مش كنت عندنا امبارح ؟

أجل لقد عرف الشيخ محمد وهو فى زيارتها أنها ستذهب إلى دار الهلال فى اليوم التالى ، فلم يشأ أن تفوته الفرصة الثمينة ، وأسرع هو أيضا إلى هناك لكى يمتع عينيه برؤية الحبيبة الغالية

ولا يرى الشيخ محمد فى قصره المفرط ما يبعد الصلة بينه وبين معشوقته . فهو منها — كما يقول — بمثابة « الصفر » إلى يمين « الواحد » .. يزيد فى قدره بين الأرقام المفردة فيصبح « عشرة » لا « واحداً » فقط ..!



وحشة دي ..!

قيل عن شعر النجمة بربارا بل .. انه لو وضع
على اقبح وجه ، لاصبح فاتن الغــزلان !

كنت أتناول فنجاناً من القهوة على حساب رئيس « تحرير الكواكب » وهو يلقى علىّ بياناً رائعاً يتضمن قائمة الموضوعات المطلوبة منى لأجل العدد الجديد ، والتفت اليه مدير تحرير « المصور » وقال له مازحاً :

— ده بيان الموضوعات الجديدة . . وا' بيان مشروع « السنوات الخمس » ؟

فضحك رئيس التحرير وقال :

— أعمل إيه ؟ إنما أطلب الكثير لأظفر بالقليل

وفجأة امتدت يدى الى صورة رائعة للنجمة السينمائية « بربارا بل » ، وتأملتها بعين « فارغة » وصحت أقول :

— إيه الحلاوة دى كلها !

ومد رئيس التحرير شفتيه وقال :

— مش عاجباني ! . .

وحدجته بنظرة حادة وقلت متهكماً :

— بتقول إيه ؟ مش عاجباك ؟ يا سلام على « البطر » !

ثم عرضت الصورة على مدير تحرير «المصور» وسألته :

— بذمتك .. وحشه دى ؟

وأمعن النظر فيها ، من خلال النظارة مرة ، ومرة أخرى من فوق النظارة .. ومرة ثالثة من تحت النظارة ثم قال فى لهجة « شكوكية » :

— يا خرابى ! . .

وتضايق رئيس التحرير ، وهو على فكرة يضايقه أشد المضايقة أن يشك إنسان فى خبرته الواسعة بألوان الجمال ، على فرط سوء التفاهم المزمن بين الجمال وبين حضرته ، وقال فى تبرم :

— مش فاهم عاجبكم إيه فيها ! . .

ثم هز رأسه وأضاف بلهجة فيها كمية لا يستهان بها من السخرية :

— ده انتو ذوقكم غريب قوى . . فيها إيه كويس بذمتكم ؟

واحمر وجه مدير تحرير « المصور » لهذا التعريض « بذوقه » وهو – على فكرة أيضاً – يتسع صدره لكل نقد إلا أن تتعرض لذوقه فى اختيار الصور . . فهنا يثور ويعلو صوته فيخترق الأبواب والجدران وصاح يقول :

— كلها كويسه يا أخى . . هذه النظرة . . هذا « البوز » الفنى الرائع . . هذه اللفتة الحالمة ! . .

ثم أطلق ضحكة ساخرة وألقى بالصورة قائلا :



هكذا اصبح سعيد ابو بكر بعد ان احيط وجهه بشعر النجمة بربارا بل

— هذا الشعر الجميل . . لو أنه وضع على أقبح وجه في الدنيا . . بل لو وضع على وجه « سعيد أبو بكر » نفسه ، لأصبح بين يوم وليلة « فاتن الغزلان » ، « وكلارك جيبل » العصر والأوان ! . .

وأبرقت أسرة رئيس التحرير ، وابتسم فى خبث ثم تناول الصورة، ووضعها أمامه فى احترام ولم يلبث أن أعمل قلمه برهة . . ثم تناول التليفون وعهد الى أحد المحررين الاتصال بسعيد أبو بكر . وسألته :

— هل أوحت اليك هذه المناقشة بشيء ؟

— بل أوحت الىّ بصفحتين رائعتين ، يحتل إحداهما « سعيد أبو بكر » متوجاً « بشعر النجمة » الجميل ، فتكون مفارقة طريفة !

وتبادلت مع مدير تحرير « المصور » نظرة طويلة قال على أثرها :

— أرأيت كيف يصطاد صاحبنا الموضوعات من الهواء ؟

وضحك « صاحبنا » وقال :

— أمال عايزين تشربوا قهوة عندى مجاناً !

فالى زائرى رئيس التحرير ، وبخاصة الذين يأمر لهم بالقهوة ، توجه أنظارهم الى هذا الاستغلال غير المشروع ! . .

طريقتي المفضلة.. في التجميل

الغذاء المفيد

وراحت فاتن حمامة تسخر بالتجميل والمتجملين وتقول : « لم يات الوقت بعد لكي امارس عمليات التجميل ، فان وجهي لا يزال يشبه ـ للأسف ـ وجوه الأطفال !.. ولكنني مع ذلك اعترف بأن لي خطة خاصة في اكتساب الجمال ، وهي الاهتمام بالأغذية المفيدة .. فاتعاطى الأطعمة التي يدخلها اليود والجير والفوسفور لتقوية اسناني وعظامي واعصابي ، كما أهتم بالفيتامينات »

الليمون

قالت تحية كاريوكا : « انني لا أؤمن بفائدة العقاقير والمساحيق والمعاجين في مسالة التجميل . ولكنني اعتقد أهمية بعض الخضر والفاكهة في هذا الخصوص !.. وقد اعتدت ان ادهن وجهي قبل النوم بعصير الليمون ، فوجدته من انفع الأشياء للبشرة اذ يكسبها النعومة والجمال »

حمام ساخن

واخذت ماري كويني تتغنى بفائدة الماء الساخن في تنشيط مسام جلد الوجه.. فقالت : « في كل ليلة ابلل فوطة في ماء ساخن قليلا ثم اضعها فوق وجهي بضع دقائق . وعندما تبرد أغيرها . وأكرر تغييرها نحو خمس مرات »

التدليك بزيت الزيتون

وقالت نعيمة عاكف : « للزيوت أكبر فائدة في نطرية الجلد وجعله لامعا متالقا، وأعظم هذه الزيوت هو زيت الزيتون . وقد اعتدت بين الحين والحين ان ادلك به وجهي تدليكا خفيفا بطريقة فنية تعلمتها من احد معاهد التجميل »

اللبن الزبادى

وقالت نلل مظلوم : « ان طريقتي في التجميل لا تخطر على بال احد ، ولا يمكن لأحد ان يصدق مدى فوائدها .. وهي دهن الوجه باللبن الزبادى !.. وهذه الطريقة لا تكسب الوجه رونقا وحيوية فقط ، ولكنها تكسبه ايضا بياضا . وكانت الحسان في قديم التاريخ يستخدمن اللبن في حماماتهن بدل الماء ! »



ماري كويني



تحية كاريوكا



فاتن حمامة

لكل نجمة .. طريقتها المفضلة التي تستعين بها فى المحافظة على جمالها . وعلى هاتين الصفحتين تقدم خمس من كواكبنا ، وصفاتهن الخاصة بالجمال



نللى مظلوم



نعيمة عاكف

مجنون لا أنساه

للنجمة كلوديت كولبرت

هناك على شاطىء كاليفورنيا في بقعة ساحرة ، عثرت النجمة كلوديت كولبرت على الرجل الفاضل ٠٠ !



كان العم « جو » بحار المنطقة العتيد يجول معى وهو يشرح لى كل ما أراه من آثار المنطقة وحصونها التى صدت الغزو الاسبانى من قبل٠ وشاهدت هناك كوخا صغيرا يصعد من فتحة سقفه عمود رفيع من الدخان ٠٠ وعندما أشرت الى الكوخ ، لمحت القلق يغمر وجه العم «جو» ٠٠فأثار ذلك فضولى وصممت على معرفة السبب ٠ وسألت العم « جو » عن الكوخ فقال :

ــ انه كوخ العجوز المقعد ٠٠

ووجدت نفسى أدفع أمامى العم « جو » صوب الكوخ ٠٠ وعندما وصلت اليه دفعت بابه المغلق ،وهناك وجدت بجانب موقد نار صغير رجلا عجوزا ينوء تحت أثقال السنين والفاقة، ويبدو هزاله من أسماله البالية

كان الكوخ خاليا الا من الرجل وموقد وكومة من القش وحبل من الالياف فى يد العجوز ٠ وملت على العم « جو » أسأله :

ــ كيف يعيش هذا المسكين ٠٠ ؟

ــ انه يفتل الحبال للصيادين

وأثر فى نفسى بؤس الرجل ، وأردت أن أقدم اليه بعض المعونة٠٠ فسألت العم «جو» عما يساويه الحبل الذى رأيته فى يد الرجل،فأجابنى انه يساوى خمسة سنتات

فقلت وكلى رغبة فى مساعدة العجوز البائس :

ــ سأدفع فيه عشرة دولارات

أى ما يوازى ثمنه مائتى مرة (الدولار يساوى مائة سنت) ٠ ومددت يدى الى حافظة نقودى ، وأخرجت منها ورقة من ذات العشرة دولارات وضعتها فى يد العم « جو » الذى تقدم من العجوز المقعد ،والتقط الحبل من يده وأعطاه المبلغ

وبينما كنت أترقع سماع آيات الدعاء ترتفع من فم العجوز الى أعالى السموات ، اذا بى أراه قد قفز من مكانه واختطف الحبل من يد العم « جو » وهو فى حالة هياج شديد !

ولما اطمأن الى أن الحبل قد صار فى يده قذف بالورقة المالية فى وجهى وقال :

ــ لقد وعدت صيادا بأن أسلمه هذا الحبل الليلة ٠٠

فهتف به العم « جو » :

ــ ولكن السيدة تعطيك عشرة دولارات

ــ انى لا أقبل عشرة دولارات فى حبل لا تزيد قيمته عن خمسة سنتات !

ــ ولكن السيدة ترغب فى مساعدتك ٠٠

ــ انى لا أقبل احسانا ٠٠ !

وهنا رأيت التدخل ، فتقدمت من العجوز وقلت له وأنا أربت على كتفه

ــ الحقيقة انى أريده كتذكار ٠٠ !

ــ انك تريدين الحبل كتذكار ٠٠ بينما يريده الصياد ليستعين به على كسب رزقه ٠٠ أرأيت يا سيدتى شناعة ما أنت مقدمة عليه ٠٠ ؟

وفجأة رفع العم «جو» يده ،وهوى بها على رأس العجوز ٠٠ثم جذبنى الى خارج الكوخ وأغلق بابه ٠ ورحت أعنفه على فعلته ، فرد على قائلا :

ــ لقد أهانك يا سيدتى

ــ وأنا أستحق ذلك ٠٠

ــ انه مجنون ٠٠ !

ــ بل انه رجل فاضل ٠٠ !

وما أن لفظت بهذه الكلمات ،حتى جرى العم « جو » من جانبى مسرعا وهو يشير الى ويصيح بكل من يصادفه :

ــ انها مجنونة ٠٠ انها مجنونة ٠٠!

فهل أنا مجنونة حقا ٠٠ !



حسني نجيب بك يقول :

إذا أردنا النهوض بالسينما .. وجب أن ننسى مصالحنا الشخصية !



يعد حسني نجيب بك في طليعة الذين يقودون صناعة السينما في مصر ويوجهون سياستها · وقد ساهم منذ توليه ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما في تدعيم هذه الصناعة ·· وفيما يلي يسجل احد مندوبي « الكواكب » حديثا فنيا معه :

■ تعاني السينما المصرية في هذه الايام أزمة قاسية ، فبماذا تعلل أسبابها ؟

ـ أعتقد أن السبب المباشر في هذه الأزمة هو الاكثار من البضاعة الرخيصة التي قدمت للجمهور في فترة الحرب ، وهي وان كانت قد لقيت رواجا في ذلك الحين الا أن لها رد فعل سيء نعاني اليوم آثاره ونكتوي بناره · هذا عدا الأزمة الاقتصادية العامة التي تشمل شتى مرافق الحياة · ثم ان هناك جزءا كبيرا من الاموال المستخدمة في الانتاج السينمائي معطل ومحبوس خارج القطر بسبب قيود العملة ، مما جعل غالبية المنتجين يعجزون عن مواصلة الانتاج أو يلجأون الى انتاج أفلام رخيصة قليلة النفقات · واني وان كنت أعترف بوجود هذه الازمة الا اني أؤكد كذلك بأنها لم تؤثر في تقدم الصناعة السينمائية نفسها ، فهي على الرغم من ذلك تتقدم يوما بعد يوم وتساير النهضة السينمائية العالمية في الحدود التي تكفلها طاقة المشتغلين بهذه الصناعة في مصر · وانه ليبهجنا أن نجد بيننا الكثير من المبرزين والمتفوقين في شتى فروعها ، مما يجعل أملنا وطيدا في أننا سنتغلب على هذه الأزمة ونتمكن من حلها

وأعترف كذلك أننا كنا على علم بهذه الأزمة قبل حلولها بسنوات ، وطالما نبهنا اليها الأذهان في سني الحرب · وقد حاولنا بشتى الطرق أن نقضي عليها ونتخلص منها ، فلجأنا مثلا الى أفلام الدوبلاج عندما وجدنا أن الجمهور بدأ ينصرف عن الافلام العربية الرخيصة ، وأن أصحاب دور العرض ـ ولا سيما في الاقطار الشقيقة ـ لجأوا بالتالي الى الافلام الامريكية التي تيسر لهم ربحا أكثر · وغير خاف مدى أهمية سوق الأقطار الشقيقة في ايرادات الفيلم المصري · ولكن مما يؤسف له أن تدخلت الأغراض الشخصية واتهم الدوبلاج بانه وسيلة لهدم صناعة السينما المحلية · وكانت النتيجة أن توقف بيع الأفلام المصرية في الاقطار الشقيقة · مع أن الدوبلاج في الواقع وسيلة لتطعيم وتدعيم السينما المصرية ، لأننا نستطيع به أن نسيطر على أسواقنا في الخارج بأن نشغل دور السينما بالأفلام الناطقة بالعربية بدلا من تشغيلها بأفلام أفرنجية

■ وما هي الطرق الفعالة لحل هذه الأزمة ؟

ـ لا سبيل الآن للتغلب والقضاء عليها الا بانتاج أفلام كبيرة تشرف الصناعة وترغب أصحاب دور العرض في الأقطار الشقيقة في الاقبال عليها من جديد · ويجب أن يراعي في هذه الافلام أن تتوافر فيها القصة الرائعة ذات المغزى والاخراج الدقيق والتمثيل المتقن والصناعة الفنية الكاملة · ونحن والحمد لله لدينا الاستعداد الذي ييسر لنا كل هذا ، والجمهور لا يطلب منا المستحيل · وانما يطلب الكمال الى حد ما · وقد كان رواد الافلام العربية في غاية التسامح حتى الآن ، ولكن سيأتي يوم يحاسبوننا فيه بقسوة ، خصوصا وأن أثمان تذاكر الافلام العربية ضعف أثمان تذاكر الامريكية

■ وماذا فعل ستديو مصر في هذا السبيل ؟

ـ ان ستديو مصر له رسالة فنية خاصة منذ انشائه حتى الآن ، تظهر واضحة في الافلام التي يقدمها كل موسم · فها هو مثلا قدم في الموسم الاخير فيلم « البيت الكبير » وهو من الافلام الاجتماعية ···· التي تشرف الصناعة ، وقد قمنا بانتاجه ونحن نعلم أنه غير مربح ماديا · ومن قبل قدمنا فيلم « النائب العام » وغيره من الافلام الاجتماعية الفخمة التي لا نبغي من ورائها أي ربح مادي · ولم يلجأ الاستديو الى انتاج الافلام التهريجية التي تدر أرباحا طائلة ، مع أن في امكانه انتاج الكثير منها ، فالسياسة المرسومة لم تمنعنا من النزول بانتاجه الى هذا المستوى · ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل لستديو مصر بعض خدماته الجليلة لصناعة السينما في الشرق ، فأقول انه يستورد دائما أحسن الماكينات وأحدث الآلات التي تساير النهضة السينمائية ، وأنه أول من فكر في ارسال بعثات فنية من شبان مصريين عادوا الى مصر وشرفوا الصناعة بانتاجهم ، وأنه يقدم للاسواق العربية أحسن الافلام سواء كانت من انتاجه أو من انتاج غيره ممن يتعاونون معهم ، وفوق ذلك كان ستديو مصر بمثابة المدرسة التي خرجت غالبية المشتغلين بصناعة السينما في مصر

■ ولكن من الملاحظ أن عدد الافلام التي ينتجها ستديو مصر قل في المواسم الاخيرة حتى لقد أشاع البعض أن هناك فكرة تدور حول التوقف عن الانتاج ؟

ـ ان ستديو مصر لا ولم ولن

يتوقف عن الانتاج سواء أكان ذلك لحسابه الخاص أم لحساب الشركات المحترمة الاخرى التى تعمل به ، فرسالة الاستديو هي نشر هذه الصناعة بأية كيفية ٠ واذا علم هؤلاء المتشائمون أن الاستديو شركة مساهمة لابد لها من ربح ولو قليل لأشفقوا عليه من أن يتعرض للخسارة المتتابعة بانتاج أفلام فنية قلما تدر ربحا مقبولا ، فلو أننا سايرنا الانتاج الكثير وقدمنا عشرة أفلام كبيرة فى كل موسم لاحتجنا الى مبلغ من المال يقدر بأربعمائة ألف جنيه، وهو مبلغ جسيم كما ترى ويساوى أربعة أمثال رأس مال الشركة ٠ ولو فرضنا ووجد هذا المبلغ فلا ترضى أن تتحمل الشركة وحدها نتيجة هذه المجازفة الخطيرة ، أما اذا وزعت المسئولية بينها وبين المنتجين الذين يشتغلون فى الاستديو فلن تصاب هذه الصناعة بأزمة مالية تجعل مؤسسة ضخمة كستديو مصر تختفى من السوق

■ وماذا أعددتم من أفلام للموسم الجديد ؟

— لقد انتهينا من اعداد فيلمى « أولاد الشوارع » و « بيومى أفندى » ليوسف وهبى بك ٠ والاستعداد جار الآن لانتاج التحفة التاريخية الخالدة « محمد على باشا » التى ستعرض ضمن أفلام الموسم الجديد ان شاء الله ٠ وبهذه المناسبة يمكننى أن أصرح لك بأننى اتصلت بصديقى مستر (ندمان) الاخصائى العالمى فى الحيل السينمائية ٠ ولى أمل كبير فى أن يشترك فى انتاج هذا الفيلم العظيم ٠ واذا كنت لا تعرف من هو مستر (ندمان) فأقول لك انه الرجل الذى عمل كل الحيل السينمائية فى فيلم « الارض الطيبة » والذى له الفضل فى أن أحد المتخرجين من مدرسته عمل حيل فيلم « لص بغداد » ولعل آخر فيلم شوهد له فى مصر هو « أنا كارنينا » وأظنك تذكر مشهد القطار الذاهب الى موسكو مخترقا الجليد بسرعة فائقة ٠٠ هذا المنظر كان لى الحظ أن أحضر اخراجه فى لندن، فاذا بهذا القطار وتلك العاصفة الثلجية كانت فى حيز لايتعدى عشرة أمتار مربعة ٠ وكذلك المشهد الذى ظهر فيه أحد شوارع موسكو أمام الكنيسة والجمهور السائر فى الطريق والعربات الزاحفة على الثلج كلها كانت فى حيز لا يتعدى خمسة أمتار مربعة ٠ وقد كان معى الاستاذ روبير طمبا الذى كان فى بعثة فنية فى لندن حينذاك ، حيث استصحبته لمشاهدة هذين المنظرين اللذين لا يصدق من يراهما على الشاشة أنهما صورا بالحيل السينمائية

■ بمناسبة استدعاء مستر (ندمان) ما هو رأيك فى الاستعانة بالخبراء الاجانب ؟

— اذا قدر لى النجاح واقنعت صديقى (ندمان) بالحضور الى مصر لمدة ثلاثة أسابيع فسيكون هذا أكبر نصر لصناعة السينما المصرية ، وأعظم دعاية لها فى أمريكا ، كما سيكون فى عمله هنا هذه الفترة أكبر فائدة لفنانينا ، (فندمان) ليس بالرجل السهل تغيبه عن هوليوود مثل هذه المدة ٠ ويكفى أن أسجل هنا أن السير الكسندر كوردا سبق له أن استعار مستر (ندمان) لمدة سنتين فى انجلترا بكل صعوبة

■ يقولون أن ستديو مصر سيشترك فى انتاج فيلم ايطالى ٠٠ فهل هذا صحيح ؟

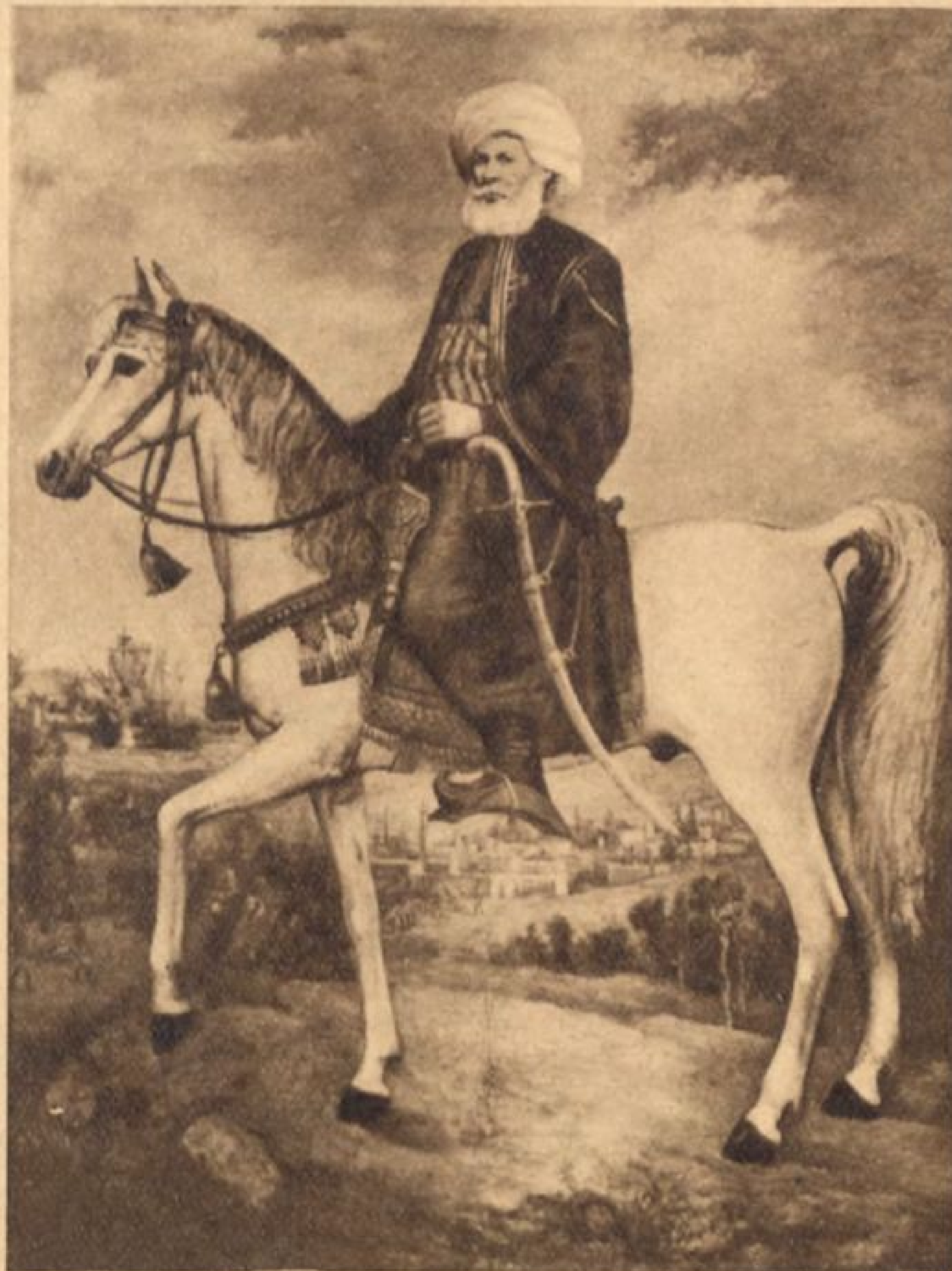
— لقد اتفقنا فعلا مع شركة ايطالية كبيرة ستحضر الى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم تدور حوادثه حول الحياة البدوية ٠ وقد انتهزت هذه الفرصة واشترطت على القائمين بهذه الشركة أن أدخل ممثلين مصريين فى سياق قصة الفيلم ٠ وبذلك يكون لدى الاستديو نسخة عربية كاملة من هذا الفيلم لاسواقنا العربية ٠ وأظن أن فى حضور هؤلاء الفنانين الى مصر ربحا ماديا لنا ، وكسبا فنيا باطلاع فنانينا على مستوى العمل فى الخارج

■ ما هو رأيك فى الافلام التى اختيرت للعرض فى مؤتمر (كان) ؟

— أعتقد أنها اذا هذبت وحذفت منها بعض المناظر والاغنيات ، فانها ستكون دعاية طيبة لمصر ، خصوصا وأننا استطعنا أن نقف على أقدامنا فى هذه الصناعة فى حين أن هناك أقطارا ما زالت تحبو فيها

■ هل من كلمة تتوجه بها الى المشتغلين بصناعة السينما فى مصر ؟

— اذا أردنا النهوض بصناعة السينما فلابد أن ننسى أشخاصنا ، ونبتعد عن المصالح الشخصية والذاتية ، وننظر جميعا الى الامور التى تصادفنا بنظرة الرجل الذى يخدم الصناعة والصالح العام



يستعد استديو مصر لانتاج التحفة الخالدة « محمد على باشا »

من المسرح الايطالى

الجيوكندا

تأليف
جبرييل دانتزيو



كان جبرييل دانتزيو – مؤلف هذه المسرحية – بركانا لا يهدأ من الخيال والطموح ، منذ صباه الباكر .. فلما احترف الادب صار يكتب اشعارا وقصصا نارية يلهب بها المشاعر فى زمن السلم .. وحين نشبت الحرب ترجم خياله النارى الى افعال جريئة لها طابع الاندفاع والتهور ، فتطوع فى الحرب العالمية الاولى فى سلاح الطيران الايطالى – وهو فى سن الخمسين – وسرعان ما اطلق عليه طيارو الاعداء لقب « الشيطان ذو اللحية الغبراء » .. وفقد احدى عينيه فى معركة جوية وكسر معصمه فى معركة اخرى .. فلما انتهت الحرب فاجأ العالم يوما بنبأ اعتزامه الانتحار بالقاء نفسه فى فوهة بركان فيزوف . لكنه لم ينفذ تهديده قط ، واستعاض عنه بالقاء نفسه فى بركان الفاشية ، فاصبح الداعية الادبى لسياسة موسولينى العدوانية .. وظل حتى وفاته – سنة ١٩٣٨، فى سن الخامسة والسبعين – الفنان الثورى الاكبر فى اوربا .. اما ادبه فيتسم – كحياته – بتغليب العاطفة على الحكمة ، والحماسة على التعقل ، والشعر على الفلسفة .. واشهر رواياته الطويلة : ابن اللذة ، انتصار الموت ، الطفيل .. اما مسرحياته فاروعها : حلم ربيع ، ابنة جوريو ، الجيوكندا .. وفيها كلها ، كما فى شعره، جمال نارى .. لكنه جمال النار التى تحرق لا النار التى تبعث الدفء !

تلخيص الأستاذ حلمى مراد

– ١ –

« لوشيو سيتالا » مثـال شاب بارع فى فنه ، تعذبه الحيرة بين عاطفتين تتنازعان قلبه : عاطفته الرقيقة نحو زوجته المخلصة « سيلفيا » وعاطفته الجارفة نحو «نموذجه» الفاتنة جيوكندا ·· فقـد كفلت له الاولى راحة البيت الهادىء ، وألهمته الثانية عبقرية الفن المبدع ··وتتساوى العاطفتان فى نظر لوشيو ذى الطبيعة العاصفة من حيث ضرورة كليهما لحياته ·· لكن الطبيعة تقتضى دائما أن تطرد عاطفة منهما الاخرى ·· فلا يجد الفنان الشـاب مخرجا لنفسه من هذا المأزق الا فى الموت ، فيطلق الرصاص على نفسه ·· !

وحين ترفع الستار نعلم ان محاولته قد خابت ، ونراه على فراش النقاهة ، وزوجته سعيدة بأن تسترده ·· فهى تقول : « لقد مرت العاصفة ··وكأننا ولدنا من جديد ·· » وانهما سوف يستأنفان حياتهما العائلية الصافيـة ، هى ولوشيو وابنتهما الصغيرة « بياتا » ·· « انظر اليهـا فى الحديقة ، تمرح بين براعم الورد ·· الآن فقط أستطيع أن أفهم فرحة الازهار حين تمتلىء حتى حافتها بالندى ·· »

لكن فرحة سيلفيا لا تخلو من مرارة توقع شر مستطير، فهى تدرك ان غريمتها جيوكندا لن تتخلى عن لوشيو بغير صراع ·· وسيلفيا تعلم انها تملك مفتاحا آخر لاستديو حبيبها ، وانها تتردد عليه كل يوم فى انتظار عودة صاحبه اليه بعد ابلاله من جرحه ·· وكان قد بدأ قبـل الحادث تمثالا جديدا ، اتخذ له جيوكندا نموذجا ، واذن فهو لابد عائد يوما الى الاستديو ، راغب فى اتمام تمثاله الناقص ، ولسوف يجدها هناك ·· وعندئذ ! ؟

وهذا الخوف من الخطر المرتقب ، الذى تحسه سيلفيا ، تشاطرها اياه أختها « فرانشسكا » ·· كما يشاطرهمـا اياه صديق لوشيو الحميم « كوزيمو دالبو » الذى عاد لتوه من رحلة الى الشرق ، يصفها لصديقه لوشيو بقوله : «رأيت فى مصر أبا الهول ·· رأيته أول مرة فى الليل ، على ضوء النجوم ·· فبدا لى وجهه وقتئذ رائع الجمال ·· ثم رأيتـه فى المرة الثانية أثناء النهار ، فكان وجهه مخيفا ، وحشيا·· وعندئذ تذكرت تمثالك « أبو الهول » الذى أكملته قبـل رحيلى ، وتذكرت « النموذج » التى نقلته عنها ·· يا لجمال التحفة الرائعة المثيرة ·· ! »

لوشيو : لقد تركت كل ذلك المـاضى ورائى ، فى قاع البحر ، حين غرقت سفينة حياتى ·· والآن وقد نجوت ، لم أعد أستطيع أن استرده ·· انه يفر منى ··

لكن « كوزيمو » يشك فى صدق نية صديقه على هجـر جيوكندا ·· وكان قد أحضر معه عددا من الهدايا للوشيو وزوجته ، من بينها تميمتان ضد الشر ·· احداهما للزوج والاخرى لسيلفيا ، التى تدخل لتنضم اليهما فى هـــذه اللحظة

ثم يحييهما كوزيمو ويخرج ، فيقلب لوشيو التميمة بين أصابعه ، بينما تنسق سيلفيا باقة من الازهار فى آنية ··

ويسود الصمت برهة .. يسمع كلاهما خلالها دقات قلبه القلق ..

لوشيو : سيلفيا .. سيلفيا ! !

سيلفيا (في انزعاج) : مالك .. لشد ما تبدو شاحبا .. أتحس بألم ؟

لوشيو : أبدا ، أبدا يا سيلفيا .. بل اني لم أحس يوما بالنشاط الذى أحسه اليوم .. دعيني أجلس عند قدميك .. دعيني أعبدك ، بكل قواى .. انني أبارك كل الاحزان التي قاسيتها ، كل الدموع التي أخفيتها ، والبسمات التي جعلتها نقابا لعذابك .. وشجاعتك في مواجهة الموت ، وصراعك في سبيل حياتي ! .. أبارك الليلة التي تلقيت فيها مرة أخرى على يديك ـ هاتين اليدين الالهيتين ، الجميلتين ، الشجاعتين ـ نعمة الحياة الغالية ..

ويرتجف الزوج رجفة محسوسة وهو يتكلم ، وتسقط التميمة منه الى الارض

سيلفيا (وهى تنهض مسرعة لتلتقطها) : يقولون ان هذا فال سيء ..

ويبتسمان كلاهما للآخر .. ابتسامة يغشاها ضباب الخوف الذى يحجب مشرق شمس أملهما المشترك ..

- ٢ -

فاذا كان الفصل الثاني فقد تلقى لوشيو خطابا من جيوكندا ، وهو يصارح صديقه كوزيمو بسره

كوزيمو : أو ما تزال تحبها ؟

لوشيو : كلا ، كلا ، كلا ! .. لكنها تنتظرني .. في الاستديو .. عند قدمي التمثال .. وحيدة !

كوزيمو : يجب أن تذهب بعيدا .. فر منها .. !

لوشيو : انها سوف تنتظرني ..

كوزيمو : أنت تحبها ..

لوشيو : كلا ، لست أحبها .. ولكنها هناك .. في انتظاري ..

كوزيمو : لابد من وضع حد لهذا كله .. سأطلب منها أن تعيد المفتاح اليك ..

لوشيو : سوف ترفض .. سوف تنظر اليك باعتبارك غريبا ، أجنبيا ..

كوزيمو : اذن فعليك انت أن تسترده ..

لوشيو : أنا ؟ .. أنا أواجهها ؟

وعندئذ يعترف لكوزيمو بانه ما يزال يحب جيوكندا : « لست أستطيع أن أعيش سواء معها أو بعيدا عنها .. كان يجب أن تتركوني أموت .. »

كوزيمو : بل يجب أن تبتعد عنها ..

لوشيو : لكني بحاجة اليها .. انها وحيي .. فني .. بل حياتي نفسها !

كوزيمو : وسيلفيا .. ماذا يكون من أمرها ؟

لوشيو : ان مكيدة الاقدار قد ربطتني بامرأة لم تخلق لمثلي .. ان نفسها نبيلة بحيث تستحق ان اركع أمامها عابدا ، لكني لست مثال نفوس ونحات أرواح .. اننا لم نخلق أحدنا للآخر .. عندما دخلت جيوكندا الى حياتي تذكرت فجأة كل الرخام الثمين المخبأ في كهوف الجبال البعيدة .. وفي تموجات جسدها رأيت تلك الكتل الرخامية تعود الى الحياة !

كوزيمو : ولكن ماذا ستفعل ؟ .. هل انتهيت الى قرار؟

لوشيو : لست أدرى ماذا أفعل .. هل رأيت عذابا أقسى من هذا العذاب ؟

وهكذا نراه منقادا نحو جيوكندا بقوة لا تقاوم .. لقد أنقذوه من الموت ليقع من جديد في وهدة اليأس .. لكنه يعرف انه سوف يكف عن المقاومة ويستسلم للغواية ان عاجلا أو آجلا ..

وكمحاولة لانقاذه تدبر سيلفيا أمر الرحيل به الى ساحل البحر .. لكن ذلك لا يكفي ، لابد من شيء يعمل لمنعه من رؤية جيوكندا قبل سفره ..

وازاء هدف كهذا تعتزم سيلفيا اتخاذ خطوة جريئة .. انها ستذهب بنفسها الى الاستديو لتقابل جيوكندا وتتحدث اليها ..

وتتوسل اليها أختها فرانشسكا أن تعدل عن هذه الخطوة قائلة : « ان قلبي يحدثني بأن لاخير يرجى من تصرف كهذا .. فاصغي الى نصيحة أختك ولا تذهبي .. أرجوك »

لكن عزم سيلفيا قد صح على الذهاب : « دعيني أذهب .. بسرعة .. الى بقبعتي ، ومعطفي ، وقفازى .. »

فرانشسكا : أو مصممة أنت ؟

سيلفيا : نعم ..

فرانشسكا : اذن فسأذهب معك !

- ٣ -

فلما وصلنا الى الاستديو نرى سيلفيا تصر على الانفراد بغريمتها .. فتعارض أختها في ذلك أول الامر ، ثم ترضخ لطلبها في النهاية .. « حسنا ، سأترككما وحدكما في هذه الغرفة ، لكني سأنتظر في الممر .. »

وتسمع جيوكندا تفتح الباب الخارجي وتدخل منه ، فتدفع سيلفيا شقيقتها الى خارج الغرفة حسب وعدها .. وبعد لحظات تقف سيلفيا وجيوكندا وجها لوجه :

ملك المصفقين

قضى « اكستين » ٢٥ عاما من عمره يعمل « مصفقاً » في مسارح برلين ، حتى خلع عليه الالمان لقب « ملك المصفقين »

وقد بدأ مهنته الفريدة الهينة حين عرض عليه مدير أحد المسارح أن ينقده ٣٥ « بفنج » ـ أى نحو قرشين ـ على أن يتزعم حملة التصفيق كل ليلة على رأس جماعة من أصدقائه يجمعهم لهذا الغرض

وقد انقطع اكستين عن أعماله الأخرى ، وتفرغ لهذه المهنة ، وانقلب هو وزوجه ورجلان من أصدقائه زعماء للمصفقين في أربعة مسارح في العاصمة الالمانية . وكان هذا قبل الحرب بالطبع ، أما اليوم فلا ندرى ماذا أصاب « اكستين » وجماعته

وكان الممثلون الذين يريدون عطف الجماهير واستحسانها والظفر بتصفيقها الحاد في أدوار معينة . . يلجأون « لاكستين » هذا مقابل أجر خاص غير أجره من المسارح نفسها

وكان مديرو المسارح يسعون الى « اكستين » للتفاوض معه على القيام « بالتصفيق الحاد » في ليالي الافتتاح

وقد أصاب ملك المصفقين من مهنته ثروة لابأس بها ، واقتنى من أرباح هذه المهنة العجيبة ضيعة في بلدة « مكلنبرج »

سيلفيا : واحدة منا دخيله على هذا المكان ، فمن ياترى؟ لعلها أنا ؟

جيوكندا : ربما ٠٠ فانت تعلمين اننى أنا التى يحبها ويحتاج اليها ٠٠ !

سيلفيا : انه لا يحبك ، ولا يحتاج اليك ٠٠ لقد جرفته الى حافة الموت

جيوكندا : لست أنا . لست أنا بل أنت نفسك التى جرفته الى شفا الهاوية٠٠ لقد طلب الموت ليتحرر منك ٠٠

سيلفيا : كيف تجرؤين على النطق بهذه الاكاذيب ٠٠ ؟

جيوكندا : انى أخشى أن أجرحـــك ، ولكن يجب أن تعرفى الحقيقة ٠٠ لقد قالها لى هنا ، فى هذه الحجرة بالذات دعانى بالمرأة التى وهبته أحلامه ، سعادته ، حريته ٠٠ فنه ٠٠ بل أطلق على انى « حياة حياته ٠٠ » ٠٠ وهنـا ، فى هذه الحجرة بالذات حدثنى عن رابطة «كرم الاخلاق » التى تربطه بك ، والتى لم يعد يحتملها ٠٠ وفى سبيل الفكاك من هذه الرابطة سعى الى المخرج الوحيد من قيده ٠٠ الى الموت !

سيلفيا : لا ، لا ٠٠ أنت تكذبين !

جيوكندا : أنت تتهمينني باننى معذبته ٠٠ لكنه يعلم انى ملهمته ٠٠ يعلم انى هنا ، واننى أنتظره ٠٠ وقد تسلم خطابا منى هذا الصباح ، وأنا موقنة ـ أتفهمين ؟ ـ موقنة انه سيحضر ٠٠

وعند هذه الكلمات يطرأ على وجه سيلفيا تغير غريب ، غير عادى ٠٠ فالمرأة الطاهرة تتحـول فجأة الى وحش فى قفصه ٠٠ ولكى تحمى نفسها من سلطان غريمتها تعمد الى الغش والخداع ، فتقول : « انى أعرف بأمر هذا الخطاب ، لقد أطلعنى عليه بمجرد استلامه وهو يعرب لى عن دهشته واحتقاره لكونك جرؤت على ارساله ٠٠ »

جيوكندا : هذا مستحيل !

سيلفيا : بل صحيح ٠٠ وقد أرسلنى لانقل اليك رده بشخصى ٠ ان لوشيو قد نسى كل شىء عن الماضى وهـو يأمرك بالا تقومى بأية محاولة لبعث ذلك الماضى

وتثور ثائرة جيوكندا حين تسمع هذا فتصيح بغريمتها: « اذن قولى له انه منذ الآن سيفقد براعتـــه ، وشبابه ، ونوره ! ٠٠ قولى له انى أحمل معى كل ما كان يعتز به فى نفسه وفى فنه ٠٠ كل ما تقاسمناه سويا ٠٠ وهذا التمثال الذى يخصنى ، هذا التمثال الذى خلقـــه بوحى حبى ، ودمى ، وحياتى ٠٠ هذا التمثال الذى هو لى وحدى ٠٠ (وتندفع نحو الستارة التى تحجب التمثال) ٠٠ سأحطمه، سأحيله حطاما ، كما فعل هو بحبى !

وتهرع سيلفيا خلفها لتمنع الجريمة ، وتختفى كلاهمـا وراء الستارة ٠٠ فيسمع ضجيج عراكهما معا ٠٠

سيلفيا : كلا ، ما قلته غير صحيح ، غير صحيح ٠٠ لقد كذبت !

ويسمع صوت التمثال وهو يقع على الارض ، تعقبـه صرخة ألم مروعة من سيلفيا ٠٠ فتندفع فرانشيسكا الى داخل الغرفة بينما تخرج منها جيوكندا

فرانشيسكا (وهى تنحى الستائر) : سيلفيا ، أختى! ماذا فعلت لك ؟ يداك ٠٠ ماذا أصاب يديك ؟

سيلفيا : خذينى من هنا ! ٠٠ خذينى من هنا ٠٠ !



زهقت من البدوية !

للنجمة كوكا

نعم . زهقت من البدوية .. بالرغم من نجاحى الكبير فى تمثيل هذه الشخصية ، واعجاب الجمهور بلهجة البدو التى انطق بها فى افلامى

ولهذا جعلت فى برنامجى الجديد الظهور فى افلام عصرية

وليس فى هذا ما يدهش .. فقد ظهرت أول ما ظهرت على الشاشة بفيلم « بواب العمارة » امام على الكسار فى دور الخطيبة الامريكية ، وقد استغلنى المخرج استغلالا طيبا ، ونجحت فى دورى رغم ضآلة المكافأة التى صرفت لى وقتئذ . فقد تناولت اجرا قدره خمسة جنيهات فقط ، وكان ذلك المبلغ اول نقود كسبتها من الفن ، وقد فرحت به فرحا شـديدا .. فتوجهت الى منزلى ، وانا اضع نقودى فى حقيبتى تارة ثم اخرجها لأمتع بها نظرى وانا اكاد اجن من فرط السرور

ثم ظهرت فى فيلم «وداد» الذى كان دورى فيه سبب نجاحى على الشاشة ، اذ شاهدنى مندوب احدى الشركات الانجليزية ، فتعاقد معى للظهور امام (بول روبسون) فى فيلم (تاجر الملح)

وكان زوجى المخرج نيازى مصطفى يميل الى اخراج فيلم « اوبريت » غنائى استعراضى خفيف ، فاختـار موضوعا طريفا اطلق عليه فى بداية الامر اسم « مدرسة اللطافة » ، ثم استبدل به اسم « مصنع الزوجات » . وظهرت فى دور « مودرن » وملابس آخر « مودة » ..

واسند الى بعد ذلك دورى البدوى فى فيلم (رابحة) فنجح نجاحا كبيرا ، ثم « عنتر وعبلة » و « راوية » و « سلطانة الصحراء » .. و « مغامرات عنتر » و « ليلى العامرية » ..

واقبل المنتجون على هذا النوع من الأفلام وغمروا به الأسواق ، ولذلك آثرت الظهور فى أفلام عصرية . وسيكون فيلمى القادم عصريا من بدايته الى نهايته

ورغم ذلك فاننى ساحتفظ بشخصيتى البدوية لفيلم قادم .. ولـكن معظم افلامى ستكون من نوع الأفلام الاستعراضية الموسيقية

فرانشيسكا : يا الهى ، يداك قد انسحقتا تحت التمثال . انسحقتا تماما !

وفى هذه اللحظة يهرع لوشيو الى داخل الاستديو ..

فرانشيسكا (الى لوشيو) : اسعفها يا لوشيو .. انها وشك أن يغمى عليها !

سيلفيا (هامسة ، وهى تسقط اعياء) : شكرا لله .. لتمثال سليم !

- ٤ -

فاذا كان الفصل الرابع فقد ذهبت سيلفيا الى شاطىء لبحر ، وقد بترت يداها ، انقاذا لحياتها .. وهى ترتدى وبا ذا أكمام طويلة كى تخفى عاهتها .. ونراها تتحدث ع « السيرينتا » وهى فتاة فقيرة من سكان القرية :

السيرينتا : عيناك حزينتان ، تشيان بشجن عظيم .. اذا ترى فعلوا لك ؟

وتقدم الى سيلفيا سمكة شهية مما فى سلتها لتأكلها، ترفض هذه معتذرة بحركة من رأسها ، لا يديها ..

السيرينتا (فى دهشة) : هل يداك أصابهما سوء .. مل احترقتا بالنار ؟

سيلفيا : ليس لى يدان ..

السيرينتا : ماذا جرى لهما ؟

سيلفيا : وهبتهما ..

السيرينتا : وهبتهما ؟ .. لمن ؟

سيلفيا : لحبيبى ..

السيرينتا : يا له من حبيب قاس ! ..

وانه لقاس بالفعل .. فان تضحيتها بيديها قد راحت سدى ، اذ هجرها لوشيو كى يعيش مع جيوكندا ! .. انه ضحية لقدره ، لا يستطيع الا أن يطيعه، شأنه شأن سيلفيا وغيرها من المخلــــوقات التى خلقت كى تقاسى وتتألم ، وتسبب الالم لغيرها .. وما الاحياء جميعا الا عبيدا للقدر الغشوم .. !

على أن أسوأ ما فى الامر ، وأدعاه للرثاء ، ما يصيب الاطفال التعساء فى مثل هذه الاحـــوال . ان « بياتا » المسكينة لم يسمح لها برؤية أمها طيلة مدة علاجها الطويل .. وما تزال يحال بينها وبين سيلفيا .. لكنها هذه المرة تدبر خطة للفرار من عين خالتها فرانشيسكا الساهـرة ، وتقبل على أمها تحمل باقة من الازهار وهى ترتجف مـن رأسها الى قدمها من شدة اللهفة والانفعال :

سيلفيا : بياتا .. !

بياتا : أماه ! .. أماه .. ! انهم يمنعوننى من رؤيتك، فلم أجد بدا من الفرار .. لماذا لا يدعوننى أراك ؟

سيلفيا : انك مبللة بالعرق .. دعينى ..

لكنها تدرك انها لن تستطيع أن تجفف وجه ابنتهـا ، بغير يدين !

بياتا : لماذا لاتحضنيننى بين ذراعيك يا أماه ؟.. ألست مسرورة برؤيتى ؟

وتحاول سيلفيا أن تبتسم ، لكن فيضا من الدموع ينهمر من عينيها ..

بياتا : أتبكين يا أماه ؟ لماذا تبكين ؟

ويستبد بالصبية الخوف ، فترتمى على صدر أمها .. ويهبط الستار !

وهكذا .. يأكل الآباء الحصرم ، والابناء يضرسون !



صونى جمالك

للنجمة مارجريت لوكوود

الماكياج عملية تخطيط وتلوين تبرز محاسن الوجه وتزيده نضارة وتألقا . وسيداتنا اليوم يعرفن اصول هذه العملية واحدث وسائلها . ولكن الكثيرات منهن لايعرفن واجبهن قبل الماكياج وبعده . وهذا هو سر ذبولهن سريعا . وفيما يلى تقدم النجمة مارجريت لوكوود عدة نصائح لصيانة الجمال

١ — يغسل الوجه بنوع من الصابون الجيد والماء الفاتر.

٢ — يطلى الوجه بمادة فازلينية ، وتفضل زبدة الكاكاو أو الفازلين النقى . لتكون حائلا بين مسام الجلد وما يوضع فوقه من مواد ان تسربت الى البشرة أفسدتها

٣ — تزال تلك المادة بعد ربع ساعة — أى بعد أن تتشربها مسام الجلد — بالورق الخاص أو بقطعة من القماش الناعم

٤ — يلاحظ عند ازالة تلك المادة أن يدلك الوجه تدليكا صحياً لتقوية عضلاته ومنع ارتخائها

٥ — عند الرغبة فى التخلص من الماكياج يدهن الوجه بالمادة الفازلينية مرة أخرى ، ويلاحظ تماماً الاكثار منها حتى تزول آثار الماكياج تماماً

٦ — بعد ازالة الماكياج يغطى الوجه بطبقة من بودرة التلك أو بودرة الأرز.

٧ — يغسل الوجه بعد ست ساعات على الأقل ، حتى تتاح للجلد المدة الكافية للتخلص من الذرات العالقة بمسامه . ويلاحظ ألا يكون الغسل بالماء البارد .. لأن المسام تنكمش و تتقلص على ماعلق بها من آثار الماكياج حيث تتفاعل تلك الآثار وتنتج النقط السوداء التى تشكو منها الكثيرات. وكذلك لايغسل الوجه بالماء الساخن .. لانه وان كان يزيل آثار الماكياج تماما ، إلا أنه يترك مسام الوجه متفتحة مستعدة لالتقاط الميكروبات من الهواء .. ومع مرور الزمن يرخى جدرانها

٨ — ينبغى تغذية البشرة من حين لآخر بوضع طبقة من صفار البيض عليها أو غسلها باللبن

ترنو العيون إليها لأنها تعطرت ب..







رائحة

فيري

إنتاج

مصانع الشبراويشي للعطور

س.ت ٧٨٩٩

تباع بمحلات شيكوريل وصيدناوي وأوروزدي باك وشملا وشركة بيع المصنوعات المصرية
وجميع الصيدليات والمحلات التجارية الكبرى بمصر والشرق الأوسط

شخصيات .. تبعث من جديد!

شخصيات جديدة .. تخلف أولئك النجمات اللاتى كن يتربعن منذ سنوات على عرش الشهرة والمجد ..

منذ ربع قرن .. أو فى عام ١٩٢٢ بالتحديد ، اشتهرت النجمة القديمة بولا نجرى بدور الغانية الخطرة التى كانت تمثلها على الشاشة فى جميع أفلامها . فما من فيلم الا وخلفت وراءها فيه صرعى عديدين راحوا ضحية فتنتها وغوايتها .. حتى لقد تأثرت حياتها الخاصة بالادوار التى كانت تمثلها، فلصقت بها الشخصيات التى كانت تمثلها .. وأصبح الجميع ينظرون اليها على انها أخطر امرأة .

واستغلت بولا ذلك ، فتمادت فى اظهار خطورتها حتى أصبح اسمها على كل لسان ، وصارت مغامراتها تحتل فى الصحف أبرز مكان ، وأصبحت أفلامها تدر عليها وعلى منتجيها طائل الارباح

ومن بعدها ظهرت جريتا جاربو ..

فلورنس مارلى
شبيهة جريتا جاربو



ولكنها لم تشتهر مثل زميلتها بأدوار الغانيات الخطرات ، وانمـــا قامت شهرتها على غموضها وفتنتها الهادئة التى كانت تنبعث من نظرات عميقة تتأجج فيها نار صامتة تصهر القلوب وككل هدوء وصفاء تتبعه عاصفة هوجاء تكتسح وتثير .. ظهرت جين هارلو فى دور الغانية الخطـرة الذى نالت من أجله لقب « الشظيـــــة الشقراء » .. لانها لم تكن قنبلة تفتك وتدمر ، وانما شظية تصيب القلب وتستقر فيه .. فيستعـــذب بقاءها ويزداد بوجودها خفقانا

ثم ظهرت كارول لومبـــارد .. فأثارت بفتنتها الطاغية ضجة رفعتها الى أعلى درجات المجد والشهـــرة ، ولكنها قبل أن تملأ عينيها ببـريق مجدها أغمضهما الموت فى ذلك الحادث المفجع الذى راحت ضحية له عنـدما احترقت الطائرة التى كانت تركبهـا فى احدى رحلاتها الجوية فى أثنـــاء الحرب العالمية الاخيرة

فهؤلاء الاربع ،وغيرهن من النجمات اللاتى سبقنهن فى ميدان الفتنـــــة والشهرة .. مثل تيدا بارا غانيـــة السينمـــــا الاولى ، وكلارا بو التى





يشبهـــون فنيســـا براون بالنجمة السويدية انجريد برجمان

اما تيودورا لينشر فهى شبيهة بولا نجرى









ويطلقـــون على بربارة لورنس اسم « الشظية الشقراء » مثل جين هارلو



وشبيهة كارول لومبارد ..



.. هى النجمة الجديدة كولين جراى

اشتهرت فى آخر أيام السينما الصامتة ، ونيتا نالدى التى مثلت أمام رودلف فالنتينو فى فيلم « دماء ورمال » نفس الدور الذى مثلته ريتا هيوارت أمام تيرون باور فى النسخة الناطقة من هذا الفيلم .. هؤلاء جميعا عفا عليهن الزمن، ولكن ذكراهن ماتزال باقية فى نفوس المعجبين .. وأيضا فى نفوس المنتجين الذين دفعهم الحنين الى فتنة أولئك النجمات ، فراحوا يعملون على بعثهن فى شخصيات جديدة تخلفهن فى صفاتهن ومميزاتهن

فمن هن صاحبات هذه الشخصيات؟

أولاهن ..فتاة فى الخامسة والثلاثين اسمها تيودورا لينش ، وهى سليلة أسرة غنية تعيش فى نيويورك . وقد بلغ من هوايتها للسينما انها درست التمثيل والغناء ثم سافرت الى هوليوود بعد أن تزوجت من أحد ملوك البترول فى امريكا .. وهو بول جيتى . وما كادت تظهر فى دور صغير بأحد أفلام شركة مونوجرام ، حتى تعاقدت معها الشركة لمدة طويلة .. وما ذلك الا لانها اكتشفت فيها شبيهة للنجمة القديمة بولا نجرى

أما الثانية ..فهى فتاة فى الثلاثين من عمرها اسمها فلورانس مارلى . وهى تشيكوسلوفاكية اجتذبتها هوليوود اليها بعد نجاحها فى الافلام التى مثلتها فى وطنها وفى فرنسا والارجنتين . وقد أحرزت فلورانس نجاحا كبيرا فى الدور الذى مثلته أمام همفرى بوجارت فى فيلم « فتى طوكيو » .. ولكن ليس نجاحها هذا هو الذى جعلها هدف الانظار ، وانما شدة شبهها للنجمة السويدية جريتا جاربو ، ولهذا يعدونها لتكون خليفة لهذه النجمة الغامضة

أما الثالثة .. فهى برباره لورنس ، وهى فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها تركت دراستها العالية منذ سنتين لتفوز بلقب « الشظية الشقراء » الذى كانت تعرف به جين هارلو من قبل . وعلى هذا اللقب يقوم دورها فى فيلم « شارع بلا اسم » الذى تبدى فيه من ضروب الفتنة والغواية ما يعيد الى الاذهان ذكرى جين هارلو التى اختطفها الموت وهى فى أوج شهرتها

أما الرابعة ..فهى فتاة فى السابعة والعشرين من عمرها اسمها كولين جراى ، وكانت قد تركت ولاية « منيسوتا » مسقط راسها لتدرس فى جامعة كاليفورنيا ..وفيما كانت تظهر فى احدى مسرحيات الهواة ، شاهدها أحد مكتشفى المواهب السينمائية .. فرأى فيها شبها عظيما لكارول لومبارد ، وسرعان ما تعاقد معها لكى تخلف النجمة الراحلة فى شخصيتها

□

واذا كان هؤلاء الاربع تقدمن بسرعة فى طريق النجاح ، فلأنهن يشبهن نجمات قديمات .. ماتت اثنتان منهن وهما جين هارلو وكارول لومبارد، والاخريان أفل نجم احداهما وهى بولا نجرى وخبا بريق الثانية وهى جريتا جاربو

أما غيرهن ممن يرون فيهن شبها لنجمات ما زلن يستمتعن بالشهرة والمجد .. فان شبههن هذا جنى عليهن ..! ومن هؤلاء فتاتان احداهما نمسوية اسمها فنيسا براون ، والاخرى سويدية اسمها فيفيكا لندفورس .. فقد أخذوا يثيرون حولهما دعاية واسعة على انهما شبيهتان للنجمة المعروفة أنجريد برجمان .. ولكن جمهور السينما استقبل هذه الدعاية ببرود وقال : « اننا لا نعرف غير أنجريد برجمان واحدة .. ولا نقبل أنجريد أخرى فى نفس الوقت »

وعلى هذا القياس يكون موقف الجمهور من كل فتاة يقدمونها على انها شبيهة لهيدى لامار أو أوليفيا دى هافيلاند أو بتى جريبل أو غيرهن من النجمات اللاتى ماتزال أسماؤهن ملء العيون والاسماع

فيلم ينقلب الى مأساة

كانت احدى شركات السينما تلتقط مناظر رواية سينمائية فى شارع من أكبر شوارع نيويورك ، ووقف الناس يتفرجون . وإذا بسيارة قادمة من بعيد بسرعة هائلة ، تخترق الشارع وتصدم جدار منزل فينهار الجدار عليها ، وتتحطم السيارة ، وينهض من بين حطامها شاب ممزق الثياب والدم يسيل من جراحه ، ثم فتاة جريحة مثله لاتقوى على الوقوف على قدميها ، ويتناول الشاب مسدساً من جيبه فيطلق منه رصاصة على الفتاة فتسقط على الأرض ، ثم يطلق رصاصة على صدغه فيسقط فوقها ، والكاميرا تصور هذا المشهد الرائع المفجع بكل هدوء ، والناس ينظرون معجبين ، ثم يصفقون للممثلين ! .. ولكن اتضح فيما بعد ان المشهد لم يكن تمثيلا ، بل كان واقعة حقيقية ، فقد شاءت الصدف أن تمر تلك السيارة فى ذلك المكان ، فى الوقت الذى كانت الكاميرا تأخذ مناظر الفيلم ، وكان فى السيارة شاب وفتاة هى خليلته ، فتشاجر الاثنان ، واصطدمت السيارة بالجدار ، وفقد الشاب رشده فاطلق الرصاص على حبيبته ثم على نفسه ! وسجلت الكاميرا هذا المشهد فجاء فريداً فى نوعه !

الطرحة المصرية.. تغزو باريس

احتلت الطرحة المصرية مكانتها في أزياء باريس عام ١٩٢٥ ، ونقلها الروس بعد ذلك .. ثم عادت الى باريس مرة أخرى ، فحورت فيها بالاضافة والحذف حتى اصبحت تعرف « بالايشارب »

هذا ما قالته لنا مدام دى بار ممثلة الكوميدى فرانسيز التى تعد احدى الخبيرات فى الأزياء الباريسية

وتعتقد مدام دى بار ان الطرحة المصرية بشكلها الحالى ستصبح موضة باريس فى هذا العام ، أو فى أوائل العام المقبل على أكثر تقدير .. وذلك تبعا لاتجاه «الموضة» نحو القديم

وننشر على هذه الصفحة صورتين لمدام دى بار وقد وضعت على راسها نوعين من « الطرحة » المصرية



مآسي على المسرح

توأمتان

لم يشهد مسرح من مسارح العالم مأساة كهذه التى شهدها مسرح «الهمبرا» بميدان ليستر – بلندن – فى سنة ١٨٩٢ ..





كانت ستائر المسارح فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر قد انفرجت عن « نمرة » جديدة من « النمر » المسرحية ، تمثلت فى عرض طرائف التنويم المغناطيسى وقراءة الأفكار والألعاب السحرية

وظهر على مسارح أوربا إذ ذاك ، كواكب أتقنوا هذه الفنون وبرزوا فيها ، وحازوا إعجاباً لا نظير له .. ولكن أحداً منهم لم يفز بما فازت به الشقيقتان « زيلاه » من صيت وتفوق . . كانتا أول من قام على المسرح بقراءة الأفكار، وكانتا أعظم وأروع من مارسوا هذا الفن إطلاقا . .

وإذا كان بعض العلماء يزعمون اليوم ان قراءة الأفكار ليست فناً ، وإنما هى لون من ألوان الارادة والعزيمة ، إلا أن قصة هاتين الشقيقتين لا تخضع لآراء علماء اليوم ، فهى تدل بجلاء على أن فيما كانتا تمارسانه من أدوار على المسرح شيئاً أكثر من الارادة والعزيمة . . شيئاً فيه غموض ، وفيه صلة روحية خفية

●

ظهرت الشقيقتان « سيمون » و « إيفون » زيلاه لأول مرة فى سبتمبر سنة ١٨٩٠ ، على مسرح « بالاس » بليفربول

كانتا توأمتين فى العشرين ، وقد عظم الشبه بينهما حتى لكأن كلا منهما صورة للأخرى انعكست على صفحة مرآة دقيقة ! . . وكانتا نحيلتين، رشيقتين، وهبتا جمالا فذاً ، تجلى خلف سمرة فاتنة . . وقد امتد بينهما الشبه حتى شمل الصوت والذكاء و . . كل شىء ! . .

وهكذا ، كانت الشقيقتان كنفس واحدة ، وزعت بين جسدين صبا فى قالب واحد .. وكانت إحداهما تقف على المسرح ، بينما تهبط الأخرى فتجوس خلال مقاعد النظارة ، تفحص ما يعرضونه عليها دون أن تمسه ، وهى صامتة لا تنبس ببنت شفة ، جامدة لا تصدر عنها أية حركة ، مولية ظهرها لأختها حتى لا ترى شيئاً .. فما ان تتبين مايعرض عليها، حتى ينطلق صوت تلك التى على المسرح ، واصفاً الشىء فى إسهاب دقيق !



وكانتا موفقتين دائماً ، فلم يعرف عنهما قط انهما صادفتا عقبة أخفقتا فى تذليلها مرة ، ولم يشب تاريخهما على المسرح أى فشل

وكثيراً ما كان بعض النظارة يعرض على إحدى الشقيقتين خطاباً ، فلا تكاد ترسل بصرها خلال سطوره ، حتى ينطلق صوت شقيقتها بكلماته ! . .

وأثار أمرهما دهشة بالغة ، وفضولا طاغياً ، حتى لقد تحدتهما صحيفة « ويستمنستر جازيت » أن تجوزا امتحاناً خاصاً تعقده لهما فى إدارتها ، فلم تترددا . . ووضعت « إيفون » فى غرفة واعطيت كتاباً فتح عند صفحة معينة ، طلب اليها أن تقرأ سطراً محدداً منها في سرها . وأجلست « سيمون » فى غرفة أخرى فى الطرف الأقصى من المبنى وأمامها قلم وأوراق . . وما إن بدأت إيفون فى القراءة لنفسها فى غرفتها ، حتى استرسل قلم سيمون يسطر كلمات الجزء الذى كانت تقرأه أختها !

ثم أعطيت سيمون صورة طلب اليها أن تنقلها ، فاذا إيفون ترسمها فى الوقت نفسه غير مغفلة أتفه خط فيها ! . .

وكان بين نجوم انجلترا فى ذلك الحين ، مطرب شاب يدعى « هارى ليندون » قفز درجات المجد عاجلا ، لما أدخله من تجديد فى إخراج أغانيه . . فقد كان يحرص على ابتكار منظر يلائم الأغنية التى يلقيها ، وكان يؤلف أغانيه ويلحنها بنفسه ، مما يمكنه من توفير جو خاص لكل منها !

وفى أوائل سنة ١٨٩٢ ، جمعت الظروف بين ليندون والشقيقتين فى مسرح أوكسفورد . وكان الشاب جميلا ، تدلهت في غرامه كثير من الغانيات ، ولكنه لم يلبث عقب شهر واحد من عمله مع الفتاتين ، حتى وقع فى هوى إيفون ، وغدا حديث غرامهما على كل لسان . . وأخذ الناس يتساءلون عن مصير سيمون لو ان أختها تزوجت من المطرب الفاتن

على أن الفتاتين واصلتا الظهور فى برنامجهما

كالمعتاد ، وكأن شيئاً لم يعترض طريق حياتهما ..

وفى مساء يوم سبت من شهر نوفبر ، صحب ليندون فتاته عقب انتهاء البرنامج ، واستقل وإياها عربته، فانطلقا فى شارع « شافتسبوري » . وفيما هما مستغرقان فى النجوى أجفل الجواد فجأة، إذ اندفعت أمامه موجة من دخان قطار كان يسير على الخط الحديدى الممتد تحت أرض الطريق ، فتملكه الذعر وهرع متخبطاً على غير هدى . . وما لبث ان دفع العربة الى عمود أحد مصابيح الشارع . . وقتلت إيفون فى الحال . . ونجا ليندون وسائق العربة ، وقد أصيبا ببعض جراح ورضوض !

وكانت الصدمة قاسية ، أسلمت سيمون وليندون الى حزن عميق . . وهجرت الفتاة الآسية أضواء المسرح ، لتعيش فى ظلام الحداد . وقيل إذ ذاك إنها طلقت المسرح الى غير رجعة ، ولكنها لم تلبث أن فاجأت الجماهير باشتراكها فى برنامج « الهمبرا » بعد ستة شهور . .

وراح الناس يترقبون موعد ظهورها فى لهفة لم يكن مبعثها الاعجاب .. بقدر ما كان الفضول. فقد أخذ الناس يتساءلون عمن اختارته شريكا لها فى دورها . . وشد ما بهتوا حين أزيحت الستار عن المسرح فى مساء الليلة الأولى ، فاذا بها تتوسطه وحيدة بقدها النحيل الأهيف !

وشهد رواد « الهمبرا » إذ ذاك عرضاً لم يسبق له مثيل ، بل ولم يتله شبيه مذ اعتزلت سيمون العمل .. فلقد تقدمت الى حافة المسرح ، ثم انبعث صوتها يسأل كل راغب فى أن تصف له شيئا يخفيه ، أو تقرأ له كتابة على ورقة فى جيبه، أن يرفع يده . . ثم طلبت الى كل من رفع يده أن يمسك بالشىء بحيث يراه جاراه الجالسان الى يمينه والى يساره . . ووقفت بعد ذلك جامدة ، وقد أرخت جفنيها .. وان هى إلا لحظات، حتى شرعت تدلى بوصف دقيق لكل ما سئلت عنه !

وكانت « نمرة » رائعة ، أثارت ضجة هائلة ، وراحت الصحف تتحدث عنها وتحاول تعليلها ، وتدعو أساطين العلم والطب الى تفسيرها . . ولكن أحداً لم يصل الى شرح شاف .. وكانت سيمون إذا سئلت ، أجابت فى لهجة يشوبها الغموض : « إنى لا أزال أستعين بأختى ! » ..

على ان القصة لم تتم فصولا بعد !

فبعد عشرة أشهر من وفاة إيفون ، أعلنت خطبة ليندون وسيمون . . ولم يثر النبأ دهشة كبيرة ، إذ كان المصاب قد قرب بين قلبيهما ، ولم يكن أمد الخطبة طويلا . فقد أعلن ان الزواج سيتم فى مطلع العام الجديد، وأن سيمون اعتزمت أن تطلق المسرح بعده . . ومن ثم كانت الجماهير ترقب الأسبوع الأخير فى حياتها المسرحية بلهفة وفضول

وبدىء الأسبوع فى مساء الاثنين ١٢ فبراير ، واختتم فى مساء السبت . . ولم يشهد المسرح ازدحاماً كذلك الذى شهده فى الليلة الأخيرة . . وكان ثمة إحساس غريب يسرى فى نفوس الجماهير . . كان ثمة نوع من الترقب والتوقع وكأن أحداً لا يعتقد ان التوأم الحسناء تهجر المسرح دون حدث ما

وعند ما حان دورها ، أمسك النظارة أنفاسهم ، وتركزت أعينهم على المنصة التى بدأت الستار تنجاب عنها رويداً . . وفجأة ، دوت الأكف بتصفيق حاد هز جنبات الحى الذى يقوم فيه « الهمبرا » .. ثم ساد المكان صمت شامل ، فلو ألقيت الى الأرض دبوساً لسمعت رنينه ! .. وازداد توتر الجو ، ثم انبعثت أنغام ناعمة . . وظهرت سيمون وسط المنصة، ثم تقدمت ببطء نحو حافتها . . وبدأت دورها كالمعتاد طالبة الى الراغبين أن يسألوها عما يريدون . . وارتفعت يد رجل فى منتصف الصف الثالث ، فقالت سيمون .. « حسناً يا سيدى ! » . . ووقفت جامدة مستغرقة . . وجثم النظارة فى مجالسهم يترقبون وقد علقت بها نظراتهم . . وطال الاستغراق . . وطال الترقب . . ثم بدأ القلق يتجلى على معالم الفتاة ، ويتطور وئيداً حتى بدا ذعراً .. وانقضت دقيقتان .. وسرت همهمة بين الحضور ، فانطلق صوت يدعوهم الى السكون .. ومضت دقيقة أخرى .. وصاح بعض النظارة فى غضب . . وفجأة ، بسطت سيمون ذراعيها فى ضراعة وهتفت : « إيفون ! .. إيفون ! » .. ثم تهالكت على الأرض ، فهرع مدير المسرح وأعوانه اليها .. وأسدلت الستار

◆

بقيت حلقة مفقودة فى القصة ، لم يقدر لأحد أن يجلو غوامضها . . فقد توفى – ليندون وسيمون – فى زلزال سان فرانسيسكو سنة ١٩٠٦ ، وخلفا صبياً فى التاسعة من عمره ، لم يمهلهما القدر حتى يقصا عليه تلك الحلقة

أحقاً ظلت روح إيفون على اتصال بروح سيمون ، بعد مصرع الأولى !

وماذا جرى فى الليلة الأخيرة ؟ .. هل تخلت روح الغائبة عن نجدة الحاضرة . . ؟ وهل كان تخليها انتقاماً من توأمتها التى قبلت أن تتزوج من خطيبها ؟

إنه لغز لا يزال يحير العلماء

ممثل ولص..!

البير لامبير ممثل فرنسى مشهور . زار مصر اكثر من مرة. وروى لى احد رفاقه هذه الحادثة عنه :

عاد البير لامبير ذات ليلة الى بيته، بعد انتهاء التمثيل ، فاجتاز شارعا مظلما ، واذا به فجأة امام لص يشهر فى وجهه مسدسا ويطلب منه الحياة او الفلوس !

وقف لامبير ، ونظر الى اللص نظرة هادئة ، ورفع يديه فى الهواء قائلا :

– فتش يا عزيزى !.. جيوبى فارغة نظيفة ! ليس معى اجرة مركبة، ولهذا ترانى عائدا الى بيتى مشيا على قدمى !

– انت مفلس الى هذا الحد ؟

– كما ترى !

– صحيح ؟

– اقسم لك !.. فتش !

– ما مهنتك ؟

– ممثل !

– ممثل ؟ حسن ! لا بد ان تكون صادقا .. ولكن لا يمكننى من جهتى ان ادعك تنصرف بدون ان آخذ منك شيئا . . .

– اطلب ما شئت

– قل لى قطعة تمثيلية من القطع التى تجيدها . .!

– هنا ، على قارعة الطريق ؟

– هنا ، على قارعة الطريق !

– حاضر !

والقى الممثل العبقرى ، بصوته الجهورى قطعة من قطعه الخالدة ، وكانت نبراته ترن فى سكون ذلك الليل !

وصفق له اللص طويلا ، وصافحه وانصرف شاكرا !

عينان = ثروة



لا يكفى أن يكون الوجه الجديد جميلا، لكى يستطيع أن يغزو قلب هوليوود . . بل لابد لصاحبة هذا الوجه ، أن تتميز أيضاً بالفتنة والجاذبية فى ناحية من نواحى الجمال .. فقد افتتنت هوليوود بساقى مارلين ديتريش فسلمتها مفاتيح أبواب المجد .. وأعجبت بشعر ريتا هايوارث فجعلت منهـا كوكباً يشار إليهـا « بالملايين » !..

واليوم تفتح هوليوود ذراعيها لتستقبل وجهاً جديداً رائعاً ، تمتاز صاحبته ، فوق جمالها الباهر ، بعينين واسعتين كلهما سحر ، وجاذبية ، وفتنة.. تلك هى النجمة « مارتا تورين » ، التى أمنت هوليوود على عينيها بمبلغ مائة ألف دولار !..

ومارتا ، هى ثالثـة ثلاث فتيات سويديات درسن الفن فى « أكاديمية التمثيل الملكية » فى ستوكهلم، ثم هاجرن إلى هوليوود .. وكانت الأولى هى جريتا جاربو .. وتبعتهـا انجريد برجمان .. أما الثالثة فهى «مارتا تورين» المعبودة الجديدة لهوليوود

وقد كانت مارتا من أشـد المعجبات بمواطنتها جريتا جاربو عند ما كانت فى أوج مجدها السينمائى .. وظلت تترسم كل خطواتها ، وتشاهد كل أفلامها لتدرس وتتعلم ، فقد كانت تود أن تصبح أعظم ممثلة فى وطنها، السويد ..

لقد عاشت مارتا فترة من الزمن تتمنى أن تعود جريتا جاربو لزيارة وطنها، لتراها شخصياً، وتسعد بالحديث إليهـا عن قرب ، ولو لدقائق معدودة .. ولكن الحظ السعيد أراد لمارتا أن تستدعى إلى هوليوود .. وأن تغزو قلب هوليوود بجمالها ، وفنها ، وعينيها الساحرتين الواسعتين ... وهكذا أتيح لمارتا أن ترى جاربو وتسعد بصداقتها.. فان جاربو قد أعجبت ، كما أعجبت هوليوود ، بعينى مارتا تورين ، وما تشعه نظراتهما من فتنة وجاذبية..!

فريد الاطرش
بين سامية ولولا

الأنس والجن يجتمعان فى عفريته هانم !!

دعانا الموسيقار الأستاذ فريد الأطرش لحضور تصوير بعض مناظر فيلمه الجديد « عفريته هانم » الذى يجرى اخراجه الآن فى ستديو مصر. ولم نكد ندخل البلاتوه الكبير حتى راعنا ما شاهدناه من ضخامة وفخامة لم نعهدها فى أفلام مصرية من قبل . فالديكور يكاد يشغل ساحة البلاتوه جميعها ، وهو يمثل فصول السنة الأربعة (الربيع والصيف والخريف والشتاء) حيث تلتقط مناظر الأوبريت الرائعة التى تحمل هذا الاسم

وأشهد أن هذا الديكور يعد آية فى الروعة والفخامة التى يستحق عليها مهندس المناظر انطون بوليزويس كل تهنئة . وقد حدثنى الاستاذ فريد الأطرش قائلا :

ـ ان جميع مناظر الفيلم هكذا ... فأنا أريد أن أقدم انتاجا نظيفا وسخيا لم يسبقنى اليه أحد ، ومن ثم أطلقت



الموسيقار فريد الأطرش

يدى فى الانفاق على الفيلم ولم أبخل عليه بشىء !!

والذين شاهدوا الفيلمين السابقين لفريد وهما « حبيب العمر » و «أحبك انت » يعرفان مدى البذخ الذى يتميز به انتاجهما

وقد عودنا فريد أن يقدم فى كل فيلم أوبريت غنائية يتفنن فى فكرتها وصياغتها وموسيقاها ، مما جعل الكثيرين يحذون حذوه ويضعون أوبريتات فى أفلامهم ، وها هو اليوم فى «عفريته هانم» يختط خطة جديدة وجريئة فيقدم اثنتين بدلا من واحدة .. هذا عدا الأغانى التى يؤديها بمفرده وعدا الرقصات الجماعية والفردية التى تؤديها النجمة سامية جمال

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نسجل للاستاذ فريد الأطرش مساهمته الفعلية فى سبيل احياء فن الأوبريت والنهوض به . ويقول فريد:

«ان الأوبريت يجب أن تلقى العناية والرعاية من جانب المسئولين حتى يكون لها الكيان الفنى المنشود .. وانى اذ أقوم بهذه المحاولات فى أفلامى انما لأنبه الأذهان الى أهمية هذا اللون الموسيقى الذى يجب أن يأخذ نصيبه من الحركة الفنية فى مصر . وأرجو مخلصا أن يوفقنى الله فى هذا الفيلم الذى ضاعفت فيه مجهودى واهتمامى بفن الأوبريت ، آملا أن يكون فى هذا التوفيق ما يشجع غيرى على النزول الى الميدان »

ها هو المخرج هنرى بركات مشغول مع المصور جوليو دى لوكا فى شرح اللقطات التى ستصور فى الديكور لاختيار زوايا التصوير وتوزيع الاضاءة اللازمة لكل لقطة . ولم يكد يفرغ بركات من حديثه مع المصور حتى سألته عن موضوع وأبطال الفيلم ، فتهرب من تلخيص القصة فى دبلوماسية لطيفة وقال :

ـ تدور قصة الفيلم حول تناسخ الأرواح ، وتسجل عدة طرائف جديدة تجمع بين الحقيقة والخيال ، ممزوجة بفلسفة ضاحكة تفنن المؤلف أبو السعود الابيارى فى صياغتها ، ويلعب كل من بطلى الفيلم فريد الأطرش وسامية جمال دورى (أنسى) و (جنى) . ويشترك معهما فى التمثيل اسماعيل يس ولولا صدقى واستيفان روستى وعبد السلام النابلسى وزينات صدقى

وفى ركن من أركان الديكور كانت سامية تراجع دورها مع مساعد المخرج



النجمة الراقصة سامية جمال

وكانت ترتدى ثوبا أنيقا لا يستطيع الناظر أن يحول بصره عنه اعجابا . ولم أكد أصافحها حتى بادرتنى قائلة :

ـ لقد ظهرت مع فريد فى فيلميه السابقين ، ولكننى لم أحس الاحساس الذى أحسه اليوم أثناء تمثيل هذا الفيلم ، فأنا أشعر كأنما أمثل فى فيلم يخرج فى هوليوود !!

وبعد لحظات أضيئت الأنوار وصورت اللقطة المطلوبة ، وجرت سامية الى غرفتها ، ثم عادت بعد أن غيرت ثيابها وبدت فى زى (عفريته) ، وكذلك ظهر فريد فى شخصية (عفريت) ، استعدادا لتصوير لقطة (عفاريتى) فى نفس الديكور ، فهما يمثلان ـ كما سبق أن ذكرت ـ شخصيتين فى الفيلم . والذى يشاهدهما فى تمثيل هاتين الشخصيتين لا يملك الا أن يهنئهما على هذا التوفيق فى تقمص شخصيتين متباينتين ومختلفتين كل الاختلاف

وهذا هو اسماعيل يس الذى يضطلع بدور فكاهى طريف فى هذا الفيلم . ويقول اسماعيل انه يرتاح كثيرا للعمل فى الأفلام التى يخرجها بركات ، فهو يعرف كيف يستغله ويفيد من مواهبه ، كما أنه يعجبه فى تنظيم مواعيده فى العمل

وقد أطلعنى مساعد المخرج على (ألبوم) الصور للمناظر التى انتهى تصويرها فى الفيلم . واستطعت أن ألمس مدى المجهود الجبار الذى يبذله كل من المنتج والفنان فريد الأطرش بمساعدة المخرج هنرى بركات . وانك لتحس من عظمة الديكورات وبراعة (الميزانسين) أنك سترى قصتين : الأولى قصة عصرية ، والثانية عن ليالى ألف ليلة وليلة

وفى فترة الاستراحة صحبنى فريد الى صالة العرض وأسمعنى معظم أغنيات الفيلم التى صاغ موسيقاها من ذوب قلبه ونفسه .. وخرجت من ستديو مصر وأنا أشد لهفة على مشاهدة فيلم « عفريته هانم » كاملا فى دار العرض



اسماعيل يس وزينات صدقى



العفريتان .. فريد وسامية !!

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● روت النجمة استر ويليامز أخيراً أنها فاجأت زميلتها انجريد برجمان — قبل سفرها إلى ايطاليا — في أحد المحال الخاصة ببيع ملابس المواليد . وكانت استر قد ذهبت إلى هذا المحل لتشترى بعض الملابس لمولودها المنتظر . ونظرت استر الى زميلتها نظرة تساؤل واستفهام أدركت انجريد معناها فقالت لها على الفور : « لا .. لا تظنى انى انتظر مولوداً .. انى اشترى ملابسى الداخلية من هذا المحل » ..!



● بدأ طقس هوليوود فى الشهر الماضي يميل الى الحرارة . . فاخذ اهلها يهرعون الى الشواطىء للاصطياف طلبا للراحة والاستجمام وتخلصا من عناء عملهم المتواصل فى الاستوديوهات . وقد عادت « نظارات الشمس » تحتل اماكنها فوق وجوه النجوم . . ومع أن الكثيرين يلتمسون من وراء استعمالها التنكر واخفاء حقيقتهم عن أعين الفضوليين الذين يضايقونهم دائما فى الشواطىء ، الا ان هذه « النظارات » تكاد تكون أكثر اعلانا عن حقيقتهم . . فلم تعد ملامح النجوم وهى وراء النظارات لتخفى عن العيون بعد أن اصبحت الشاشة تجسمها عشرات المرات وتكبر كل دقائق تقاطيعها

● وكان اهم ما لفت الأنظار فى شاطىء « ماليبو » جلوس النجمة القديمة بولانجرى فى كوخها الخاص وقد استغرقت فى مراجعة « بروفات » كتاب من تاليفها يتضمن خفايا أسرار هوليوود طوال المدة التى عاشتها فيها منذ عهد السينما الصامتة

● وشوهد على هذا الشاطىء أيضا النجم ميكى رونى يتردد على المجتمعات ومعه النجمة مارتا فيكرز التى يتحدثون عن قرب زواجه منها ، وبذلك خرج ميكى عن عزلته التى حجبته عن الأنظار فى خلال الشهور الأخيرة . ومما يذكر عن بدء علاقته بمارتا انه كان يرسل اليها فى كل ساعة من ساعات عملها اليومى فى فيلمها الأخير اثنتى عشرة وردة ليؤكد لها ان حبه لها سيلبث دائما فى مثل نضارة الزهور

● ومع انه كان قد انقضى شهران على الحفلة التى اقامتها اكاديمية فنون

وعلوم السينما لتوزيع تمثال « الأوسكار » على الفائزين .. فما تزال هوليوود تتحدث عن حوادث وقعت خلف الكواليس ولم يشهدها الذين حضروا هذا الاحتفال الفنى العظيم . ومن بينها ما حدث للنجمة ايفلين كيز . . فان حماها الممثل ولتر هستون طلب منها ان تحمل عنه « الأوسكار » الذى فاز به لدوره فى فيلم « كنز سيرا مادرى » ، ومن بعده طلب منها زوجها المخرج جون هستون أن تحمل عنه ايضا تمثالى « الأوسكار » اللذين فاز بهما فى هذا العام

وفيما كانت ايفلين تسير بين جوانب دار الأكاديمية وفى يدها تماثيل «الأوسكار» الثلاثة . . تقدم منها احد المراقبين — ولم يكن يعرفها شكلا — وراح يسألها فى ريبة عن هذه التماثيل، ظنا منه انها سرقتها . ولم ينقذها من هذا الموقف الا جين هرشوت الممثل القديم ورئيس الأكاديمية الآن

● وفى صبيحة الليلة التى كانت هوليوود تحتفل فيها بهذا الحادث الفنى السعيد ، طالعت صحف مدينة السينما قراءها بخبر كشف عن مأساة من أروع المآسى تتعلق بسيدة تدعى « ماريو بندا » فقدت عقلها ونقلت الى مستشفى المجاذيب

ولم تكن هذه السيدة سوى تلك المطربة المشهورة التى قيل ان رودلف فالنتينو كان يحبها قبل وفاته والتى اذاعت بنفسها أنها تزوجته سرا فى فرنسا . وعندما ادركته الوفاة لبثت تتردد على ضريحه متنكرة فى ملابسها السوداء التى لم تستبدلها بغيرها حدادا عليه حتى اللحظة التى فقدت فيها عقلها

● عادت أنباء النجمة ريتا هيوارت والأمير على خان تحتل مكان الصدارة بين ما تتناقله هوليوود من انباء . ومنها ما اشيع من أن صديقهما النجم جوزيف كوتين — الذى التقى بهما أكثر من مرة عندما كان فى أوربا — قد حجز لهما أماكن فى مسارح نيويورك وانديتها الليلية لقضاء سهراتهما عند حضورهما الى امريكا قريبا . كما اشيع ايضا ان الخطيبين اللذين قضيا الشهور الأخيرة فى الطواف حول العالم سيعودان الى هوليوود قبل زواجهما . ولما سئل مديرو شركة « كولمبيا » التى كانت ريتا تعمل لحسابها عن حقيقة هذه الاشاعات ، ردوا بقولهم انهم لا يعرفون شيئا اكثر من ان ريتا اوقفت عن العمل فى الشركة . .!

● ومن الاشاعات التى تناقلتها هوليوود فى الشهر الماضى ما قيل عن توتر العلاقات بين بوليت جودارد وزوجها الممثل بيرجس مرديث . . وتؤكد هذه الاشاعات ان الطلاق سيقع بينهما قريبا ، وخاصة بعد أن صرحت بوليت لبعض المقربين اليها بأنها ستسافر الى المكسيك . . فكثيرا ما يسافر اليها النجوم الأزواج طلبا للطلاق ، لأن قوانينها ايسر فى هذه الناحية من قوانين كاليفورنيا

● وقد انكرت النجمة الجديدة بتسى دريك ما اشيع عن خطبتها لكارى جرانت . . وعزت انكارها بقولها ان انشغالها بمستقبلها الفنى — وهى ما تزال فى أول سلم المجد — يحول دون التفكير فى الزواج . كما ان صحة كارى جرانت بعد مرضه الأخير لا تسمح له بالتفكير فى الزواج . ومع ذلك فان الجميع يؤكدون ان زواج بتسى وكارى سيتم حالما يسترد هذا صحته

● « اثنين اثنين » . . هكذا راحت هوليوود فى هذا الشهر تتحدث عن اولئك الذين شوهدوا كل « اثنين » منهم أكثر من مرة فى مجتمعات مدينة السينما . وأول « اثنين » . . هما آن سوذرن وكيرك دوجلاس ، الثانيان . . آفا جاردنر وهوارد داف ، وأشهر اثنين . . جريتا جاربو وكليفتون وب ، واصغر اثنين . . رودى مكدويل وتيرى مور ، واعجب اثنين المطربة ايلونا ماسى وبطل الملاكمة السابق جاك دمبسى . .!

فهل تدق قريبا اجراس الزفاف بين كل « اثنين » منهم . . ؟

● يعتبر الممثل فرد ماكمورى من اكبر رجال الأعمال فى امريكا . فهو الى جانب اشتغاله بالسينما يمتلك بعض المؤسسات التجارية التى تدر عليه طائل الارباح . . وقد اراد حظه الباهر ان يزيد فى ثرائه فقد اكتشفت فى مزرعته آبار بترول غنية بهذا الذهب الأسود



● من أنباء الشهر الماضى فى هوليوود ، أن احدى العصابات هددت جوان كروفورد بخطف أطفالها بالتبنى ، فعينت بعض الحراس لحراستهم . وها هى ذى مع اثنين منهم

قصة فكاهية

عندما قمت بدور "السجيع"..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

تمتاز الغرفة رقم (٤٢) بالفندق الأنيق المطل على الكورنيش بالاسكندرية ، بأنها تتصل بالغرفة المجاورة عن طريق « الشرفة » ، التى وضع فى منتصفها حاجز قليل الارتفاع لا يتعذر اجتيازه على الذين لا يدققون كثيرا فى معاهدات الصداقة و «حسن الجوار » !..

وحدث أن عدت ذات ليلة بعد سهرة استطالت الى ما بعد انتصاف الليل الى الغرفة، وكان الوقت صيفا ، والليلة ندية الهواء ، وبين أشعة القمر وأمواج البحر حوار صامت ساحر ، ينتهى عادة مع أضواء النهار ، فخطر لى أن أتم السهرة فى الشرفة ، وفى خلال ذلك أقضى على البقية الباقية من زجاجة الويسكى التى كنت أتسلح بها ضد الضيوف والأصدقاء الألداء!

وأعددت العدة ، وجلست فى الشرفة ، واخذت أشرب الكأس وراء الكأس ، وأنا أغازل القمر فى صمت بليغ، واذا بى أسمع صوت امرأة تنشج بالبكاء ، وكان الصوت قريبا منى ، فاستدرت مستطلعا مصدره واذا بى أرى سيدة فى ملابس النوم الهفهافة، وهى تبكى بدمع غزير

وكنت قد لمحت هذه السيدة ظهر اليوم فى قاعة الطعام ، وهى فى رفقة شاب أنيق وسيم مفتول العضل ، فاستلفتت الأنظار بجمالها ورشاقتها

أنحى على نفسى باللائمة .. انها على حق فى غضبها .. اذ فاجأتها مفاجأة أفزعتها ، ولعلها ماكانت تود أن يراها غريب وهى تبكى .. كان يجب أن « أتنحنح » أو أقوم بأية حركة لكى أشعرها بوجودى ..

وفرغت الزجاجة فنهضت معتزما النوم ، وما كادت يدى تمتد الى زر النور حتى ارتدت ثانية ، فقد خيل الى أن هناك من يطرق الباب بنقرات خفيفة ..

وتوهمت ان سمعى يخدعنى، ورحت أرهف أذنى جيدا ، فعاد الطرق من جديد ، وعندئذ قفزت من سريرى وصحت قائلا : « تفضل » .. وفتح الباب ، فى بطء ، وصور لى الوهم انى سأرى مسدسا يطل على من الباب

وعينيها السوداوين العميقتين .. وأدهشنى بكاؤها ، وأيقنت أن مصابا حل بساحتها ، وتقدمت غير هياب ولا وجل ، بفضل كؤوس الويسكى، نحو الحاجز الذى يفصل بيننا وسألتها :

ـ ماذا حدث يا سيدتى ؟

واعتدلت الفتاة فجأة كأنما أفزعها وجودى بقربها ، واطلاع شخص غريب على خفية أمرها ، ولم تلبث أن نظرت الى غاضبة وقالت فى حدة بالغة :

ـ وانت مالك يا بارد .. واحدة بتعيط .. انت شريكها ؟

ولو كنت فى حالة عادية لألقيت بنفسى من الشرفة لأتفادى مظاهر الكسوف .. ولكن كرامات « العم جونى ووكر » لا تهزم قط ، فرأيتنى أصمد لهذه « الكسفة » الرائعة وأعود لأقول مرة أخرى :

ـ ظننت انى أستطيع اداء خدمة ما

وانتصبت الفتاة واقفة وأجابت فى سخرية لاذعة :

ـ لا يا سيدى .. مانستغناش !

ثم أسرعت الى غرفتها وأقفلت باب الشرفة فى عنف ، فتراجعت متخاذلا وأنا أقول لنفسى : « هذا جزاء من يتدخل فيما لا يعنيه » . واستأنفت الشراب ، وحاولت أن ألقى من ذهنى هذا « الفصل » ولكن صورة هذه المرأة الحسناء ظلت تخيم فى سماء خيالى ، وكلما لاحت لى صورتها رحت



.. وانشق الباب عن جارتى الحسناء فى ملابس النوم الهفهافة ..

وخلفه رجل مقنع يهتف بالعبارة التقليدية : « ارفع يديك » •• ولكن المفاجأة كانت أكثر مما أتوقع ••فقد انشق الباب عن جارتي الحسناء ، في ملابس النوم الهفهافة ، ولا تزال عيناها مرطبتين بآثار الدموع ، وكان الشحوب يكسو وجهها ، والوجل يرعش أطرافها ، وهي تقف مترددة كأنما تقاوم دافعا داخليا لا قبل لها به ، وهمست قائلة :

ـ أتسمح ؟••

وكدت أصيح بكل ما في صوتي من قوة قائلا على طريقة السيد «شكوكو» :

ـ أسمح وبس ! يا خرابي !

لكني تمالكت نفسي وقلت لها في لهجة حاولت أن أجعلها «مؤدبة» أكثر من اللازم :

ـ تفضلي ••

وأسرعت فقدمت اليها مقعدا ، لكنها لم تلتفت اليه ، بل استدارت وأغلقت الباب في اضطراب ، ثم التفتت الى قالت وقد علت شفتيها ابتسامة باهتة :

ـ أعتذر اليك يا سيدى عن سوء تصرفى معك ••كنت لا أتمالك شعورى •• بل كنت في حالة غير عادية ، وما كان يجمل بى أن أقابل مروءتك واستعدادك لمساعدتي بما قابلتك به من الجفاء والغلظة •• أعترف انى مخطئة ••

كانت تلقى هذه العبارات بصوت حزين حالم ، ينخفض تارة الى درجة الهمس ، ويرتفع قليلا ثم يهبط فجأة ثم تتماوج نغماته الموسيقية فيصل الى الأذن أشهى من نغمات الناى ••

وحاولت أن أخفف عنها مؤونة الاعتذار بما حضرنى من عبارات •• وكانت في ثوبها الفضفاض ،وشعرها الذهبي الفاتن الذى تمردت خصلاته على نظام « التسريحة » •• وهذه « الوقفة » التي قلما يستمتع المرء برؤيتها الا على الشاشة البيضاء ، كانت تداعب بين يديها مظروفا مقفلا، فأمعنت النظر فيه برهة وقالت :

ـ تفضلت منذ برهة بعرض معونتك على ، فهل أطمع في بعض المعونة ؟

وخيل الى انى فهمت «الفولة» •• وأيقنت أن المظروف الذى في يدها ينطوى على خطاب مؤثر يدعونى الى مد يد « البر والاحسان » الى العائلة التي « أخنى عليها الدهر » •• على أنى قلت في شيء من التردد :

ـ طبعا •• أنا على استعداد لأى خدمة •• ممكنة !

ودفعت الى المظروف قائلة بلهجة تقطر أسى :

ـ كل ما أرجو أن تتفضل على به ، تسليم هذا الخطاب الى مدير الفندق في صباح الغد ••

ـ سأفعل بكل تأكيد ••

ـ أشكرك ••

ومدت الى خمسة أقلام من « العاج الأصلى » مصافحة ، ثم برحت الغرفة وكأنها احدى الملكات •• وخلفت فيها موجة من العبق الشهى •• وأخذت أمعن النظر في الخطاب ، فلاحظت انه غير مقفل جيدا ، وتكفى حركة بسيطة لفضه واعادته الى ما كان عليه ،وخطر لى سؤال : « لماذا لم تسلم الخطاب الى الخادم « النوبتجي » ليسلمه الى المدير في الصباح » ؟ ولكنى عدت التمس لها العذر ، فقد يسلمه الخادم الى المدير في الحال •• وقد لا يسلمه اذا كان بداخله نقود•• ولكن ؟ لماذا لا تسلمه هي الى المدير بنفسها صباحا ؟ أنها لا تنوى مغادرة الفندق الآن بالطبع، ومهما بكرت في الغد فان موظفى الفندق يبكرون كذلك •• لا •• لابد أن في الأمر سرا ••

وعدت أتحسس الغلاف من جديد، وأعرضه للضوء ، فأيقنت أنه لا يحوى نقودا ، فطرحته جانبا ، وأخذت أستعرض في ذهنى تفاصيل الحادث•• بكاء المرأة•• حزنها البالغ •• لهجتها المشبعة باليأس••محياها النبيل الذى تكسوه تلك الصفرة الشاحبة •• وفجأة ضربت جبهتي بيدى وأخذت أنعى على نفسى هذه الغباوة المجسمة•• ان الأمر واضح كل الوضوح •• فالسيدة تريد أن تنتحر ، ولابد أن الخطاب الذى في يدى يوضح أسباب انتحارها ••

ولم أتردد في فتح الخطاب ، فكان كما توقعت ، عبارة قصيرة بامضاء

•• وقالت ان عقدتى لا حل لها الا الانتحار ••



«سنية» مضمونها انها انتحرت بمحض ارادتها لأسباب خاصة

وهرعت الى الغرفة المجاورة، وكانت ما تزال مضاءة ، فطرقت بابها بشدة، وفتح الباب وبدت السيدة خلفه مذهولة ، ووقع نظرها على الخطاب مفضوضا في يدى ، فشهقت قائلة :

ـ كيف تجسر ؟

ولم أجب عن سؤالها ، فقد وقع نظرى على كمية من غلافات «الأسبرين» الفارغة الى جانب كوبة ماء ملآنة ، ويدل لونها على الكمية الكبيرة التى أذيبت فيها من الاسبرين ، فامسكت بالكوبة وألقيت بها فى المغسل ، وشعرت بشيء من الزهو غير قليل . ألم أنقذ حياة انسان كان موشكا على الموت ؟ ان غلمان « الترسو » فى دور السينما معذورون حين يصفقون «للسجيع» وهو ينقذ البطلة من الهلاك وتمنيت لو انى قمت بهذا العمل الانسانى الجليل على مشهد من الناس لأظفر منهم بالتصفيق الحاد !

وقالت السيدة وهى فى دهشتها :

ـ ما معنى هذا كله ؟

ـ معناه أن الانتحار جريمة ياسيدتى ·· وحرام عليك أن تقضى على حياتك بيدك وأنت ما تزالين فى شرخ الصبا

وغطت وجهها بكفيها وأخذت تنتحب ثم انكفأت على وجهها وجسدها يهتز تبعا لحركات نشيجها ·· وعمدت أنا الى التسرية عنها ، وتذكيرها بان الله لم يترك «عقدة» دون أن يخلق لها طريق الحل ، فقالت وهى تبكى :

ـ هيهات ·· ان عقدتى لا حل لها الا الانتحار ·· أو ما هو شر منه !

ـ لا يوجد فى العالم ما هو شر من الانتحار ·· فما خطبك يا سيدتى ؟

وما زلت بها حتى تمالكت روعها قليلا ، وسردت على مأساتها ·· انها احدى الزوجات اللاتى يأخذن من الحياة العصرية بنصيب، وقد أولعت بالمقامرة ولعا أفسد عليها حياتها ، وعكر صفو العلاقات بينها وبين زوجها ، وأخيرا أنذرها بالطلاق ان هى عادت الى المقامرة ، كما حملها على أن تقسم الايمان المغلظة انها لن تعود الى اللعب ، وقد قدما الى الاسكندرية لتمضية بضعة أيام ، وسافر زوجها الى القاهرة بالسيارة أمس على أن يعود فى صباح غد الباكر ، لمهمة عاجلة ، وترك معها ٣٠ جنيها ، فرأت نفسها وحيدة ، وخطر لها أن تزور صديقة لها، وهناك

٩٩ قرشاً

اشترت السيدة زوزو ماضى منديلين «حريمى» ، وأهدت ابنتها إيفون واحداً منهما . فأخذت تنظر إليه بامتعاض ، فقالت لها أمها : « مش عاجبك المنديل والا إيه . . ؟ ده أنا اشتريت الاثنين بجنيه »

فقالت إيفون : « صحيح ثمنهم جنيه ، ولكن منديلك ثمنه تسعة وتسعين قرش ! »

أغرتها الصديقة على اللعب، فلم تتمكن من مقاومة الاغراء ، وكان أن خسرت كل ما معها ، وخسرت معه عشرة جنيهات اقترضتها من صديقتها ·· وعادت مأخوذة بعد أن ثابت الى رشدها ورأت مدى الورطة التى اندفعت اليها، سيعود زوجها فيكتشف ضياع المبلغ ويفطن الى انها لعبت القمار فيبر بيمينه ويطلقها ، والوقت لا يتسع أمامها لتدبير المبلغ ، وهى ترى الموت أهون من الطلاق ، فلديها من زوجها طفلان بلغا السن التى يجوز معها للزوج أن يضمهما اليه ·· ولهذا لم تر مخلصا لها سوى الانتحار !

●

كانت تسرد قصتها بلهجة مؤثرة، وصوت يبعث بالتيار الكهربائى الى سامعه ، فثارت فى نفسى عوامل النخوة ·· كأى « صعيدى » يشار اليه بالبنان، وقفلت راجعا الى غرفتى، وأفرغت جيوبى كلها ونثرت كنانتى من « الفكة » والمتجمد ، فاذا بحصيلة ما أملكه من حطام الدنيا لا يزيد عن ٢٧ جنيها ، فتناولتها وعرضت عليها أن تقترضها لتعالج موقفها الحرج، ثم تردها بعد أن ينفسح أمامها مجال الحصول على المال ، فأبت وراحت تلطم خديها قائلة :

ـ الويل لى ! ماذا يقول الناس عنى اذا عرفوا انى أخذت مالا ممن لا أكاد أعرفه ؟··

وهونت الأمر عليها حين ذكرتها بأن أحدا ـ عدانا ـ لن يعرف شيئا ، وأخذت أحاول اقناعها بشتى الوسائل حتى رضيت أن تأخذ النقود ، ولكنها استدركت قائلة :

ـ ولكن لابد من شيء يضمن لك مالك ·· انتظر ! لدى هنا خاتم ثمين

لن يلتفت زوجى الى غيابه ··

وقاطعتها وأنا أؤكد لها أنى لست فى حاجة الى ما يضمن لى مالى ، فأنا لست «غشيما» الى الحد الذى لا أعرف معه مقادير الناس · وهرولت خارجا من الغرفة ، وانطرحت على فراشى قرير العين مغتبط النفس ··

لقد أديت دور « السجيع » بكل اتقان ، وأنقذت حياة امرأة من الموت

واستيقظت ظهر اليوم التالى ، وجاءنى الخادم بطعام الافطار ، فسألته عرضا عن قاطنى الغرفة المجاورة ، فقال :

ـ لم يكن يقطنها سوى سيدة ، سافرت فى فجر اليوم !

ـ ماذا تقول ؟

ـ أقول انها سافرت ··

ـ ولكن ·· زوجها ! الرجل الذى كان معها أمس ظهرا فى قاعة الطعام !

ـ انه ليس زوجها ، بل مندوب احدى شركات التأمين

ـ ولكن هل يعرفونها هنا ؟

ـ كل ما نعرفه انها تدعى «أنيسة» ·· وتنزل عندنا يوما أو يومين كل بضعة أشهر ·· ولكن هل حدث شيء يا سيدى ؟

ولم أنطق بحرف ·· اذ كيف أتحدث بما جرى فأسجل على نفسى «التغفيل» المطبق ؟··

ومضى زمن نسيت معه الحادث ، الى أن كنت فى جلسة ضمت بعض المهتمين بالشؤون الفنية ، وتناول الحديث المقدرة الفنية عند الممثلات ، وقال أديب معروف :

ـ ان أبرع سيدة شهدتها فى حياتى هى سيدة لا أعرف من اسمها الا انها تدعى « سنية » ··

وأخذ يروى القصة كما وقعت لى ، مع تغيير طفيف فى بعض التفاصيل ، كأن تجرى عملية « البكاء » فى البهو بعد انصراف النزلاء ، أو تستبدل المظروف بالاستفسار عن كمية الاسبرين التى تكفى للقضاء على الانسان ··

وعندما أوغل فى الرواية استوقفته قائلا : « دعنى أتم القصة » ·· فتطلع الى مندهشا بينما مضيت أكملها وهو يضرب كفا بكف ، ويقول :

ـ هل وقعت أنت أيضا فى الشرك؟

ـ نعم أيها العزيز ·· ومما يعزينى فى هذا « المقلب » انى لست « المغفل الوحيد » الذى شربه !

[تمثيل : محمد حسن الديب ونعيمة عبده]

عقبال البكاري

نحن الآن فى ستديو جلال .. فتعال نشهد تصوير بعض مناظر فيلم « عقبال البكارى » انتاج شركة أفلام المجد الوطنية .. ها هو الاستاذ محمود المليجى بطل الفيلم ومدير الانتاج يروح ويغدو فى جنبات الاستديو ملبيا نداء المخرج ابراهيم عمارة تارة ، ومتحدثا مع سكرتير الانتاج محمود فريد، أو سعيد صادق مدير قسم التوزيع تارة أخرى

فلندخل الى (البلاتوه) لنرى ديكورا رومانيا فى ركن، وديكورا مراكشيا فى ركن آخر، وديكورات شرقية وغربية تفنن فى تصميمها وتنفيذها مهندس المناظر عباس حلمى .. كل شىء الآن معد لتصوير اسكتش

استعراضى قصير يتضمن اعلان الحرب بين الفن الشرقى والفن الغربى . فها هو مدرب الرقص ايزاك ديكسون يتولى تدريب مجموعة من الراقصات برئاسة تحية كاريوكا على بعض رقصات أفرنجية وعربية . وها هو المصور وحيد فريد يقوم بتوزيع الاضاءة اللازمة بعد أن ثبت الكاميرا فى الزاوية التى سيصور منها

وفجأة نسمع المخرج ابراهيم عماره يعلن عن ابتداء التصوير، نرى مارس اله الحرب يظهر ممسكا بنفيره ينفخ فيه ثم يغنى :

بين الشرقى وبين الافرنجى
قامت حرب على المزيكه
مين فيهم عالفن برنجى
ومين فيهم عايز أستيكه
الرقص الشرقى ونغماته
ولا الخواجاتى وخواجاته

ثم تظهر تحية فى زى فتاة أفرنجية وتغنى على نغمات الرومبا



تحية كاريوكا ومحمود المليجى فى مشهد غرامى



المخرج ابراهيم عمارة يشرح اللقطه لتحية

- ثم تظهر في زى فتاه شرقية تغني وترقص ٠٠ وهكذا تستمر الحرب بين موسيقى الشرق والغرب ، حتى تدق في النهاية موسيقى الرقص البلدى فنشهد الفتيات الغربيات يشتركن مع الشرقيات في هذه الرقصة

ويحدثنا المخرج عن موضوع الفيلم وهو من تاليف الاستاذ أبو السعود الابيارى فيقول انه يتناول مشكلة أزمة المساكن ٠ ويتلخص فيأن محمود المليجي يشتغل رساما في احدي الصحف ، ويعجب بالراقصة تحية كاريوكا ، ويتطور هذا الاعجاب الى حب ويتفقان على الزواج ٠ ويدور البحث عن شقة يتزوجان فيها، وفيأثناء البحث تحدث مشكلة تضطر المليجي الى الزواج من ابنة صاحب البيت على الرغم منه ومنها ، وتضطره هذه المشكلة الى تصنع الجنون بمساعدة ابنة صاحب البيت (زينات صدقى) التى تتعلق بحب المطرب محمد عبد الوهاب ٠٠ وأخيرا وبعد عدة مفاجآت وحوادث طريفة يعود المليجى الى تحية ويتم زواجهما

ويشترك في تمثيل هذا الفيلم مع تحية والمليجى كل من عبد الفتاح القصرى واسماعيل يس وزينات صدقى وحسن كامل

وقبل مغادرة (البلاتوه) وصل الى سمعى حديث كان يدور همسا بين المليجى وتحية ٠٠ وارتفع الحديث قليلا في الحوار التالى :

- تعرفى يا تحية ٠؟ كامل التلمسانى عامل لك شوية حاجات تجنن في فيلم «الساعة ٥ر٨ »

- كامل ارتيست كويس بس مفيش حاجه مخسراه غير السيرياليزم

فيقول المليجى ضاحكا :

- لا ٠٠ ما بطلها خلاص ٠٠ وحلف لى على المصحف !

وتضحك تحيةمعه ٠٠ ونفهم من هذا الحوار أن المليجىسيبدأ بعد أيام في انتاج فيلم آخر مع تحية باسم « الساعة ٥ر٨»



مشهد من الفيلم، ترى فيه المليجى يحدث (العروسة) زينات صدقي بينما جلس عن يمينه اسماعيل يس والقصرى وجمالات زايد



رقصة مراكشية تؤديها تحية مع مجموعة الراقصات

المطربة تحية كاريوكا وقد أمسك لها «الواحده» الراقص ايزاك ديكسون بينما جلس المخرج ومندوب الكواكب يستمعان



قصة سينمائية

سر امرأة

دوى صوت المذيع يقول :
ــ الليلة .. تطربكم نجمة الغناء المحبوبة « استرليتا » باعذب اغانيها . نرجو لكم بعد سماعها أسعد الاحلام !

وما ان انتهى المذيع من كلامه ، حتى حمل الاثير صوت « استرليتا » الى المستمعين

انه صوت عذب .. يبعث الدفء الى القلوب ، ويهز المشاعر بما فيه من حلاوة وسحر ، وينتزع الآهات من افئدة المستمعين ، ويطير بالمستمعات الى عالم من الاحلام والامانى العذبة . كل منهن ترجو ان يكون فى صوتها ما فى صوت « استرليتا » من عذوبة تفتن الرجال وتسحرهم

وما كان لأحد من المستمعين والمستمعات أن يحس من حرارة صوتها ، تلك النار المضطرمة التى تتأجج فى قلبها ، وما كان لأحد منهم ، أن يعرف أى ثمن دفعته فى سبيل بلوغ المجد والشهرة فى عالم الطرب ، وما كان لأحد ايضا أن يعرف ان اسمها الحقيقى هو سوزان كالدويل .. !

غادرت سوزان دار الاذاعة فى تلك الليلة وفى نفسها ثورة تضطرم نيرانها وتتحين الفرصة للانفجار ..

وسارت فى طريقها الى مسكنها الانيق الذى تشاركها فيه صديقتها ماريان واشبرن ، فما كادت خادمتهما مولى تذهب الى المطبخ لتجهز لهما العشاء ، حتى صاحت سوزان قائلة :

قصة فتاة حرمت من المجد وهى قريبة منه .. فخلقت من فتاة اخرى نجمة ساطعة لكى ترضى طموحها الى المجد الذى فاتها . فلما رأت أن الصرح الذى شيدته يكاد ينهار ، فضلت أن تضحى



جلوريا جراهام : سوزان

— لقد ضقت ذرعا بكل شيء في هذه الحياة .. وبكل انسان .. اريد ان اضع حدا لكل هذا .. !

وقالت ماريان في حنان :

— ماذا بك ياسوزان .. ؟ لقد لاحظت انك تخفين شيئا منذ عودتك من « نيو اورليانز » .. ! انت في حاجة الى الراحة .. اذهبي الى فراشك .. فلعل الصباح يأتي بما يزيل عن نفسك متاعبها

— وما ادراك بما ينتظرني في هذا الصباح . ؟ ! لا انت ولا « ليوك جوردان » تعرفان ما اعرفه عن نفسي . تحسبان انكما خلقتما مني «استرليتا» التي تنعم بالمجد والشهرة .. ولكن لا .. كان في امكاني ان اصل بنفسي الى هذا المجد واعظم منه اذا لم اقابلكما . . اتركاني وشأني . . اتصرف في نفسي كيفما اشاء .. !

قالت سوزان ذلك في ثورة جامحة ، ثم اندفعت قاصدة غرفة نومها وماريان في دهشة وحيرة من امرها . فلما افاقت من دهشتها ، تبعت سوزان الى غرفتها

وفيما كانت مولى تحمل الطعام الذي جهزته ، دوى صوت طلق ناري . فاندفعت الخادمة الى غرفة سوزان لترى مشهدا مروعا لايمكن ان تنساه في حياتها

رات ماريان جامدة النظر امام « التسريحة » ، وعند قدميها تمددت سوزان على الارض وقد لطخت ثوبها بقعة من الدم .. وعلى مقربة منها المسدس الذي استقرت احدى طلقاته في صدر سوزان .. ! وصاحت مولى في فزع :

— ماذا حدث يامس واشبرن .. ؟

ولم تنطق ماريان بكلمة ، بل اسرعت الى التليفون تستدعي الدكتور فيريس

وما هي الا لحظات حتى قدم الطبيب ، فتبين له ان رصاصة من المسدس الالماني استقرت على مقربة من قلب سوزان . وسرعان ما اتصل بالمستشفى ورجال البوليس ، فجاءت عربة اسعاف تولى رجالها مهمة نقل سوزان الى المستشفى .. بينما شمر المفتش فاولر ورجاله عن سواعدهم للكشف عن خفايا الجريمة

ولكن ماريان وفرت عليهم كل مشقة ، فقد اعترفت بانها هي التي اطلقت الرصاص على سوزان . وقال لها المفتش :

— اما وقد اعترفت .. فسنصحبك الى مركز البوليس بتهمة الشروع في القتل .. فاذا ماتت سوزان .. فان التهمة التي سنقدمك بها الى القضاء هي القتل

ورفضت ماريان توكيل اى محام للدفاع عنها .. وكان الشخص الوحيد الذي ابدت رغبتها في استدعائه هو ليوك جوردان . وابلغ النبأ الى ليوك ، ولكنهم لم يسمحوا له برؤية ماريان . ومع ان الليل كان قد انتصف ، فقد اسرع ليوك الى منزل بروك ماتيوز المحامي الثرى

وكان ماتيوز — بحكم علاقاته القضائية مع المشتغلين بالمسرح — قد عرف سوزان وعرض عليها الزواج منه . ومع ان ليوك كان يدرك مدى الصدمة التي سيصاب بها ماتيوز عندما يعرف ماحدث ، الا انه كان واثقا من انه المحامي الوحيد الذي يصلح للدفاع عن ماريان دون غيره

ولكن ماتيوز رفض القيام بهذه المهمة .. فصارحه ليوك بانه بالرغم من اعتراف ماريان لرجال البوليس ، فليس من المعقول ان تطلق النار على فتاة شملتها بعنايتها ورعايتها . وراح ليوك يضرب على الوتر الحساس من نفس ماتيوز قائلا : ان صلته بسوزان تستوجب منه الدفاع عن ماريان

فقال ماتيوز في صوت ملؤه الاسى :

— واذا قلت لك ان سوزان بعد عودتها من نيو اورليانز صارحتني بانها قررت عدم الزواج مني ..

— لااتصور انها جادة في قرارها هذا

ثم اخذ يعمل على اقناع ماتيوز ، حتى قبل في النهاية الدفاع عن ماريان

•

وكانت سوزان في اليوم التالي ماتزال فاقدة الوعي عندما سمح لماتيوز وليوك بمقابلة ماريان بحضور المحقق والمفتش فاولر

ونصح ماتيوز ماريان بان تروى حقيقة ما وقع .. فهزت كتفيها وراحت تقص على ماتيوز ماحدث عندما عادت سوزان الى البيت وهي في حالة نفسية ثائرة ، وماصارحتها به عن اعتزال الغناء . ثم روت ما قالته لها في اثناء المناقشة التي دارت بينهما في غرفة سوزان .. قالت لها ماريان :

— لقد ضحيت بكل شيء في سبيل المجد الذي اوصلتك اليه ياسوزان .. فهل تتصورين مايحدث لي اذا اعتزلت فنك .. ؟ كأنك تنتزعين مني حياتي .



ملفين دوجلاس : ليوك



مورين اوهارا : ماريان

فيكتور جوري : ماتيوز



فالمجد الذى وصلت اليه .. ملكى كما هو ملكك

وزادت ماريان على ذلك ان سوزان واجهتها برغبتها فى ان تسير فى حياتها على هواها ، وانها لذلك تصر على اعتزال الغناء . فلم تشعر ماريان ــ على حد قولها ــ الا وهى تخرج المسدس وتطلق منه رصاصة على صديقتها

وهنا صاح ليوك :

ــ ليس من المعقول يا ماريان ان تقدمى على ذلك .. ماذا تحاولين اخفاءه .. ؟ لماذا تنكرين حقيقة ماحدث ؟

واجابت ماريان كمن حزمت امرها على شىء :

ــ اننى اقول الحق .. ولا شىء غيره

وهنا سألها المحقق عن مصدر المسدس ، فاجابت بأن احد الجنود قدمه كهدية اليها والى سوزان عندما كانتا بفرنسا .. ولكنها لاتذكر اسم الجندى الذى قدمه اليهما

وبعد ان اعيدت ماريان الى سجنها ، دعا ليوك المفتش فاولر الى الغداء معه . وقد صرح له المفتش بأن اعتراف ماريان يحيره حقا ، ولكن المحقق خرج من هذا الاعتراف براى .. وهو ان ماريان كانت تخشى ان يضيع منها كنز تعيش منه

وهنا عارض ليوك قائلا :

ــ ولكن ماريان لم تكن تنظر الى سوزان هذه النظرة .. فانا اعرف ماريان من زمن طويل .. وقد بدانا كفاحنا معا ..

وعلى مائدة الطعام راح ليوك يروى للمفتش فاولر ما لقياه فى حياتهما من نجاح وفشل

●

كان ذلك فى قرية « جرينوتش » حيث كان ليوك يعمل كعازف على « البيانو » فى احد المطاعم ، بينماكانت ماريان تصاحبه بالغناء . وكان كل اجرهما من هذا المطعم .. اقداحا من القهوة وبضع قطع من الكعك .. !

وكانت ماريان على موهبة فائقة ، قد تصل بها الى ان ترى اسمها يوما وهو يلمع فوق هامات مسارح برودواى . ولكن حدث ذات ليلة عندما كانت تلقى احدى اغانيها ، ان احتبس صوتها فلم تعد قادرة على الغناء

وقرر الاطباء ان اعصابها مرهقة لفرط اجهادنفسها فى عملها ، وفرضوا عليها الانقطاع عن الغناء بضعة شهور . فلما استردت صحتها واصبحت قادرة على العمل ، ذهبت مع ليوك الى استاذها القديم فى الغناء .. فما كاد يسمع صوتها حتى هز راسه اسفا . لقد حكم القدر على صوت ماريان بالفناء .. !

وراح ليوك يبعث الامل فى نفسها قائلا :

ــ لعلك بعدالتمرين الطويل تصبحين قادرة على الغناء ياماريان

وهزت راسها فى يأس وقالت :

ــ مادمت غير قادرة على الغناء كما كنت قبلا .. فخير لى ان انقطع عن الغناء كلية

ولكى يخفف عنها مابها ، دعاها للذهاب معه الى احد المسارح حيث كان يسعى للحصول على عمل فى استعراض موسيقى يعدونه هناك . وماكادا يقتربان من باب المسرح ، حتى رأيا فتاة كانت خارجة منه تسقط على الارض فاقدة الوعى .. وكان هذا بدء تعارفهما بسوزان كالدويل

فلما عادت الفتاة الى رشدها اعتقد ليوك وماريان ان سبب اغمائها حاجتها الى الغذاء . فذهبا بها الى شقة ماريان حيث اطعماها واستمعا الى قصتها

قالت ان اغماءها يرجع الى ان مدير المسرح الجديد لم يعجبه رقصها ففصلها من العمل . كما قالت ان لها صوتا تعتقد انه صالح للغناء ، ولكن احدا لم يتح لها فرصة اظهار موهبتها هذه . فطلب اليها ليوك ان تسمعهما احدى اغانيها ، فراحت تغنى بينما اخذ ليوك يصاحبها بالعزف على «البيانو» .

وقد اعجب هو وماريان بما فى صوتها من حلاوة وان كان مايزال فى حاجة الى تهذيب .. وكان ان تعهداها بعنايتهما .. وبذلت ماريان اقصى ما استطاعته من جهد لكى تجعل من سوزان نجمة ساطعة فى عالم الغناء .. ان لم يكن لشىء ، فلكى ترضى نزعتها وطموحها الى المجد الذى حرمت منه

●

ولم تقتصر ماريان على تعليمها اصول الغناء فقط ، بل اخذت تلقنها كيف تتكلم وكيف تمشى وكيف تلبس . ثم سافرت ماريان معها الى باريس لكى تتم فيها ثقافتها الموسيقية ..

وسار كل شىء على مايرام حسب تقارير ماريان فى خطاباتها الى ليوك . وفجأة توقفت ماريان عن ارسال خطاباتها اليه ، فادرك ان فى الامر شيئا .. وكان ان التحق باحدى البواخر المسافرة الى فرنسا كعازف على « البيانو » .. وما أن وصل الى هناك ، حتى اخبرته ماريان ان سوزان هربت منذ ستة اسابيع مع رجل وعدها بان يجعل منها بطلة لفرقة اوبرا مسافرة الى الجزائر

وسافر ليوك الى الجزائر حيث عثر على سوزان تعمل كمغنية فى حانة متواضعة . وعرف منها ان الرجل الذى وعدها ببطولة فرقة الاوبرا غرر بها لغاية فى نفسه .. فلم يكن للفرقة المذكورة وجود. وعاد بها الى باريس حيث عادت من جديد الى دروسها فى الغناء . حتى اذا ماقرر ليوك وماريان انها على اتم استعداد لمزاولة هذا الفن اطلقا عليها اسم « استرليتا » .. وهو اسم اغنية كانت شائعة هناك

وقفل الثلاثة راجعين الى امريكا على باخرة كان بين ركابها بروك ماتيوز المحامى . وقد بدات سوزان عملها كمطربة مع الفرقة الموسيقية الخاصة بهذه الباخرة .. وكان ماتيوز من بين من اعجبوا بغنائها وجمال صوتها ، فاقبل على المائدة التى كانت تجلس اليها سوزان مع ماريان وليوك .. وقال لماريان مبتسما :

ــ لعلك تذكريننى .. !

ــ نعم .. فقد التقينا منذ سنوات . اقدم اليك مس كالدويل .. ومستر جوردان

وبعد ان جلس ماتيوز على مائدتهم التفت الى سوزان وقال :

ــ لست ادرى كيف اعبر لك عر

بايخه قوى .. !

قرأ أحد المؤلفين روايته على نجيب الريحانى ، وبعد الانتهاء من قراءتها قال له :

— إيه رأيك بقى فى الرواية ياأستاذنا . ؟

فأجابه أبو الكشاكش فى لهجة جادة:

— الأحسن انك تخلى البطل فى الفصل الأخير ينتحر بالرصاص بدل شرب السم

— وعلشان ايه ينتحر بالرصاص .. ؟

— علشان نصحى المتفرجين من نومهم يا حضرة الأفندى !

مدى ما بعثته اغنيتك فى نفسى من شجو وطرب

وشكرته سوزان وهى تنظر اليه نظرة تحمل معانى كثيرة .. وكانت نظرة مست شغاف قلبه . فاذا هو مسحور بها. وانتهز ليوك هذه الفرصة فقال له :

— كم كنا نود ان نلتقى بك يامستر ماتيوز .. اننا نعرف صلتك برجال المسارح .. فهلا توسطت لسوزان عندهم .. ؟ انها على موهبة نادرة كما لمست بنفسك

ولم تلبث سوزان — بمعاونة ماتيوز — ان قفزت الى الشهرة قفزا سريعا .. واتسعت دائرة شهرتها فاخذت امواج الاثير تنقل اغانيها الى الملايين

•

وبعد أن انتهى ليوك من رواية قصة سوزان على مسامع المفتش فاولر .. غادره الى المستشفى فعلم من احدى الممرضات ان سوزان ما تزال معلقة بين الحياة والموت . وقد وجد ليوك هناك شخصا آخر جاء للسؤال عن سوزان ، وكان يتحدث بلهجة اهالى الجنوب ، وقد عرف نفسه الى ليوك باسم « لى كرنشو »

وقال له الشاب محتدا :

— اذا حدث لسوزان شىء .. فلن اغادر نيويورك حتى ترسل ماريان واشبرن الى الكرسى الكهربائى .. ألم تعترف بانها القاتلة .. ؟

وبدت الدهشة على وجه ليوك .. فلما افاق من دهشته سال كرنشو عن مدى معرفته بسوزان واين قابلها . فاجابه :

— قابلتها فى فرنسا .. وكانت ماريان فى صحبتها .. ومنذ اسبوعين جاءت سوزان الى نيو اورليانز للترفيه عن الجنود .. فاتيحت لى فرصة رؤيتها من جديد

وقد عرف ليوك من حديثه مع كرنشو انه هو الجندى صاحب المسدس الذى اصيبت سوزان باحدى رصاصاته . وعندما غادر ليوك المستشفى وفى نفسه احساس بغض وكراهية لكرنشو ، قفزت الى خاطره نقطة هامة . فانه ليس من المعقول ان يهدى كرنشو مسدسه الى فتاتين ، وما دام قد اعجب بسوزان فلا بد ان يكون اهداها المسدس وحدها . ورأى فى هذه النقطة ما يساعده على ان يقضى على عناد ماريان واتهامها نفسها بأنها أطلقت النار على صديقتها

دخلت جيبه !

فى أثناء اخراج احد الافلام وقف حسن فايق أمام المخرج يقول له :

— تأكد ان ذاكرتى جامدة جداً لا تنسى أى شىء يدخل فيها .. فاطمئن لحفظى الدور « مظبوط » ..

وهنا اعترضه محمود المليجى بقوله مازحاً :

— أمال نسيت الخمسين قرش اللى خدتها منى ليه ...

فرد عليه حسن فايق :

— لا ياحضرة .. دى دخلت جيبى مش ذاكرتى !

وكان للمفتش فاولر زوجة تعتقد ان لديها من البراعة والذكاء مايساعدها على كشف اسرار اكثر الجرائم غموضا. وقد دفعها فضولها الى الذهاب الى منزل ماريان للكشف عن حقيقة حادث اطلاق الرصاص على سوزان. وراحت تستدرج مولى — الخادمة — الى الافضاء اليها بما تعرفه عن علاقة الصديقتين لعلها تستشف من أقوالها شيئا يدلها على حقيقة ماحدث . وكان كل ماقالته مولى لها انها لا تظن ان سوزان هى التى اطلقت النار على نفسها ، كما تستبعد ان تكون ماريان مجرمة ، كما ان احدا آخر لايمكنه ان يطلق النار على سوزان .. !

ووجدت زوجة مفتش البوليس ان كلام الخادمة لايفيدها فى شىء ، فلما همت بالخروج قدمت اليها مولى مفتاحا من المفاتيح الخاصة بالفنادق .. ورجتها ان تلقى به فى صندوق البريد ثم قالت :

— لقد طلبت منى مس سوزان القاءه فى الصندوق اثر عودتها من نيو اورليانز .. ولكنى نسيت .. !

وبعد ان غادرت زوجة المفتش المنزل ، القت نظرة على المفتاح فاذا به يحمل اسم فندق لافيت باريش — لويزيانا . ولما كان مثل هذا الاسم لايعنيها فى شىء ، فقد وضعت المفتاح فى حقيبتها

وفى اليوم التالى كان ليوك والمفتش فاولر وماتيوز ولى كرنشو ينتظرون نتيجة العملية الجراحية التى تجرى لسوزان . وجلسوا جميعا فى غرفة الزائرين كان على رؤوسهم الطير .. وفى غرفة العمليات كان الطب يفعل المعجزات ، حتى ازيلت الرصاصة من المكان الذى استقرت فيه .. وتمت العملية بنجاح

واستقبل الجميع نجاة سوزان بفرح زائد ، ولكن هذا الفرح لم يخفف من توتر اعصاب ليوك .. فقد مال على كرنشو وقال له :

— لى معك كلام ..

وانتحى الاثنان ناحية من المستشفى. وللمرة الاولى اظهر ليوك براعة يديه فى شىء آخر غير العزف على « البيانو » . فقد كانت قوة يديه مما لم يحتمله كرنشو فسقط على الارض عند اول لكمة وجهها ليوك اليه .. وكان يرمى بذلك الى ان ينتزع منه سر علاقته بسوزان .. ولكنه لم يفلح فى ذلك

•

ولما عادت سوزان الى رشدها بعد ساعات ، كان اول ما لفظت به :

— ماذا حدث .. ؟

وكانت احدى الممرضات بجانبها . فسألتها :

— لماذا اطلقت النار عليك يامس كالدويل ؟

— أطلقت النار على .. ! من هى .؟

— صديقتك .. ماريان .. هذا ماذكرته الجرائد .. ولدى مجموعة منها

وبالرغم من التعليمات الصارمة التى اصدرت اليها حتى لا تجعل اى جريدة من الجرائد التى نشرت تفاصيل الحادث تتسرب الى سوزان ، فان الممرضة اخرجت من دولاب الملابس مجموعة منها اخذت سوزان تقرا عناوينها فوضح امامها كل شىء . وكان كل ما يهمها الآن مستقبلها ما دام قدر لها ان تنجو من الموت . وكان ان اتخذت بينها وبين نفسها قرارا سريعا

وطلبت من الممرضة ان تقرا لها ماكتبته احدى الجرائد .. وراحت تستمع : « بناء على اعتراف مس واشبرن ، قامت مشادة عنيفة بينها وبين مس كالدويل عند عودتها من اذاعتها ، انتهت باطلاق النار عليها . وقد قالت مس واشبرن ان الغضب استبد بها عندما اعلنتها سوزان بقرارها اعتزال حياتها الفنية »

وكان هذا كل ما تريد سوزان ان تعرفه ، فلتلعب دورها كما تريد

وبعد ساعة جاءها بروك ماتيوز المحامى واحد المحققين . وبعد ان جس الطبيب نبضها قال لهما ان فى امكانهما ان يستجوباها لمدة قصيرة . وسالها المحقق عما حدث ، فنظرت الى ماتيوز

(البقية على صفحة ٩٨)

كيف أحتفظ .. بجمالي

بقلم ملكة الجمال

دروس في فن الجمال .. تقدمها « نانسي سكافا » ملكة جمال العالم .. الى كل فتاة تريد ان تتربع على عرش الجمال ..

تعتبر ملكة الجمال شعرها هو التاج الذي يبرز جمالها وسحرها .. وها هي ذي في أثناء تمشيطه على يد اخصائية خبيرة

ان عملية تجميل العين ، هي أصعب عمليات التواليت واهمها للسيدات ، وتقول ملكة الجمال انه يجب ابعاد «الرميل» عن منابت شعر الرموش

ملكة الجمال تدلك رموشها بفرشاة الى أعلى قبل ان تدهنها بالمعجون المظلل

الوصايا العشر

للمخرج المصرى

١ — فليحرص المخرج المصرى . . على إرضاء ضميره الفني أولا ، حتى لا يخرج فيلماً إلا وهو مقتنع فى أعماق نفسه بأنه فيلم يصح أن ينتسب إلى عالم الأفلام .. المعقولة

٢ — المخرج الناجح هو المخرج الذى يعطى لفيلمه الوقت الكافى ، والعناية اللازمة للتحضير والدراسة والاستيعاب التام لكل دقائق الفيلم

٣ — رسم الشخصيات على الورق ، قبل تحريكها أمام الكاميرا ، عنصر مهم من عناصر النجاح

٤ — الوقوف على اتجاه أمزجة الجماهير شيء لازم للمخرج ، فعليه أن يدرس الحالة النفسية لمجموع المتفرجين ، ثم يقدم لهم فيلمه

٥ — صناعة السينما ، علم كما أنها فن . . ولا يجب أن يقدم على الاخراج إلا مخرج متمكن من علمه ، عليم بدقائق الصناعة ، خبير بمدى الامكانيات المادية والفنية التى تحت يده

٦ — العمل على التوفيق بين مصلحة المنتج المالية ، وأمزجة الجماهير . والضمير الفنى قبل إصدار الأمر بالتصوير .. شيء ضرورى للنجاح ، بل هو سر كل نجاح

٧ — علاقة المخرج ، ببقية أفراد الفيلم يجب أن تكون كعلاقة رب الأسرة بأسرته ، عليه لها واجب التشجيع والعطف ، وله عليها واجب الطاعة والاحترام والتفانى فى إعطائه كل مايطلب

٨ — إذا احترم المخرج مواعيد عمله التزم أفراد فيلمه ذلك الاحترام ، ويقتضى الأمر كذلك احترامه لنفسه فلا يخص ممثلة أو ممثلا دون سواهما بعاطفة التقدير

٩ — النقد الفنى أداة إرشاد ، هذه حقيقة ينبغى أن يضعها كل مخرج فى اعتباره . وبالتالى عليه أن يفيد من كل نقد صحفى يوجه اليه

١٠ — على المخرج أن يسلح نفسه دائماً بالتثقيف المستمر ، وأن يلازم فيلمه فى مراحله المختلفة ، منذ هو فكرة فى رأس مؤلفه ، حتى يراه حقيقة واقعة تعرض على الشاشة

نيازى مصطفى

للممثل المصرى

١ — أوصى الممثل المصرى — أول ما أوصى — بأن يتحرك فى دوره كما يعيش فى الحياة العادية ، فالطبيعة هى سر نجاح الممثل الحق

٢ — إذا أعد الانسان نفسه لاحتراف التمثيل فعليه أن يعلم جيداً أى دور يقوم به فى حياة المجتمع . إنه دور المربى والاستاذ والقدوة .. فليس يجدر به مطلقاً أن يأتى من التصرفات مايتنافى وكرامة الفن الذى ينتسب اليه

٣ — ليدرس الممثل دوره خير دراسة ، وليقبل على أدائه وقد عاش فى شخصيته ، وطرح عن نفسه شتى المؤثرات التى تبعده عن طبيعة الدور

٤ — الحفظ الجيد دلالة التمكن ، والمقدرة فلا تستهن بالحفظ . إنك بهذا تحترم عملك

٥ — الثقافة العامة لازمة للممثل . عليه أن يطلع وأن يقرأ وأن يفيد من كل دقيقة فى حياته فائدة علمية يضخم بها رصيده من العلم

٦ — ليقرأ كل زميل يشتغل بالتمثيل سير الممثلين الكبار ، ليتخذ من تستهويه منهم سيرته ، قدوة ومثالا

٧ — جمهور الممثل هو صاحب الفضل عليه . لأنه يتتبعه ويحفظ اسمه ، فعليه ألا يتوانى فى تحيته إذا حياه وعليه أن يهتم بتوثيق علاقته به

٨ — الناقد الفنى صديق للممثل ، وهو عينه التى يبصر بها عيوبه ، وهو أذنه التى يسمع بها آراء الناس فى عمله وفنه . فليحرص على الافادة من توجيهات الناقد ، وليضع جانباً فكرة أن الناقد ليس الا « عداد سيئات » !

٩ — مضى ذلك العهد الذى كانت مواهب الممثل فيه ، تتلخص فى أن يبدو مهلهل الثياب ، مغبر الشعر ، بارز البابيون الأسود ، منتفخ الجيوب بالأوراق ، شارد الذهن لفرط الفن !

فليودع الممثل الحق هذه الخزعبلات التى لم بعد تجوز على أحد

١٠ — الغرور ، هو السوس الذى ينخر فى عظام سمعة الممثل وشهرته ومجده ، وإلا فهل يقبل أى زميل أن يدع السوس ينخر عظامه ؟ . .

عماد حمدى

اعتدت منذ صغرى أن أعنى بتجميل نفسى ، فلم أكن أترك أى جزء من جسمى حتى أوفر له كل أسباب الجمال . وكان يحدث أن أنشغل ببعض الأعمال والواجبات ، ولكننى لم أكن أنسى واجبى نحو جمالى فى الصباح أم فى المساء

● وانى أعطى شعرى عناية كبيرة حتى تكتمل به فتنتى . وعنايتى بالشعر تبدأ مع الصباح ، إذ أدلك فروة رأسى حتى أحس بالحيوية تتدفق فيها . . ثم أمشط الشعر مدة تقرب من ٢٠ دقيقة . . وأكرر هذه العملية فى الليل أيضاً

● ويقال إن قوامى متناسب الأجزاء ، ومقاييسه تتفق مع مقاييس الجمال المقررة فى العالم .. وهذه الميزة التى أمتازبها لم أكتسبها عفواً ، بل اكتسبتها بممارسة تمارين رياضية خاصة لتقوية الخصر والصدر والرجلين . وانى أقوم بهذه التمارين بعد استيقاظى من النوم مباشرة ، واستمر فى مزاولتها نحو نصف ساعة أذهب بعدها إلى الحمام . وقد لاأكتفى بهذه الرياضة الصباحية ، فأزاول رياضات أخرى كركوب الدراجات والخيول ، والقيام برحلات تملأ نفسى بالبهجة وتنشط دمى وأعصابى

● ومن عادتى أنى لاأستعمل الماء ولا الصابون فى غسل وجهى ، إذ ظهر لخبراء الجمال أن الماء والصابون يضران ببشرة الوجه .. ولهذا استعمل الفواكه فى تنظيف وجهى ، خصوصاً البرتقال والموز . كما أكثر من استعمال « الكريم » . وقد وجدت فيه فائدة كبيرة

● وأنا لا أومن كثيراً بفائدة التدليك ، لأن الرياضة تغنى عنه ، ولانه يستخدم غالباً فى حالات إزالة الترهل والتجاعيد . وأنا ولله الحمد لم أترهل بعد ، ولم تعرف التجاعيد طريقها إلى وجهى

● واعتقد أن التغذية السليمة من أهم عوامل الاحتفاظ بالجمال ، ولهذا أتناول الأغذية الخفيفة الهضم ، المليئة بالهرمونات والفيتامينات والكلسيوم ، وهذه تكثر الى الفواكه والألبان والبيض . ولا أنسى الى جانب التغذية أن أعنى بتنظيف أسنانى وفمى كل يوم

أفلام الشهر

فيلمان مصريان

لم يعرض خلال هذا الشهر سوى فيلمين مصريين جديدين . ولكن كلا منهما يستحق بعض الحديث

اما الاول فهو فيلم « كرسى الاعتراف » وهو أول فيلم مصرى يقدم قصة أجنبية بأشخاصها وأسمائها وحوادثها الاصلية . وهو كذلك أول محاولة لاظهار المسرحيات على الشاشة بحوارها وحركتها المحدودة . وهذا النوع من الافلام ليس جديدا على السينما . فقد عالجه من قبل مخرجون آخرون،ولكن أشهر هذه المحاولات كانت عندما أظهر سير لورنس أوليفير مسرحيتى « هنرى الخامس » و « هملت » ، وكان يقصد الى أن يقدم شعر شكسبير لجمهور السينما ، وهذا هو عذره فى اختيار هذا الاسلوب الذى لا يلائم تماما اسلوب السينما

فما هو عذر يوسف وهبى فى اظهار هذه الرواية على الشاشة كما ظهرت على المسرح ؟ لاشك أنه أراد أن يخلد دورا تمثيليا كبيرا اشتهر به على المسرح ، ويقدمه للملايين منرواد السينما . وقد أفلح فى ذلك وكان دوره فى هذا الفيلم شيئا ممتعا . ولكننا نأخذ عليه أنه أسند معظم الادوار الرئيسية الاخرى الى صغار الممثلين فبدت المشاهد التمثيلية القوية ، هزيلة ينقصها الانسجام وتوازن القوى

هل الرغبة فى الاقتصاد هى التى دفعت الىهذا التصرف المعيب فأفقدت الفيلم كثيرا من روعته ؟ أم هىالرغبة فى أن ينفرد ممثل دور الكردينال باهتمام المتفرجين ؟ وهل نسىيوسف بك أن الممثلالضعيف يهوى بالمشهد ويجر معه من يكون أمامه من كبار الممثلين ؟ ان هذا الفيلم كان ينقصه شىء من الانفاق وشىء منالايثار ..!

وأما الفيلم الثانى«اجازة فىجهنم » فكان محاولة طيبة للخروج بالافلام الكوميدى مندائرة التهريجالرخيص، وتطعيمها بالفكرة الاجتماعية وتدعيمها بهدف نبيل

وكان أحسن ما فى الفيلم مشهد الجحيم الذى حاول المخرج فيه أن يظهر لنا جانبا من عذاب الآخرة وقد فار التنور ، وتصاعدت السنة اللهب ، وانطلق الزبانية يرقصون ويعربدون ، وأحيط بالمذنبين

فيلمان مصريان لاغير.. انهمحصول قليل ، ولكنه محصول طيب

خليط

كانت الافلامالاجنبية خليطا عجيبا مختلف الالوان . فقد رأينا أفلاما بوليسية أحدها انجليزى وهو فيلم « جريمة فى قطار » والآخر أمريكى وهو « سرقة أسرار الذرة » . ورأينا أفلام الغابات ، فشاهدنا « جونى ويسمولر » فى فيلم قديم معاد من أفلام طرزان ، وفيلم « أغنية الهند » الذى تقاسم بطولته سابو وترهانبك. وكان هذا الفيلم الاخير من أحسن أفلام الغابات ، امتاز بجودةتصويره، وروعة مناظره ، وبالفكرة التى أدار المؤلف حولها الحوادث والمغامرات . انه يقدم لنا غابة فى وسط الهند ، تعج بالوحوش التى تعيش فى أمان معسكانالقرية المسالمين وكان بينهما عهدا ألا يعتدى أحدهما على الآخر ، حتى اذا أقبل صياد دخيل وانتهك حرمة هذا العهد بالصيد فى الغابة الآمنة ، ثارت الوحوش ونقضت بدورها العهد والأمان

ان الغابة تثار لنفسها .. !

وكان لافلام الرحلات العلمية نصيب . فقد رأينا فيلما يصور مغامرة الكابتن سكوت ورحلته لاكتشاف القطب الجنوبى ، وهلاكهفى طريق عودته مع رفاقه تحت عاصفة ثلجية . وقد لايعلم القراء أنالشركة قد أعادت تصوير معظم الفيلم بعد الانتهاء منه ، اذ اضطرها الى ذلك ورثة سكوت الذين وجدوا فى الفيلم الاول ما يسىء الى ذكرى فقيدهم ، بما أظهروه من حقائق عن حياته وميوله الخاصة

أفلام عاطفية

وكان للافلام العاطفية نصيب الاسدبطبيعة الحال .وكان من أهمها فيلم « قوس النصر » الذى تظهر فيه «أنجريد برجمان»للمرة الثانيةمعشارل بوايبه ، ولست أدرى لماذا لم أحب دورها فى هذا الفيلم . لقد تعودت أن أرى ممثلة السينما الاولى فىأدوار المرأة الرضية المخلصة ، ولكنها فى هذا الفيلم كانت تمثل دور غانية حائرة تخون حبيبها وتتحلل ببساطة



مشهد من فيلم « اجازة فى جهنم »



مشهد من فيلم « أغنية الهند »



مشهد من فيلم «مع سكوت فى القطب الجنوبى»

من قيود الوفاء . انها كانت تبدو غريبة فى هذا الدور ، وكأنها تخرج عن طبيعتها وتلبس غير ثيابها .. !

ولم تلبث أنجريد برجمان أن شغلت الدنيا بحادث غرامها المزعوم بالمخرج الايطالى « روسيلليني » وتوالت الانباء عن عزمها على تطليق زوجها والاقتران بهذا الايطالى السعيد . وتذكرت وأنا أطالع هذه الانباء دورها فى الفيلم الاخير .. ! هل كان هذا التحول فى شخصيتها على الشاشة ارهاصا لتحولها فى الحياة .. ؟ ! ولكنها لم تحسن تمثيل دور الفتاة العابثة، فهل تستطيع أن تعيش فيه ؟

وجاءت البرقيات الاخيرة بالجواب. لقد طار اليها زوجها فارتمت باكية بين ذراعيه ،وعادت لتعيش فىدورها الاصيل

ممثل كبير

ولقد شاهدنا الممثل العبقرى شارلز لوتون يقوم فى هذا الفيلم « قوس النصر » بدر صغير ثانوى لا يظهر فيه على الشاشة سوى دقائق معدودات

هل أفل نجم هذا الممثل الكبيرحتى يقبل هذا الدور الثانوى ؟

كلا بالطبع .. ولكنهم هكذا يفهمون الفن ويؤمنون به ويتعاونون على خدمته . انشارلز لوتون قد زاد قدرا بهذا الفهم ، وليست العبرة بطول الدور وكمية كلامه ، وانما العبرة بفهمه واتقانه والتفوق فيه . لقد كان « لوتون » يملأ الشاشة فى اللحظات القليلة التى يظهر فيها ، وينتزع الاعجاب ..

أين هذا من موقف بعض ممثلينا وممثلاتنا فى الفرقة المصرية مثلا ؟ ان كلا منهم يريد أن يمثل دور البطولة ، ويقيس أهمية دوره بعدد صفحاته ، ويغضب ويتمرد اذا لم تنزل عليه ستار الفصل الاخير . واننى لأذكر أن ممثلة أخذت تبكى وتنتحب ، وتصيح فى عصبية انها مضطهدة فى الفرقة ، لان المخرجرأى بعد الليلة الاولى أن يحذف ـ بناء على ملاحظة صادقة ـ من دورها بعض عبارات

انه درس جديد يلقيه علينا ممثل أمريكى كبير، وما أكثر الدروس لمن يريد أن يتعلم وكانت له عينان .. !



فقيد السينما ولاس بيرى

العجوز الطيب القلب

وقد عرض فى هذا الشهر فيلم « لص ولكنه جنتلمان » . ولعله آخر الافلام التى نراها للممثل الكبير «ولاس بيرى » الذى توفى أخيرا بعد حياة فنية حافلة . وهو فى هذا الفيلم يمثل الشخصية التى كانت طابعه فى معظم أفلامه ، شخصية الشقى الظريف الطيب القلب ، الذى تخفى خشونته الظاهرةرقة انسانيةعميقة. لقد فقدت السينما بموته شخصية فذة .. هيهات أن تجد من يعوضها

بربارا تعود

انها « بربارا ستانويك » الممثلة الكبيرة التىاحتفظت بحيويتها ومجدها. فهى من الممثلات القلائل اللاتىقاومن مرور السنين . كانت قد اختفت فترة ثم عادت فى العامين الاخيرين فتألق نجمها فى أفلام قوية كبيرة . وقد رأينا لها فيلمين فى وقت واحد. أما فيلم المتمردة فكان من الافلام القوية التى تجمع بين القصة المحبوكة والتمثيل الرائع . وكان فيلمها الثانى « صرخة الذئب » مع « ايرول فلين » مثالا للتفاهة والتفكك فى موضوعه

كيف يحشد المخرج هؤلاء الممثلين الكبار فى قصة تافهة من هذا النوع؟ لعلها أزمةالموضوعات التى تعانىمنها هوليوود

انه فيلم فاشل ، ويرجع فشله الى مجافاة قصته للمنطق المعقول

« ابن نجدون »

غرام العباقرة
موسيه



شاعر وممثلة .. وحد غرامهما بين عبقرية الشعر وعبقرية الفن ، فكان له الخلود ولها المجد

كانت الليلة قمراء زاهية ، رقت نسماتها ، وران عليها سكون شامل أخاذ ، لا يسمع خلاله سوى وشوشة أمواج « السين » الوسنانة ، وهى تقبل الشاطىء فى رفق وحنان

وفى وسط هذا السكون الحالم ، كان يسير رجلان على الطريق الممتد بحذاء ضفة نهر «السين» أحدهما يخطو نحو نهاية العقد الثالث من عمره ، رشيق أنيق ، يرجل شعره الأشقر المتموج فى عناية واضحة ، ويحمل قبعته بيسراه، بينما يمناه تتأرجح بعصا من الأبنوس الفاخر ..

أما الآخر فيماثل رفيقه فى العمر ، وان كان لا يدانيه أناقة ووسامة ، وقد استهواه الجو الحالم الذى يحيط بهما، فأنشأ يصفر بفمه لحنا شائعا، وبين حين وآخر يداعب رفيقه الساهم بملحة رقيقة ، وعندما اقترب الاثنان من جسر « بونت نيف » صاح قائلا :

ــ لقد قاربت الساعة التاسعة يا صاحبى ، وما زلنا نخبط على غير هدى .. هلا قلت لى أين اعتزمت تمضية السهرة يا الفريد ؟

ولكن الشاعر الحالم « الفريد دى موسيه » ظل ساهما مأخوذا بما حوله من جمال وسحر ، ولم يجب على سؤال رفيقه « الفريد تاتيه » ..

وعاد « تاتيه » يقول فى لهجة من تذكر شيئا فجأة :

ــ ألا يستحسن أن تهبط قليلا من علياء أحلامك لتتذكر موعد الحفلة الساهرة الرائعة التى ستقيمها الليلة صديقتك الأميرة « بلجيو جوزو » فى قصرها الأنيق بالشانزيليزيه ؟ انها ستكون بلا مراء عروس حفلات الموسم ..

ولما لم يسمع « تاتيه » جوابا استأنف يقول :

ــ لقد غزت الاميرة الايطالية باريس بفنون جديدة من السهرات الحافلة،وما أحسبك تدع مثل هذه السهرة تفوتك، واسمك فى رأس قائمة المدعوين ..

ورفع « الفريد دى موسيه » رأسه وقال وقد وضح الألم فى قسمات وجهه،كأنما أيقظه حديث صاحبه من حلم لذيذ:

ــ لم أنسها يا صاحبى..لكننى ضقت ذرعا بهذه السيدة الممراح اللعوب ، كما ضقت ذرعا بحفلاتها الصاخبة.. لقد مللت هذه السهرات المليئة بالمجون والنفاق والسخف..أنى أتوق الى جو جديد من الحنان والعطف والطهر يبعدنى عن هذه المجتمعات التى كادت تقضى على وجدانى وشاعريتى..

وأطلق « تاتيه » ضحكة ساخرة وقال فى خبث مشوب بالتهكم :

ــ ماذا يا صديقى ؟ أهى « جورج ساند » أخرى بعد أن وهنت علاقتك بالآنسة « بولين » .. ترى أين يقع مسرح هذه « التمثيلية » الجديدة ؟ أغلب الظن أنه سيكون فى « فينسيا » وكر المحبين والعشاق !

وقاطعه « موسيه » غاضبا :

ــ تاتيه ! ناشدتك الصداقة أن تكف عن ثرثرتك .. فأنت تعلم أن ما بينى وبين « ساند » قد انتهى

وصمت قليلا ثم عاد يقول فى لهجة وديعة :

ــ لكن .. اذا شئت أن تعرف مسرح قصتى الجديدة فهيا بنا الآن الى « الكوميدى فرانسيز » حيث تمثل مسرحية «أندروماك» التى أقرأ فيها حياتى ونفسى وأشعر أنى أعيش فى جوها

●

وكان حنين « موسيه » الى المسرح غريبا بعد ذلك الفشل الذى منيت به تمثيليته « ليلة من ليالى البندقية » التى قدمها الى مسرح « الأوديون » عام ١٨٣٠ مما حمله على هجر المسارح وتطليق التأليف المسرحى زهاء تسعة أعوام ، كان خلالها يكتفى بنشر أقاصيص خيالية فى مجلة « العالمين » اشباعا لهوايته الأدبية

فما الذى عاد به الى المسرح والى جوه الصاخب بزوابع النقد والأغراض والمعارك الخفية التى تجرى بين الكواليس؟

انها « راشيل » ممثلة «التراجيديات» الكلاسيكية الخالدة التى أبدعتها قرائح الخالدين من أعلام الأدب الفرنسى فى القرنين السابع عشر والثامن عشر .. راشيل ! الكوكب الساطع فى سماء الكوميدى فرانسيز الذى بهر بريقه الأنظار ، بعد أن قدمها الى الجمهور الفرنسى الناقد الكبير « جول جانين » فى سلسلة مقالات حارة تفيض بالاعجاب والتقدير نشرتها له جريدة «الديبا» فأقامت الجمهور الفرنسى وأقعدته ، حتى أن الكاتب الفرنسى « سانت بيف » علم الرومانتيكية الخافق ، كتب الى صديقه « جوست أوليفييه »

يقول : « ان أعظم أنباء العاصمة التى ترج مشاعرنا هذه الأيام هو ظهور المدموازيل راشيل على مسرح الكوميدى فرانسيز لتحيى كل ليلة بدائع « كورنى » و « راسين » و « فولتير » .. »

ولقد شاهدها « موسيه » وهى تقوم بدور « هرمين » فى قصة «اندرولماك» ورآها وهى تخطر بقدها المياس، وقوامها النحيل الرشيق ، وأمعن النظر فى عينيها الحزينتين وهى ترنو بهما الى النظارة وفيهما ألم كامن وأسى دفين ، فكان لقلبه مع كل لفتة من لفتاتها خفقة ، ومع كل خطوة من خطواتها اختلاجة ، وشعر أن روحه ترفرف حول مهد غرام جديد ..

وفى الليلة الرابعة التى شاهدها فيها ، فاض قلبه بعاطفة حملته بقوة لا ارادية الى حجرة راشيل ليبعث اليها بباقة من الزهور مشفوعة ببطاقة منه تحمل أرق عبارات التقدير والاعجاب ، والأمل فى لقاء قريب ..

وخفق قلب موسيه حين أذنت له الممثلة بزيارتها فى حجرتها الخاصة قبل موعد رفع الستار بدقائق ، وكانت الممثلة تجلس على مقعد وثير فى ضوء الشموع الباهت ، أمام المرآة التى تعكس صورة رائعة لهذا الكيان الرقيق الضئيل .. والتمعت عيناها الذابلتان الوسيعتان ببريق القلق الذى يرى فى عيون الأطفال الأغرار عندما يتطلعون الى غريب يلقونه لأول مرة ..

ووقف « موسيه » مذهولا .. ان هذه المخلوقة التى

وراشيل

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف



استطاعت أن تقتحم بمواهبها وروحها معقل «الكلاسيكيين» المنيع ليست الا طفلة وديعة رقيقة لم تتجاوز ربيعها السابع عشر ..

وقالت له وهى تمد اليه يدا لينة رخصة :

ـ شكرا يا سيدى الشاعر الكبير على هذا العطف الكريم الذى تغمرون به ممثلة ناشئة مثلى ..

ثم تهدج صوتها الحزين فجأة ، وأكملت عبارتها فى جهد وهى تقول :

ـ كم أنا محتاجة الى رعاية وتشجيع العطوفين من أمثالك بعد أن انفض عنى النقاد من معجبى الأمس ، وانكمش ثناؤهم تحت ضغط الثورة التى أثارها أنصار «الرومنسية» عليهم فى الصحف والأندية. اننى يا سيدى وحيدة فى هذا العالم ، جئت غريبة اليه ، وسأغادره غريبة مستوحدة .. نعم اننى محوطة بأهل غلاظ الأكباد، يلاحقوننى أبدا بمطالب لا تنتهى ولا تنفد ، لا يرحمون ضعفى ولا يرثون لشقائى ومرضى ، فترانى أعمل كالآلة بغير احساس أو وعى لأسد هذه الأفواه المتفتحة أبدا فى طلب المزيد. وان كنت أفلحت كما يزعم بعض النقاد فى أن أندمج فى جو هذه المآسى الكلاسيكية الرفيعة ، فلأنى أستمد لها من أساى وشجنى مددا أصيلا زاخرا ..

أتراني أطمع بعد هذا يا سيدى فى أن أجد فى شخصك العطوف النبيل ملاذا وأخا ؟!

وقعت هذه الكلمات الحزينة الباكية ، على صاحبنا موسيه وقع النصل على جسم ممزق بالكلوم والجراح . ولم يتمالك هذا الواله المرهف القلب والحس أن تناول اليد الرقيقة من جديد ليطبع عليها قبلة حنان وعطف وحب ارتعش لها بدناهما ، لقد تلاقت النظرات الحنونة المتجاذبة معلنة استجابة عبقرية الشعر لعبقرية الفن ، وخرج الشاعر من عندها نصيرا وصديقا وحبيبا ، بل زاد على ذلك ظفره فى مساء الغد ، بوعد لقاء بينها وبينه

●

وما حلت الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم التالى حتى كان موسيه يصحب طفلته المعبودة فى عربة أنيقة فاخرة ليستمتعا معا بعشاء راقص فى مشرب « لوانتيبيه » .

تحادثا طويلا وتشاكيا مليا، وألقت اليه بهمومها وحدثته عن طموحها ، ونفس هو بدوره عن شجونه ، وقص لها طرفا من حياته الشقية التاعسة ، وفى جو ندى يعبق بشذى هذا الغرام الصادح بهواتف الألم والأمل، هامت الروحان فيما وراء هذا الواقع الملىء بآلامه وأحزانه !..

وانتهى الحلم فى ساعة متأخرة من الليل ليعود بها الشاعر

آداب سينمائية

للدكتور احمد أسعد : مدير سينما ستوديو مصر

دور السينما آداب هى مرآة صادقة لمدى احترام الشعب للنظام ، ومقدار حظه من الرقى والتقدم ، ورعايته لمقتضيات « الذوق » والآداب العامة . .

ولعل مما يستوجب الأسف ، ان آداب السينما عندنا لاتزال ينقصها الكثير من التوجيه والارشاد ، ولا تزال فى حاجة شديدة إلى دعمها بيد الحكومة عن طريق اللوائح والقوانين .. حتى تتساوى دور السينما جميعها فى تطبيقها ، فلا تخل بها إحدى الدور ، بينما تلتزمها دار أخرى . .

وأهم النقائص التى لاحظتها فى معظم الحالات هى التى ألخصها للقراء فى النقط التالية :

■ عدم الاهتمام بمواعيد الحفلات ، واحترام شعور الجمهور . فترى بعضهم يحضر إلى قاعة السينما بعد بدء العرض ، ويبحث عن مكانه فيزعج الحاضرين ، ويحجب عنهم بعض المناظر الهامة وهو يخوض الصفوف ليصل إلى مكانه

■ تزاحم الجمهور على أبواب الدخول بشكل مزعج كثيراً ماترتب عليه إيذاء بعض السيدات وكبار السن من الرجال ، على الرغم من أن بيد كل منهم تذكرة « منمرة » لاسبيل إلى اغتصابها منه

■ القاء أعقاب السجاير مشتعلة على « المشايات » وتحت المقاعد ، مما ينجم عنه ازعاج الجالسين برائحة احتراق العقب الكريهة ، وتعريض الدار للحريق واتلاف « المشايات » ، فى حين أن اطفاء عقب السيجارة لايكلف صاحبه أى جهد !

■ تناول الاطعمة المختلفة فى أثناء الحفلة ، والقاء فضلات الطعام بين المقاعد بشكل لايتفق مع الذوق السليم ، فضلا عن تشويه المكان بهذه الفضلات ، وبخاصة قشور « اللب » و « الفول السودانى » التى تتطاير على الجالسين وتلتصق بملابسهم

■ اصرار بعض الآباء والأمهات على اصطحاب أطفالهم فى الحفلات النهارية والمسائية على السواء ، فيفسدون على المتفرجين لذة المشاهدة ، ويعكرون عليهم صفوهم بصراخهم وعويلهم ومشاجراتهم ، كما يقطع الآباء والأمهات على المشاهدين انسجامهم بمحاولة تأديب أبنائهم والقاء الدروس الأدبية عليهم

■ عدم خلع الطرابيش عند بداية العرض ، لكى يتمكن الجالسون فى الصفوف الخلفية من رؤية الشاشة بوضوح . وإذا حاول أحدهم تنبيه لابس الطربوش إلى خلعه ، اعتبر « صاحبنا » هذا الطلب اهانة لايغسلها إلا الدم أو على الأقل « تبويظ » الحفلة ، ومضى يلقى محاضرة فى وجوب احترام الطربوش الذى هو الشعار القومى للعباد والبلاد !

■ التعليق على حوادث الفيلم بصوت عال يزعج الحاضرين ، أو بنكات مكشوفة فى غير مراعاة لشعور السيدات وكرامتهن ، أو استهجان مشاهد الفيلم بعبارات سمجة تؤذى الأسماع قبل أن تؤذى الشعور ، وتبادل الأخبار والآراء بصوت مسموع ، وغير ذلك من الحركات « البايخه » !

وهذا قليل من كثير .. وانى لأقترح بهذه المناسبة ، على وزارة الشؤون الاجتماعية ان تدعو مديرى دور السينما لعقد اجتماع ، والاتفاق على « لائحة » داخلية لآداب السينما والزام الجمهور على اتباعها ، حتى يمكن رفع مستوى « المجتمعات السينمائية »

الى بيتها الحقير المتواضع فى أحد أزقة باريس الضيقة المظلمة ، فثم مع أسرتها السويسرية المهاجرة المؤلفة من أم قاسية وشقيقة محبة لنفسها ورجل شرس الطباع يقوم بمهمة الوكيل لأعمالها ، كانت تقطن «راشيل» كوكب الكوميدى فرانسيز الخالد

وبدأت حملات موسيه على أعداء القصة التراجيدية القديمة تتوالى فى مجلة « العالمين » ، بعد أن استثار نجاح راشيل فى تلك الأدوار الخالدة حفيظة الأبداعيين (الرومانتيكيين) الذين راحوا يزعمون أن الجمهور الفرنسى قد خدع فى ذوقه وضلل عن نهجه ، وأن القصة التراجيدية ليست الا صحوة الموت الاخيرة للمذهب القديم

ولم يكن موسيه ليتنكر للرومنسية أو يمالىء عليها ، ولا هو خان موثق العصر الأدبى الجديد الذى كان واحدا من بناته ، ولكنه ـ وهو الذى لا يستطيع أن يغفل عبقريات السلف من شوامخ القرنين السابقين ـ كان يرى امكان التوفيق بين المذهبين والتوحيد بين الاتجاهين ، حتى تجد التراجيدية مكانها اللائق بجوار المسرحية العصرية التى تجود بها قرائح الرومنسيين

وحفزته ربة الالهام الجديدة الى موالاة الكتابة للمسرح ، فاخرج له من بعد سلسلة رائعة خلدته فى سماء الأدب العالمى الرفيع ، واشتهرت له مسرحياته المعروفة بالأمثال « *Les Proverbes* » كما توج هذا المجد المتلألىء بمسرحيته الكبيرة « لورانزاسيو » التى أكدت أصالته الفنية وحاسته المسرحية الى أبعد مما كان يتصوره نقاده ، وان لم يستطع ان يكتب الا فى أخريات أيامه معها المسرحية التى طالبته بكتابتها لها مرارا والتى سماها *Faustine* ، ولكنها لم يقدر لها أن تخرج من حافظة ورقه لتصبح مشاهد ومناظر وحوارا وحركة على خشبة المسرح !

أما هى فقد كان لهذا الحب أكسير السحر عليها ، فصقل مواهبها ونمى مزاجها الفنى وهذب من أساليب فهمها للجو الكلاسيكى الرفيع ، حتى تأكدت لأفذاذ النقد المسرحى فى ذلك العصر أصالتها الفنية التى لا تقهر ، تلك الأصالة التى أعانتها على القيام بأدوارها الخالدة فى «اندروماك» و «فيدر» و « ميترياد » و « تانكريد » .. الى آخر هذه الروائع الخالدة التى لا زلنا نعدها دررا يتيمة فى تراث الماضين

وتجىء الخاتمة الشاجية ككل شىء فى هذا العالم ، ليستيقظ الحبيب على مفاجأة مرة ، لقد سافرت الحبيبة فجأة الى انجلترا لتقضى فى ربوعها زمنا مديدا فى فرقة مسرحية كبيرة انتوت القيام برحلة فنية هناك ، ولم تكن هذه الرحلة المفاجئة من بنات أفكارها ، بل جاءت على كره منها ، كما يؤكد البعض ، فلقد دفعها أهلها والمتولون لشؤونها الفنية دفعا اليها .

وتوالت الحوائل التى حالت دون اتصال الحبيبين حتى بطريق الكتابة والمراسلة .. وعاد موسيه ذات ليلة الى داره يائسا مستوحشا وجلس الى مكتبه ساهما شاردا كعادته ، وفتح أحد الادراج ، وعبثت يده قليلا فى محتوياته ، حتى أخرج مأساته «فوستين» التى لم يقدر لها أن تشهد النور والحركة على المسرح ، وأخذ يقلب صفحاتها بفكر شتيت ونفس موجعة ، وعلى أحد هذه الصفحات حيث يعنف الأسى فى معانى الحوار المدارة بين البطل والبطلة ، تسقط دمعة أو دمعتان من عين الشاعر ، يبكى بهما فجيعته فى حبه ، ومضى يردد قوله :

« ليس ثمة ما يبقى على وجه الزمن ، غير دموع تسكبها العيون بين حين وآخر ! »

دائرة معارف الكواكب



فردوس حسن

نفسية سهلة . . لاتعقيد فيها ولا غموض . لها مقدرة عجيبة على الاستئثار باهتمام كل من يعرفونها ، فهي تستطيع أن تجلس اليهم فى وقت واحد وتشعر كلا منهم بانه المفضل لديها . عاشت ماعاشت على المسرح ، ثم فوق الشاشة البيضاء . . دون أن يسند اليها فى المسرحيات والأفلام سوى الدور الثانى ، مع أنها جديرة بالدور الأول الذى تؤهلها له مواهبها . فهل ينصف رجال المسرح والسينما ، ويتيحون لها الفرصة التى تتمناها . . ؟

تراجم فنية

اضطهده والده لولعه بالغناء ..!

داود حسنى .. الفنان الذى حمل وحده عبء النهضة الموسيقية بعد وفاة عبده الحامولى ومحمد عثمان

وقف التلميذ الصغير ، أمام رئيس مدرسة «الفرير» بالخرنفش ، خافض الرأس ، تبـدو عليـه دلائل الخجل والارتباك، وانطلق الرئيس يقول فى لهجة جافة :

ــ « دافيد » ! انك تلميذ كسول .. لن تفلح قط ما دمت تصرف الوقت فى ترديد الأغانى وتهرب من استذكار دروسك .. انى أنذرك بسوء العاقبة

ولم يحر التلميـذ الصغير جوابا ، وأخذ يفرك يديه فى حيرة وقلق،وعاد الرئيس يقول :

ــ ماذا تظن أيهـا الأبله ! انت على أبواب الامتحان الآن .. فهل تحسب أنك ستمتحن فى اداء الادوار الغنائية؟

وصمت الرئيس برهة ليرى وقـع كلامه فى نفس التلميذ الكسول ، ثم قال فى لهجة حازمة :

ــ يجب أن تكف عن هـذا العبث والا فانى سأفصلك من المدرسة حتى لا تكون قدوة سيئة للطلبة ..

وانصرف التلميذ الصغير يجر قدميه بعد هذا «الدش» الحامى . وحان وقت الامتحان ، ولم تكد تعلن النتيجة حتى صاح مدير المدرسة متعجبا :

ــ ما هذا !..داود حسنى ينجح ؟ لا أكاد أصدق عينى !

ولقد نجح التلميذ « داود حسنى » ولكن .. هل كف عن الغناء وانشاء الأدوار والطقاطيق الشـائعة ؟ كلا بالطبع ! فقد كان يغنى فى البيت .. وفى المدرسـة .. وفى الشـارع .. كالعصفور الغرد ..

وكان ولعه بالغناء سببا فى اضطهاد والديه له .. كان أبوه يريد أن يخلق منه رجلا من حملة الشهادات التى تؤهله لوظيفة حكوميـة محترمة ، ولذلك جن جنونه عنـدما رأى ولده ينصرف عن دروسـه الى الغناء ، وتجويد الأغانى الشـائعة ، فعمد الى تقويمه بالشـدة والقسوة ، والزجر والتأديب ..

ولم يطق «داود» صبرا على اضطهاد أبيه .. لقد خلق فنانا يكره الأقفاص والقيـود ، ويميل الى الانطـلاق على سجيته ، ولم يلبث أن دبر أمر الفرار من وجه أبيه ليعيش وفق هواه ..

وفى ذات ليلة ، وكان ذلك سـنة ١٨٧٩ تفقد الأب ولده فلم يجده،كان الابن قد هرب من بيت أبيه هائما على وجهه وهو لم يتعد الرابعة عشرة من عمره ، لا يدرى الى أين يذهب..كان كل همه أن يبتعد عن المكان الذى يحد من ميوله ورغباته..كان كالطير الحبيس الذى فتح له باب القفص فجأة فانطلق يحلق فى فضاء الله الى غير غاية معينة

ولم يطل به الأمر حتى حط رحاله فى مدينة المنصورة ، ودفعته هوايته الى الاتصال بالشيخ « محمد شعبان » الذى كان أبرع رجال عصره فى وضع أوزان الموسيقى ، وتتلمذ عليه وبلغ من شغفه بالفن أنه برع فى العزف على العود فى أقل من أربعة أسابيع ..

وسـاعدته الظروف حين اتصل بالاستاذ الكبير الشيخ «القبانى»فلمس هذا فى الصبى الفنان عبقرية كامنة ، ومضى يعلمه أصول الأنغام.واستوعب داود هذا الفن حتى كاد يبز أستاذه فيه ، ومن ثم عاد الى القاهرة مطربا ومنشدا يستهوى الأسـماع بغنائه المشبع بالعاطفة ..

واتفق فى ذلك الحين ، ان كان الامام الكبير المغفور له الشيـخ محمد عبـده يطبع كتابا فى احدى المطابع ، وكان الفتى « داود حسـنى » يزور بعض العمال من معارفه ، فأحاطوا به وأبوا الا أن يسمعهم شيئا من أغانيـه ، فاستجاب الى رغباتهم،وانطلق يشدو وأعجب الامام الكبير رحمه الله بغنـا الفتى فاستعاده غير مرة،ولم يلبث أن قال لمن حوله :

ــ خـذوا عنى .. ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير فى فن الغناء..

وكان لهذه النبوءة أكبر الأثر فى نفس الفتى ، فراح يلتهم أصول الفن ويتصل بالمطربين والمنشدين والمقرئين يأخذ عنهم ويحاول التجويد والتجديد حتى بدأ يذيع أمره،وصار له«سميعة» يلاحقـونه أينما كـان ، ويمهدون له السبيل الى احياء الليالى والغنـاء فى الأفراح ..

واتصـل أمره بشيخ مطربى ذلك العصر « عبده الحامولى » ، فأدناه منه، ولم يـكد يعجم فنـه ، حتى أيقن أن مواهب الفتى أكبر من سنه،فتنبأ له بمستقبل باهر ، ولم يبخـل عليـه بالتشجيع والتوجيه ..

●

وفى سنة ١٨٩١ بلغ داود حسنى العشرين من عمره،فخرج على الوسط الفنى بتلحين دور « حبك يا سـلام » وهو أول دور لحنه ، فكان له دوى كبير فى أوسـاط الطرب والغناء ، وراح الفنانون يعجبـون كيف يتيسر لفتى فى هذه السن ان يضع لحنا رائعا كهذا اللحن..وأحاط به مطربو ذلك العصر: عبده الحـامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى وعبد الحى حلمى ، وعهـدوا اليه تلحين الأدوار لهم،فلحن عشرات الأدوار التى غناها هؤلاء جميعا، ولحن لعبده الحامولى دور «عزيز حبك» الذى انشده أمام خـديو مصر فى احـدى الحفلات ..

وكان محمد عثمان أشهر ملحنى ذلك العصر ، فلم يكد يستمع الى ألحان داود حتى قال لزملائه :

ــ ان «داود حسنى» خليفتى الوحيد على عرش التلحين والطرب ..

وذاع صيت « داود حسنى » وبدأ يجنى ثمار الشـهرة دون أن يداخله زهو أو غرور،بل كان يغنى ليله ونهاره



قال الشيخ محمد عبـده عن داود حسنى .. انه سيكون له شأن كبير فى فن الغنـاء

نتيجة مسابقة

فى سن الستين

لم يقل اقبال القراء على هذه المسابقة عن اقبالهم على مسابقات الأعداد الماضية من « الكواكب » ، فقد بلغ عدد الردود التى تلقتها لجنة المسابقة ٦٣٧١ رداً .. ولكن الردود الصحيحة فيها كانت بنسبة ١٦ ٪

وهذه هى أسماء النجوم الذين نشرنا صورهم كما تخيلناهم فى سن الستين :

١ ــ ريتا هيوارث ، ٢ ــ أنور وجدى ، ٣ ــ روبرت تايلور ، ٤ ــ مديحة يسرى

وقد أجرت لجنة المسابقة القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة ، ففاز أصحاب الأسماء الآتية بجوائز المسابقة

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات: فازت بها الآنسة جورجيت مارجى بالظاهر مصر

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات: فاز بها كاظم افندى متولى بالفجالة مصر

■ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها فريد افندى شحاته بالأسكندرية

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات : عواطف محمد عبد الجواد بالمنيا ، سلوى عبد الله بحلوان ، ريتيه يوسف بالفجالة مصر ، فيوليت حمايه بالظاهر ،مصر ، حسن محمد عبد المولى ببورسعيد

وقد أرسلت الجوائز إلى الفائزين بالبريد

كازينو النجمة

تم بناء كازينو النجمة على الكورنيش بالشاطبي « الأسكندرية » على أحدث طراز ، وتعمل فيه من الآن فرق تمثيلية واستعراضية ، خلاف المطعم الفاخر و«الروف جاردن» المطل على البحر

وهو مكان ممتاز يتسع لألف ومائتى متفرج ، والمخابرة على تأجيره مع الحاج ابراهيم المالكى مدير كازينو الأمباسادور بالأسكندرية تليفون ٢٠٠٤٧

فى الخلق والابتكار ووضع الألحان الجديدة

وعقب وفاة عبده الحامولى ومحمد عثمان ، حمل وحده عبء النهضة الموسيقية فى ذلك الحين ، فعبأ طائفة من الاسطوانات لشركة « جرامفون » كما عهدت اليه الشركة بتلحين عشرات الأدوار لمختلف المطربين والمطربات ..

وبلغ انتاج داود حسنى الفنى أوج عظمته منذ عام ١٩٠٥ ، وكان نشاطه فى التلحين تضرب به الأمثال ، وعلى الرغم من ذلك فان موارده من ذلك الانتاج الغزير كانت لا تكاد تفى بنفقاته ونفقات أسرته ، حتى لقد قال فى أخريات أيامه :

« لقد أوتيت من الايحاء الفنى ما يكننى من أن أحجب قرص الشمس بموسيقاى ، لو أنى كنت ذا موارد تغنينى عن التماس الكسب والسعى وراء العيش » ..

●

وفى عام ١٩٠٨ تقدم الى مؤتمر باريس الفنى بالحان دور «أسير العشق» وهو يعتبر أعظم ما لحنه ، فظفر بالجائزة الأولى

واتجه بعد ذلك الى ادخال الأنغام غير المطروقة فى الموسيقى المصرية ، نذكر منها نغم « حجاز كاركرد » فى دور «القلب فى حب الهوى» و«الزنجران» فى دور « أسير العشق » و « العجم عشيران » فى دور « الحب سلطانه قاسى » كما أدخل طرازا جديدا من مقام « العجم » فى تصوير دور « روحى وروحك فى امتزاج » ..

وانتقل بعد ذلك الى الأغانى الشعبية ، فأدخل فيها من ألوان الطرب ما جعلها تنتشر عقب غنائها فى مصر من الشلال الى الاسكندرية ، لما حفلت به من خفة الظل وسهولة الاداء

وكان سبب اتجاهه الى الأغانى الشعبية ، أنه شاهد فتاة حسناء أخذ جمالها بلبه ، وهى زوجته الأولى «ماريا» فلحن من أجلها الدور المشهور : « يا بنت يا بيضة وجننتينى » .. ثم أعقبه بدور آخر مطلعه : « يا بنت ياماريا ، يامجننة القبطان مع البحرية » .. ثم اتبع هاتين المقطوعتين بعشرات مثلهما ، نذكر منها : «عصفورى ياامه عصفورى» و « أدرنه الحلوه » و « قمر له ليالى » و « ليلة فى العمر » و « آدى الخضرة وآدى المية » وغيرها

وفى سنة ١٩٢٠ بلغت النهضة المسرحية فى مصر أوجها ، فاتجه اليها داود حسنى ، ولحن أول أوبريت غنائية مصرية وهى « صباح » فكانت بحق « صباحا » جديدا فى افق الموسيقى المسرحية ، ونجحت « صباح » نجاحا لم يعرفه المسرح المصرى ، اذ ظلت تمثل على مسرح حديقة الأزبكية زهاء شهر كامل ، ثم اعيد تمثيلها بعد ذلك شهرين آخرين متتابعين ..

وحفز هذا النجاح ، داود حسنى ، على تزويد المسرح المصرى بهذا اللون الفنى ، فوضع نحو ٢٥ أوبريت غنائية أشهرها « ناهد شاه » و « معروف الاسكافى» و«الليالى الملاح» و «الشاطر حسن» و « الغندورة » و «قمر الزمان» وغيرها ..

لكن طموح الموسيقار العبقرى لم يقف عند هذا الحد ، بل تطلع بأنظاره الى وضع «الأوبرا المصرية» ، وتم له ما أراد بوضع أوبرا «شمشون ودليلة» التى كانت فتحا جديدا فى المسرح المصرى ، وكان فقيد الموسيقى « سيد درويش » معجبا بها ، كثير الاشادة بعبقرية واضعها ، وطالما قال لأصدقائه : «ان داود حسنى قد لحن هذه الأوبرا وأذاب فيها روحه ونفسه فجاءت تحفة فنية حقا» .. ثم اتبع داود هذه الاوبرا ، بأوبرا «ليلة كليوباترة» التى وضع لها موسيقى الأحلام الرائعة

وعندما عقد مؤتمر الموسيقى سنة ١٩٢٧ اشتبك مع الدكتور « زاكس » فى جدال فنى حول الموسيقى الشرقية وتلقيحها بالموسيقى الغربية ، وأصر داود على أن تكون الموسيقى الشرقية مستقلة بقواعدها الفنية حتى تتفوق على غيرها ، وانتهى الجدل بأن أخذ الدكتور بنظريته ..

وعهد المعهد الملكى اليه بتدوين الادوار بالنوتة الافرنجية لتكون سجلا فنيا ، فدون أكثر من مائة دور وموشح وطقطوقة

وعمد بعد ذلك الى التلحين للمطربين والمطربات الذين انضموا الى مدرسته ، فوضع مختلف الألحان لأم كلثوم ونجاة وليلى مراد واسمهان ورجاء وصالح عبد الحى وعبد اللطيف البنا وغيرهم

وتوفى عام ١٩٣٧ بالغا من العمر ٦٦ عاما لحن خلالها أكثر من ٥٠٠ دور وطقطوقة ، ونحو ٢٥ أوبرا وأوبريت ، وملأ الدنيا طربا وانغاما وألحانا .. حتى لقد قال عنه المرحوم سيد درويش : « كلما دخلت بابا جديدا للموسيقى وجدت داود حسنى قد سبقنى اليه »

الستات كده

« تعوق المرأة الفنان عن التقدم ، وتحول دون تحقيق أهدافه والوصول الى مراتب المجد والشهرة بما تسببه من متاعب ومشاكل دائمة »

هذا هو المبدأ الذى آمن به ثلاثة من الفنانين المغمورين الذين جمع بينهم الفقر وسوء الحظ ، وهم (أمين) المطرب و (شكوكو) الزجال و (توفيق) الممثل ، ومن ثم قرروا مقاطعة النساء والابتعاد عنهن ، وفى نفس اليوم الذى يتخذون فيه هذا القرار تظهر فى محيطهم الراقصة (كاميليا) التى جاءت من المنصورة للبحث عن عمل فى القاهرة ، وقد بدأ بظهورها الشقاق بين الزملاء الثلاثة ، حتى لقد انتهى الامر بتفرقتهم، وبمجرد اختفاء كاميليا تعود المياه الى مجاريها بينهم ، وفى النهاية يتضح أن اختفاء كاميليا كان سببه أنها أغرت أحد أغنياء الحرب (شرفنطح) ليفتح لها صالة ، ثم تستدعيهم للعمل فيها وتتيح لهم فرصة الظهور والتفوق ، كما تهيىء لنفسها فرصة الوجود على مقربة من حبيبها المطرب أمين

هذا هو موضوع فيلم « الستات كده » بطولة محمد أمين وكاميليا وشرفنطح وشكوكو وعبد الفتاح القصرى ومحمد توفيق وفردوس محمد ووداد حمدى وحسن كامل ، واخراج الاستاذ حسن حلمى

نحن الآن فى البلاتوه رقم (٢) بستديو جلال نشهد تصوير أحد مشاهد الفيلم ٠٠ المشهد يمثل مشادة بين وداد وبين حبيبها شكوكو ويتدخل لصلحهما محمد أمين ومحمد توفيق ٠٠ ها هو المخرج حسن حلمى يثبت عينيه على عدسة الكاميرا أثناء عمل بروفة على اللقطة ليتأكد بنفسه من زاوية التصوير

ولا يكاد ينتهى محمد أمين من تصوير هذه اللقطة حتى يصحبنى الى غرفة المونتاج لاستمع معه الى ألحان الفيلم ، التى يقول انها أبدع وأحسن ما جادت به مواهبه الموسيقية



محمد أمين ٠٠ وكاميليا



شكوكو يتوسط محمد أمين ووداد حمدى



شكوكو فى زى امرأة وعن يمينه عبد الفتاح القصرى وعن يساره شرفنطح ومحمد توفيق

بين الأناقة والهوكى هوكى

جوان كروفورد



وها هي ذى جوان فى ثوب آخر يبدى أناقتها التى اشتهرت بها فى أفلامها الأخيرة



وهذا هو ثوب « الهوكى هوكى » الذى ترقص به جوان فى فيلمها الجديد .. فما أبعده عن تلك الثياب التى تبدى أناقتها وأرستقراطيتها



ثوب أنيق للسهرة تتجلى فيه أناقة « جوان كروفورد » وأرستقراطيتها .. ألا تلاحظ أن الجزء الأعلى للثوب أشبه بالملاية اللف .. ؟

ماتوا على خشبة المسرح

للاستاذ جورج أبيض بك

الممثل المجيد هو الذى يموت على خشبة المسرح ..! وهو الذى يسلم الروح وهو يؤدى دوره ، متقمصا الشخصية التى رسمها المؤلف الى حد التفانى فيها ..!

شهد المسرح المصرى عددا من الممثلين الذين قضوا نحبهم على خشبته .. ولعل اقربهم عهدا ، المرحوم عبد اللطيف جمجوم الذى سقط جثة هامدة فى اثناء تأديته دوره على مسرح « ريتس » حيث كانت فرقة الريحانى تقوم بتمثيل احدى رواياتها

وايضا المرحوم محمد بهجت الذى كان من نوابغ الممثلين بفرقة عكاشة ، فقد اصيب بذبحة صدرية وهو يؤدى دوره فى مسرحية « المشكلة الكبرى » ونقل فورا الى منزله حيث أسلم الروح

ولا انسى المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. اذ كنا فى أواخر ايامه ، قد انشأنا فرقة تقوم بالتمثيل على مسرح برنتانيا . وفى اوائل اكتوبر من عام ١٩١٧ ، كنا نمثل رواية « شهداء الغرام » . وفى احدى الليالى غنى الشيخ بصوت ملائكى جعل الجمهور يصيح ويهتف له وعلى حين فجاة احتبس الصوت ، فساد الوجوم الجمهور . ثم حمل الشيخ الى منزله حيث اسلم الروح بعدها بيومين

•

وفى تاريخ المسرح الأوربى ذكريات مؤلمة لطائفة من الممثلين استشهدوا على خشبة الفن ، اخص بالذكر منهم الممثل كين .. فقد كان يمثل دور ياجو فى مسرحية « عطيل » ، وفى منتصف الفصل الرابع سقط مغشيا عليه من فرط الانفعال . وكان ابنه يقوم بأداء دور امامه فى هذه اللحظة فخاطبه كين بقوله :

« هانذا اموت .. قل لهم ذلك .. لقد ذهب مجد عطيل ..! »

وحسب الجمهور ان تلك الحركة وذلك الهمس من مقتضيات الدور ، فاشتد تصفيقه وعلا هتافه ..!

وبينما كان الممثل سير هنرى ارفنج يقوم بما اسماه « رحلة الوداع » ، استقر به النوى فى مدينة برادفورد . وفيما كان يقوم بدوره فى مسرحية قيصر لشكسبير ، اذ شعر باعياء .. فترنح يمينا وشمالا كالثمل ، ثم حاول الاحتفاظ بتوازنه ، بيد أنه سقط على درج « الكابيتول » بين هتاف النظارة الذين حسبوه يؤدى دوره كما رسمه المؤلف .. واخيرا اسلم الروح وصدى تصفيق الجمهور يرن فى اذنيه

وجوزيف مان من الممثلين الذين اسلموا الروح على خشبة المسرح ومشعل المجد الفنى يعلو هاماتهم ، وكانت وفاته وهو يؤدى دور راداميس فى اوبرا « عائدة »

ورافائيل دوفلو الذى كان يلقب فى فرنسا بملك الممثلين ، فقد سقط على خشبة المسرح بينما كان يؤدى دور المركيز دى بريولا



وهذا ثوب للمائدة ترتديه جوان ، جزؤه الأعلى من الدانتيلا التى تتدلى إلى ما بعد الخصر فى رشاقة وجمال

أما الاناقة ٠٠ فأمرها معروف ، وهى من مميزات النجمة جوان كروفورد التى تعتبر الآن فى طليعة ممثلات هوليوود المشهورات بالأناقة ٠ وقد رأيناها فى أفلامها الأخيرة ، فى أزياء مبتكرة أحدثت ثورة فى عالم الموضات ٠٠ ولا عجب فان هذه النجمة تستنفد قسطا كبيرا من ايراداتها فى اعداد ملابسها ٠٠ سواء منها ما تظهر به فى أفلامها ، أو ما تستعمله فى حياتها الخاصة

وهكذا ٠٠ اذا ذكرت الأناقة ذكرت معها جوان كروفورد ٠٠ ولكنها أرادت أن تخرج عن هذا الطابع الأنيق الذى لازمها فى السنوات الاخيرة ، وتفاجىء عالم السينما بانقلاب عجيب فى شخصيتها الارستقراطية ٠٠ وكانت « الهوكى هوكى » وسيلتها الى ذلك ٠٠!

أما « الهوكى هوكى » هذه ٠٠ فهى رقصة «بهلوانية» من الرقصات التى لا تشاهد الا فى المعارض والمهرجانات الشعبية التى تكتظ بكل شاذ عجيب ٠٠ ودور جوان كروفورد فى فيلمها الجديد « طريق فلامنجو » ، هو دور فتاة تعمل فى أحد هذه المهرجانات ، وتبرع فى رقصة « الهوكى هوكى »

وهكذا تخرج جوان فى هذا الفيلم عن وقارها الذى تعودناه منها فى أفلامها الاخيرة، فاذا هى فتاة مرحة لعوب ٠٠ كما كان شأنها عندما كانت تظهر على الشاشة فى أفلامها الاولى كراقصة

أزياء سينمائية
و«البلاج»

لكل فصل أزياؤه .. وهاهى ذى سامية جمال تعرض على قارئات الكواكب مختاراتها من أزياء الصيف

فستان حريرى أسود ، له مربعات صغيرة بيضاء وعلى احد الكتفين فيونكة سوداء

[تصوير أرمان]



فستان من الفوال المخطط بخطوط حمراء رفيعة، اكمامه طويلة ، وله جيبان كبيران وحزام مخطط بالاحمر والكريم. ونصفه الاعلى يقفل بزراير



فستان من الكريب ساتان اللبني بنصف كم ، وازراره من الصدف الازرق وله ياقة مستطيلة عريضة



فستان من «المريلا» الحرير الابيض بنصف كم تزينه مربعات حمراء باقلام عريضة، وله حزام احمر



بيجاما مؤلفة من ثلاث قطع : بنطلون حريري ابيض ، وقميص مشجر بالالوان الزرقاء ، وجاكتة قصيرة

نوادر يرويها النجوم

هذه النكتة أعجبتني!

بين ما يسمعه الفنانون . . نكت تلاقى اعجابهم دون غيرها . وهــذه بعض مختاراتهم من هــذه النكت

زينب صدقى



تزوج أحد الفنانين ممثلة مشهورة ، وبعد الزواج ببضعة أسابيع لاحظ أحد أصدقائه انه لايبدو سعيداً ، فسأله :

— الست سعيداً فى زواجك ؟

— كلا بل أشعر بالضيق أحيانا

— لماذا ؟ ألا تحب زوجتك ؟

— بالعكس . . أحبها . . واحترمها . . واعجب بوفائها واخلاصها . .

— اذن ماالذى يضايقك منها ؟

— يضايقنى ! . . يضايقنى انها زوجتى !

ايفون ماضى

عادت الأم وابنتها الى المنزل بعد شهود حفلة السينما ، وإذا بالأم تقول لابنتها وهى ثائرة :

— كيف تسمحين للشاب الذى كان جالساً إلى جانبك بان يأخذ يديك بين يديه ؟

— وعايزانى أعمل إيه ؟

— اسحبى اديكى من اديه . . وقولى له كلمتين وبخيه بيهم !

— اختشيت ياماما . . عشان لسه ما اعرفوش !

زكى طليمات



أرسلت وزارة المعارف فنانا مصريا الى امريكا للتخصص فى أحد فروع التمثيل ، ولما وصل إلى هناك هاله أن يرى الأسعار مرتفعة ، فأرسل برقية إلى الوزير يشكو له الغلاء قائلا :

« ان حلاقة الذقن تكلفنى ثلاثين قرشاً » .

وفى اليوم التالى وصله رد الوزير :

— سيبك من التخصص واشتغل مزين !

امينة رزق



اتهمت « ارتيست حرب » فى قضية ، ولما مثلت أمام القاضى سألها :

— انتى ساكنه فين ؟

فظهرت الحيرة على وجهها وقالت همساً :

— مااقدرش أقابل حد فى البيت . . نتقابل بره أحسن !

فاتن حمامة



دعى أحد الممثلين للقيام بدور فى أحد الافلام ، وحذره اخوانه من صاحب الفيلم إذ أنه اشتهر بعدم دفع القسط الأخير ، وبعد أيام رآه اخوانه وهو بادى الابتهاج ، فسألوه :

— هل احتطت لقبض القسط الأخير ؟

— طبعاً . . أنا بدال مااقبض أول قسط.. قبضت آخر قسط !

بشارة واكيم



قامت احدى المطربات بالدور الأول فى أحد الأفلام ، وكانت المطربة حديثة العهد بالعمل فى السينما ، واتفق أن ألقت «مقطوعة» أمام آلة التسجيل وفى آخر المقطوعة أدركها التعب فجاءت القفلة نشازاً ، فهمس أحـد رجال التخت فى أذنها :

— القفلة نشاز خالص يا ست !

فاجابته وهى تشيح بيدها :

— مااعرفش بقى . . قول للمخرج يبقى يصلحها فى المونتاج !

قرأت في أيديهن ..

قدمنا الى قارىء الكف الاستاذ محمد محمد جعفر ، طبعــات لايدى بعض نجومنا ليكشف مما يقرأه فيها – عن اخلاقهن وما ينتظــرهن فى مستقبلهن . وهذا ما كتبه الينا :

هاجر حمدى

من أهم صفاتهـا التواضع والـكرم والصراحة . تقبل على فنها بشغف زائد كأنه هواية ترضى وتشبع نفسها . ذوقها جميل يضفى على فنها صبغة رقيقة . تهيجها الذكريات القديمة . وإذا زاد إحساسها بكت ووجدت فى البكاء متعة . تميل لتذوق كل جـديد ولو على سبيل التجربة . من عيوبهـا السماح للغير بالتدخل فى شؤونهـا فيفسدها . تحب النصيحة وتعمل بها . ستتزوج ثلاث مرات





مديحه يسرى

تتنازع حياتها عوامل شديدة مختلفة ، أهمها الثقة التى لا حد لها بنفسها . . لاتقنع بالقليل ، ولا تقبل إلا أن تكون فى المقدمة . من عيوبها حب التغيير واستعجالها للحوادث والنتائج ، سواء كانت حسنة أم سيئة . لايهمها المال إلا فى استخدامه لتحقيق أغراضها . ستحتجب عن الجمهور ثم تعود للظهور

زوزو ماضى

لها شخصية جارفة مغناطيسية . وتمتاز بعقلها الراجح ، ولكنها تخاف كلام الناس وتأثيره على مستقبلها وعملها . تفهم الحياة على حقيقتها ، ولا يهمها جمال الشىء بقدر متعته وفائدته . لهـا موهبة مالية غريبة ستستغلها فى أعمال تجارية . تسافر للخارج تارة للعمل وتارة للنزهة ، وتقتنى بعض المبانى . . وتصاب بخسارة مالية









من قصص الحياة

سالومى

ترجمة الاستاذ محمد بدر الدين خليل

سادت السكينة الجمع العابث فجأة ، فكأن على رؤوسهم الطير .. وما لبثت أن تسللت خلال الصمت أنغام لحن هادىء .. وأدركت المرأة التى كانت تقف على مقربة من أحد أعمدة الشرفة المعتمة ، سر هذا الصمت المفاجىء ، وان لم تر المنظر الذى كانت تنصب عليه أضواء البهو

كانت الراقصة الشابة قد بدأت رقصها أمام «هيرود» فأوقع جمالها فى نفوس السكارى رهبة قدسية

وهمست « ميراب » العجوز فى اذن المرأة اللائذة بأكناف الظلام ، تنصت فى وعي ، وترسم فى خيالها صورا لما يجرى فى البهو :

ـ هيا الى الحفل ، فان مكانك فيه خاو ، وسيلاحظ الرجال جميعا غيابك ..

فأجابتها الغانية فى مرارة :

ـ بل كل الرجال فى لهو عني بتأمل مفاتن ابنتى .. لا ، سأهجر الجمع وسيبقى مكانى خاويا حتى أعود أثيرة لدى هيرود ، كما كنت من قبل

ـ ومن سواك الاثيرة لدى هيرود ؟ .. من تلك التى تبزك فتنة وبهاء حتى تشغله عنك ؟

فأرسلت ضحكة ملؤها الأسى والحسرة وقالت :

ـ لقد أوشك عودى أن يذبل .. ألا لعنة الله على الزمن الذى لا يكف عن العدو ! .. آه ، من لى بوسيلة توقف سير السنين !.. ان هيرود لايصبو الا الى الزهرة النضرة ، ولقد وجد فى ابنتى سالومى ما فقدت من ينوع

وتحشرج صوتها وهي تمضى قائلة :

ـ لقد راقبته ، وشاهدت عينيه الخبيثتين وهما تستوعبان نضارتها .. انما يتوق هيرود انتيباس الى الدماء الشابة لتشيع الدفء فى كهولته .. ولقد امتص دماء الام ، وها هو ذا يتحول الى الابنة .. لكم أتمنى لو أخنقها ! ..

ـ سيدتى ! .. انها ابنتك ..

ـ ابنتى ! .. أجل هى ابنتى ! .. أواه يا الهى أهكذا أنشب الزمن فى مخالبه ، فلم تعد عينا هيرود تستمرئان جمالى ؟ ..

ـ تخطئين فى هواجسك .. لقد أرسل الملك ثلاث مرات يسألك أن تشرفى الحفل ..

ـ يسألنى وابنتى .. انه لا يدعونى الا لأكون حاملة الشمعدان الذى تنبعث منه أضواء الفتاة

ـ ولم أرسلتها وحيدة لترقص أمامه ؟

وتغاضت عن الاجابة لترهف السمع .. كان الصمت شاملا فى البهو ، لا تكاد تتخلله سوى أنغام هادئة ، حالمة .. وكانت تقف وصاحبتها بين العمد ، وقد شرع القمر المنبثق من وراء التلال ، يرسل عليهما فيضا من نوره .. وبدا البهو أمامهما متألقا ، فرأيا هيرود وقد كست الاصباغ وجهه .. ولم يكن مضطجعا بين الوسائد كعادته ، بل كان يميل الى الامام فى جلسته

وقد علقت نظراته بالفتاة التى لم تكن تبدو لأعينهما.. وأحاطت به حاشيته المنتقاة ، من أرفع نساء المجتمع ورجاله .. ولكم بدا المنظر مزريا فى نظر المرأة اللائذة بالظلام .. كان الرجال قد تناسوا نساءهم وراحوا يحدقون فى الراقصة الفاتنة ، فى نهم محموم ! ..

وقالت المرأة أخيرا :

ـ أجل .. أنا التى أرسلتها .. ان الريح قد تفسد على الصياد رميته .. تعالى الى الجانب الآخر لنراها وهى ترقص ، وحذار أن يرانا أحد ! ..

وأحكمت وشاحها حول جسدها ، وأسدلت غطاء على شعرها الاحمر ..وما كان لتخفيها أىجدوى فى الواقع، اذ كان قوامها السمهرى ينطق صارخا بانها حفيدة هيرود الاكبر رب الفنون ، ومحظية هيرود انتيباس ، الذى كان على هرمه ، أقدر الناس على التعرف على الورود ، وارتشاف رحيقها ! ..

وانتقلت المرأتان الى بقعة أخرى من الشرفة التى خططها القمر بظلال الاعمدة السامقة ..وبدت لهما من موقفهما الجديد منصة الرقص، وقد انصبت عليها أنوار المصابيح .. وكانت سالومى ترقص وقد تناثر شعرها الفاحم وتألقت عيناها المكحولتان على "النمط المصرى.. وكان جسدها مفرط النحول ، ولكن هيرود كان أدرى الناس بالعود الخيزرانى الذى راح يتثنى فى حركات فاتنة .. وعضت المرأة على شفتها تكتم أنين الحسرة ! كانت كالمقامر الذى أخطأ فى خطته .. لقد أرهفت هذا العود وصقلته وصبت فيه من فنونها المبدعة ، ليكون تحفة تفخر بها ، ولكن الحظ غرر بها، فاذا تحفتها تغدو غريمتها .. بل خليفتها ! ..

وهمست « ميراب » ، الوصيفة الامينة :

ـ انها لا تزال صغيرة..وكان خليقا بك أن تستبقيها بعيدا عن هذا الجو ..

ـ بل هى امرأة بلغت من النضوج حدا استهوى هيرود . .ولكن عقلها لم يستكمل نموه بعد ، وهنا المقود الذى يبقى سيطرتى عليها ..

وشعرت « ميراب » ان ليس فى العالم من هو أدهى من « هيرودياس » .. ولا هيرود انتيباس نفسه ! .. فلقد تبقت فى الرجل جذوة من ضمير أذكاها « يوحنا المعمدان » حين وقف أمامه يذكره بالله ! .. وكانت هيرودياس ترجو أن يبقى ضمير الملك هاجعا لتبلغ أغراضها .. ومن ثم حقدت على النبى الاردنى ! ..

ولم تتمالك « هيرودياس » أن تعجب بفن ابنتها وهى ترقب رقصها .. فما كانت الغيرة لتطغى على ما فطرت عليه من حب للفن .. وما كانت غيرتها فى الواقع ناشئة عن حب ، فهى لم تحب هيرود يوما ، وانما أحبت سلطانه . فليس فى العالم امرأة تحب هذا العجوز الذى تنخر الامراض جسده المتداعى ..

أجل، أحبت هيرودياس سلطان هذا العجوز ،وكانت ترجو أن تنفخ فيه من جرأتها كى يتمرد على سيطرة روما ، ويستقل بعرشه .. بل ان الطموح كان يدفعها الى أن ترسل النظر بعيدا .. الى سوريافى الشمال ، والى مصر الغنية فى الجنوب ، والى جزر البحر الكبير فى الغرب .. وكانت روما تغفو فى ذلك الحين ، بل تحتضر .. وكان ثمة يهود انتفضوا على الامبراطورية، فلو تسنى لم أشتاتهم ، وتوحيد صفوفهم ، لصاروا

دردشة فنية .. مع عبد الوهاب

كان بعض اعضاء مجلس جمعية المؤلفين والملحنين فى انتظار تكامل عددهم القانونى .. فرايت الفرصة سانحة للدردشة مع الأستاذ عبد الوهاب حول الفن

ـ هل وصلتم الى حل لتخفيض تكاليف الانتاج ؟

ـ لا بد من الوصول الى هذا التخفيض اذا أريد للفن السينمائى ان يعيش . اننى اذكر ان اول فيلم لى ـ وهو «الوردة البيضاء» ـ كلفنى حوالى اثنى عشر الف جنيه.. مع أن بعض مناظره صورت بباريس ، اما الآن فان الفيلم العادى يستلزم ما لا يقل عن ٢٥ الفا من الجنيهات

وسرح بخياله ثم قال :

ـ كنت فيما مضى لا ادرك قيمة التخصص فى الاعمال الفنية . ولكن حدث اثناء تصوير جزء من فيلم الوردة البيضاء بباريس ما جعلنى ادرك هذا الامر ، ذلك اننى لاحظت ان هناك رجلا يقف على باب « البلاتوه » ومهمته أن يلاحظ بدء العمل ثم يقول بصوت مرتفع «سيلانس.. ترافاى .. » اى « سكوت .. عمل » فيسود السكون خارج « البلاتوه » حتى لا يتسرب اى صوت فى أثناء العمل . وذات يوم تغيب هذا الرجل لمرضه ، فطلبنا من مدير الاستوديو غيره فاعتذر المدير بأن ليس لديه من يستطيع القيام بهذه المهمة. فتعجبنا. لأن « سيلانس.. ترافاى » ، لا تحتاج الى فن او خبرة . واصررنا على ان يعطينا المدير اى رجل بدلا من الغائب

« وجاء الرجل الجديد ، ووقف على الباب ، فكان يصيح « سيلانس .. ترافاى » ولكن فى غير الوقت المناسب ، وكان لا يعرف هل انتهينا من تصوير « الشوت » او لم ننته .. بعكس الرجل الاول الذى كان يفهم ذلك وهو خارج« البلاتوه » ..! ولم نستطع ان نصور شيئا من الفيلم على الاطلاق. ومن ذلك اليوم آمنت بأن ما فى أفلامنا من ضعف يعود الى الخلط .. وقيام الشخص الواحد بعدة مهام فنية .. »

وانتقلنا بالحديث الى الموسيقى فقال عبد الوهاب :

ـ كان الجمهور المصرى الى عهد قريب يعتبر الموسيقى من الكماليات ، وكان لا يعنى الا بناحية الطرب فيها ، ولكنه الآن اصبح ينظر اليها لا بعاطفته فحسب ، بل بعاطفته وعقله

ثم روى لى هذا الحادث ، قال :

ـ فى عهد مضى ، اردت ان اسخر الموسيقى للتنفيس عن الشعب المكبوت ، فكلفت احد الأدباء نظم اغنية اتغنى فيها بالسودان . ولحنت الأغنية تلحينا قويا والقيتها .. ولكن الجمهور قابلها بصمت ووجوم .. ولم ترتفع يد بالتصفيق حتى انزلت الستار وانا ماخوذ لسوء ما قوبلت به هذه الأغنية من جمود . ذلك لأن الجمهور لم يكن يستسيغ غير التطريب فى الأغانى ، اما الآن فقد قوبلت « اغنية السودان » الجديدة بالتقدير من كل الطبقات .. وهذا دليل على نضوج وعينا الفنى « أ. ب »

نوة تتحدى روما .. ولتيسر لهيروديا‌س تحقيق أحلامها !
وراح فكرها يعمل حثيثا .. لابد لها مـــن استبقاء هيرود فى حوزتها وقبضة يدها .. وكانت أعرف الناس به ، وأدراهم بما كان يحتدم فى صدره من صراع بين الضمير وحب الجمال ..
وأوشكت الرقصة على ختامها فأهابت هـــيروديا‌س بوصيفتها :
ـ هيا بنا ، فلسوف تعوزنى سالومى حين يسألهـا هيرود أن تطلب جزاءها
كان فى وسعها أن تزيح الفتاة عن طريقها ، ولكنها خشيت أن يبقى شبحها ، فيفصل بينها وبين هيرود .. كذلك كان لابد لها من أن تقف الى جانب الفتاة تملى عليها ما خولها هيرود أن تختار جزاء ابداعها ، فقـــد خافت أن تطلب اليافعة شيئا يهدد سلطانها .. سلطان هيروديا‌س ! ..
ووصلتا فى الوقت المناسب ، فاذا الفتاة مبهـورة ، متهدجة الانفاس .. وقالت الأم :
ـ انه نشوان بخمره وجمالك ، فلن يضن عليك بشىء .. هذه فرصتك السانحة فاغتنميها .. واذا ما فرغت من رقصك ، فتعالى الى أرشدك الى ما ينبغى أن تطلبى الى هيرود ..
فقالت الفتاة وهى موزعة بين رهبة الموقف ، وفورة الانفعال :
ـ ولم لا تفعلين الآن ؟ ..
ـ لا ، فان العادة جرت على أن تختار الفتاة فى مثل هذه الحالة وتلجأ الى أمهـــا تستشيرها ، فلا ينبغى أن يبدو أنك قد قررت من قبل الجزاء الذى تشتهين .. ولا ينبغى أن يزدهيك الفوز ، فالتواضع زينة الجمال ..
وأدركت الفتاة ما عنت أمهـا .. كانت نشوتهـــا بفوزها تجعلها فريسة سهلة للغواية ..
وانتهى الرقص فاندفعت سالومى الى غرفة أمها وقد طفحت بالبشر ..
وقالت تعاتبها فى سياق الحديث :
ـ لقد عودتنى أن تقفى الى جانبى يا أماه ، فلم كان مقعدك خاليا ؟ .. كنت أرجو أن ترينى وأنا أرقص كما تعلمت منك
ـ انما تعمدت ذلك ، لتكونى ملكة الحفل الوحيدة .. ولسوف تتبوئين مكانى منـــذ الليلة ، فافعلى بهيرود ما شئت ..
وأجفلت الفتاة مذعورة ، ولـكن هيروديا‌س مضـت هامسة :
ـ ولو شئت لصرت ملكة على العالم أجمع ..
ـ أواه يا أمى .. لقد أقسم هيرود أن يهبنى ماشئت ولو طلبت نصف مملكته ما أمسكه عنى .. أأطلب أن أشاركه العرش ؟ ..
ـ لا .. اتئدى .. سيأتى الوقت المناسب فيما بعد .. انما لك أن تلهميه وأن توحى اليــــه أن يصبو الى عظمة أوسع نطاقا مما أحرز .. لقد بدأت هذا الالهام، ولكننى لم أعد أقوى على المضى .. أأدركت السر فيما لقنتك وعلمتك ! ..
وتطلعت سالومى الى أمها وراحت تحدق فى عينيها، تحاول أن تصل الى أعماقها .. ماهكذا عهدت هيروديا‌س، وانما عرفتها مذكوة الطموح ، شديدة الاعتداد بنفسها، دؤوبا ، لا تعرف الكلل .. لذلك لم تصدق أذنيها .. وهمست أخيرا تسائلها عما يحسن بها أن تسأل هيرود فقالت :
ـ لا ينبغى أن تكون لك طلبة غير .. رأس يوحنـا .. النبى الاردنى
فقفزت الفتاة فى جزع واستنكار وصاحت :
ـ أو ليس لأمى بغية غير .. حتـف انســان ؟ وأى انسان ؟ .. لطالما تمنيت أن يكون هيرود نفسه كهـذا الرجل ..
وتهدج صوتها وقد أدركت خطة أمها ، واستطردت تقول :
ـ انك تستخدميننى اداة لتنتقمى من ذلك الرجل .. لقد عز عليك أن تفقدى هيرود ، فلجأت الى ..
ـ أو هل خاب ظنى فيك ؟ .. كان يجمـــل بى أن أدعك للأعيب والدمى الى أن ينمو عقلك ..
ـ لقد نما عقلى فعلا ..
ـ اذن فكيف تخفقين فى تعرف مركزك ! .. أو لم تدرسى بعد هيرود وضعفه ؟ .. أو تظنين انه سيسمع صوتك خلال همسات يوحنا التى توقظ ضميره ؟ .. لسوف يقتلعك هذا الرجل اذا أنت لم تقتلعيه .. انما كنت أفكر وأدبر من أجلك أنت .. وأنت وحدك ! .. فاذا كنت تأبين الانصياع لرأيى ، فاقنعى بالفشل الذى سيجره عليك بقاء يوحنا المعمدان حيا .. ثقى انه لن يلبث أن يحمل هيرود على نبذك ، واذ ذاك .. فكـرى بنفسك فى مصيرك .. لقد أنشأتك لتكـــونى ملكة ، لا لتكونى محظية يلهو بها الملك اسبوعا ..
وبدأت الفتاة تثوب الى نفسها ، وفعلت كلمات أمها فعل السحر فى نفسها فأسرعت تغادر الحجرة ، لتنفذ ما أوحت به اليها ! ..
وما ان اطمأنت هيروديا‌س الى انصراف ابنتها ،حتى انفجرت ضاحكة وهى تقول :
ـ أنا أدرى الناس بهيرود .. هكذا أتخلص اليوم من غريمين بضربة واحدة .. ان هيرود لن ينكث فى وعد قطعه على نفسه ، أو قسم قيد به نفسه أمام الحاشية .. لاسيما اذا كان الوعد أو القسم لحسناء فاتنة .. ولكنه لن يلبث أن يبغضها اذا ماثاب الى نفسه وأدرك ما فعل فى نشوته ! .. آه .. من لى بآلهة تشاطرنى الضحك!

كوبون
مسابقة « النصف التائه »

هدى شمس الدين .... شادية	عزيزة أمير .... سامية جمال
سناء سميح .... فايدة كامل	مديحة يسرى .... كوكا

الإسم ....
العنوان ....

حب.. وجنون..!





١ ـ انقلب اعجاب سعيد بالنجمة الامريكية إلى حب عميق ملك عليه كل تفكيره ، فاخذ يبعث اليها برسائله العديدة دون أن يتلقى منها أى رد

٢ ـ وبلغ به اليأس مبلغاً كبيراً .. فأدمن على الشراب .. لكى ينسى ـ بين الكأس والطاس ـ الهموم التى ركبته بسبب « تقل » أميرة أحلامه وتغافلها عن الرد على رسائله



٣ ـ وفقد سعيد شهيته .. فامتنع عن تناول الطعام ، ولم تعد أية فتاة تنسيه حبيبة القلب التى سيطرت على عواطفه واحساسه

أصيب الممثل سعيد ابو بكر فجاة بنوبة ذهول لا تخلو من خطورة .. وقال الدكتور ابراهيم ناجى أحد الأطباء الذين عادوه ، أن سعيدا أصيب بصدمة نفسية بدأت يوم أن ذهب لمشاهدة فيلم امريكى وأعجب بنجمة كانت تلعب دورها فيه ـ كما يقول ـ بمنتهى الابداع . وقد ظل يتابعها فى كل فيلم تظهر فيه، فماذا حدث له بعد ذلك ؟..

٤ ـ وأصيب بأرق مستمر .. كان يشغل نفسه فى أثنائه بالتطلع إلى صور فاتنته التى تنشرها الجرائد فيما تنشره عن الأفلام التى تظهر فيها

وفى الصفحة التالية يجد القارىء صورة الحبيبة الغالية





صورة الغلاف

فليسقط الجمال ..!

للنجمة جين راسيل

كل مايصفوننى به فى السينما اننى جميلة . . ولكن هذا الجمال كان نقمة على . فكل ماهمهم رجال السينما ، أن يبرزوا فى الأفلام التى أظهر فيها نواحى جمالى . . أما مواهبى التمثيلية ، فهذا شىء لايلقون اليه بالا ، وان كنت أنا شخصياً أعتقد أن كل عملى فى السينما انما هو عبث فى عبث . . !

انى أريد أن أكون ممثلة قبل كل شىء فلا أريد أن أكون مجرد « دمية » جميلة تهفو إليها العيون دون القلوب . ولقد جنى على هذا الجمال الذى يصفوننى به فى أول عملى بالسينما . فان أول فيلم ظهرت فيه ــ وهو « طريد القانون » ــ كان يقوم على ابراز نواحى الفتنة فى بطلته ابرازاً صارخا كان من نتيجته عدم التصريح بعرضه بدعوى أنه خارج على حدود الآداب العامة ! ولم يظهر هذا الفيلم ــ بعد مشاكل قضائية استغرقت نحو أربع سنوات ــ إلا بعد أن حذفت منه المناظر التى تقوم على ابراز جمالى

وكان طبيعيا أن ألبث مدفونة طوال مدة مصادرة الفيلم ، ومن أجل هذا أصبحت أمقت جمالى . . لأنه وقف حائلا دون اظهار مواهبى كممثلة

ولكن فيلمى الثانى « الأرملة الشابة » ، أتاح لى الفرصة التى أثبت فيها أننى ممثلة قبل أن أكون « دمية » جميلة . . وهنا فقط تفتحت عيون المنتجين على مواهبى التمثيلية ، فأخذوا يسندون إلى أدواراً تتيح لى ، بعض الشىء ، اظهار هذه المواهب . ولكن ذلك لايكفينى ، فانا أريد أن أظهر فى أفلامى كممثلة فقط ، حتى وإن ظهرت دميمة . . فالممثلة لا يهمها الجمال بقدر مايهمها ارضاء فنها . فهل يأتى اليوم الذى أصبح فيه ممثلة فقط . . على الأقل لكى أرضى نزعتى الدينيــة التى لاتتفق مع نوع الأدوار المستهترة التى خصصوني لها . . ؟

نعم .. ولا تندهشوا .. فالدين وفروضه لهما عندى مكانهما الاسمى فى نفسى . فقد نشأت نشأة دينية ، إذ أن أمى لا تترك مناسبة إلا وتؤدى فروضها الدينية دون تقصير . وقد عودتنى على ذلك أنا واخوتى ، وقد حرصت على أن تزرع فى نفوسنا خوف الرب . . وثقفتنا ثقافة دينية بحتة

فلا تعجبوا بعد هذا إذا أنا مقت الجمال لأنه جعلنى فى أدوارى السينمائية أقرب إلى الاستهتار من التدين الذى نشأت عليه

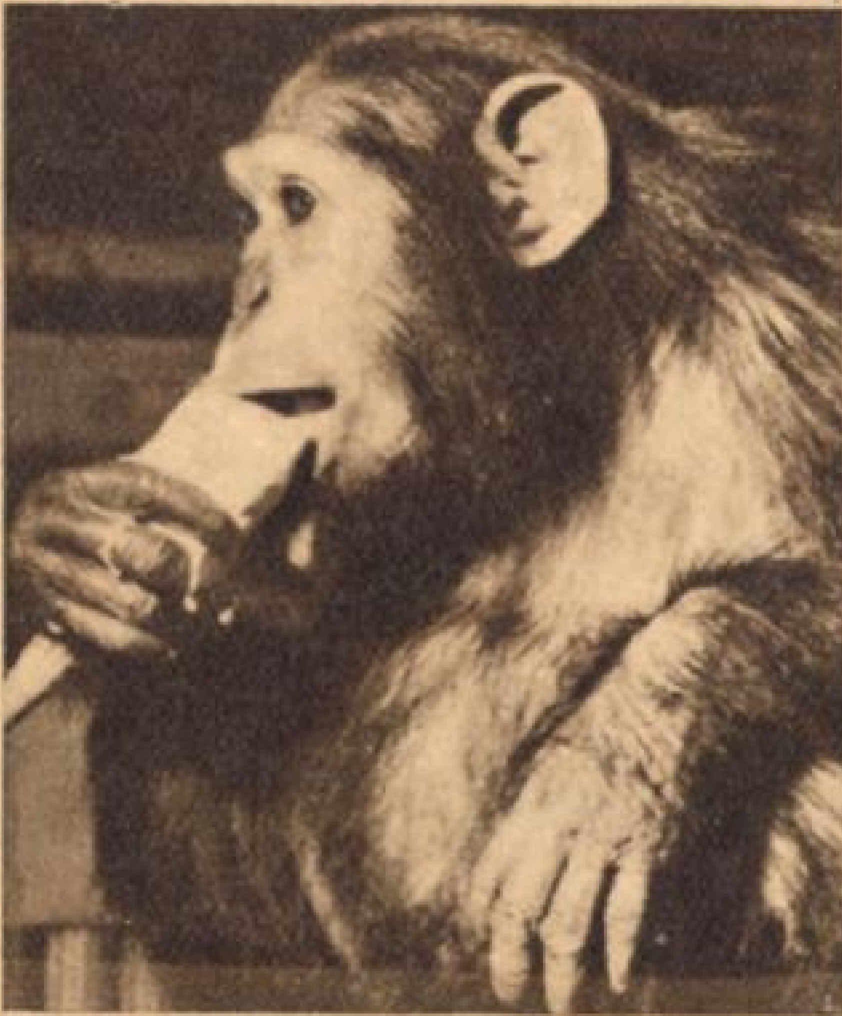
وأحب أن أقول فى هذه المناسبة إن التمثيل ليس كل شىء فى حياتى .. فأنا أولا زوجــة سعيدة مع زوجى بوب ووتر فيلد ــ أحد ابطال كرة القدم ــ وقد عرفته منذ كنت طالبة فى احدى مدارس كاليفورنيا العالية . وقد مضت ست سنوات على زواجنا ونحن على وفاق تام . كما أننى من الاخصائيات فى فن التجميل .. وقد اشتغلت به فى أثناء الحرب ــ عنــدما كنت معطلة عن العمل بسبب مصادرة فيلمى الأول ــ لأزيد فى الموارد التى كنا نعيش منها أنا وزوجى . وكانت صالونات الجمــال التى اعمل بها تعلن عنى وتنشر صورى ، فتهافتت على زوجات المجندين لكى اضفى عليهن ذلك النوع من الجمال الذى اشتهرت به نجمات هوليوود

كبيبة فى هوليوود !

جاءنا من مراسلنا فى هوليوود أن طلبة جامعة كاليفورنيا العرب ، ومعظمهم من المصريين والعراقيين واللبنانيين ، أقاموا أخيراً حفلة عشاء ساهرة حضرها أربعمائة من كبار الأمريكيين والمغتربين اللبنانيين والسوريين . وكان الطعام الذى قدم للمدعوين مؤلفاً من « كبيبة لبنانية ، وأرز عراقى ، وفاصولية مصرية ، وسلطة فلسطينية ، وعيش عربى ، وبقلاوة سورية و . . وقهوة أمريكية »

وقد مثلوا مشهداً رائعاً لحفلة زواج فى البادية العربية يتخللها الرقص العربى على أنواعه والدبكة اللبنانية والأغانى الجميلة . وكان الممثلون من الطلبة وأصدقائهم يرتدون أجمل الملابس العربية وأثمنها وكان للحفلة أجمل وقع فى نفوس الحاضرين من الأمريكيين . . فهى أول حفلة شرقية من نوعها تقام فى هوليوود . ولعلهم يقتبسون منها بعض مشاهد للأفلام التى تدور حوادثها فى بلاد الشرق

حب وجنون



نشرنا فى الصفحة السابقة تفاصيل حادث اصابة الممثل سعيد أبو بكر بنوبة ذهول بسبب غرامه بنجمة سينمائية شاهدها فى أحد الأفلام الأمريكية . وهذه هى صورة الحبيبة الغالية « شيتا » التى يكاد حبه لها يؤدى به إلى الجنون !

٣ شخصيات وملاية واحدة!

شارع محمد على هو المدرسة التى يتخرج فيها الفنانون الشعبيون ، وقد بدأت النجمة سعاد مكاوى حياتها الفنية فى هـذا الشارع الذى يزخر بالقوام المصرى الذى تلف حوله ـ فى أناقة ـ الملاية السوداء . . زى بنات البـلد . وتقول سعاد إن لكل منهن طريقتها فى «لف» ملايتها فتعبر بذلك عن أخلاقها

ثقة

معتزة بنفسها . . فهى لاتشد الملايةولا ترخيها. وتمسكها مسكة الواثقـة من نفسها وتحركها فى دلال مع خطواتها . .



صراحة

تترك الملاية تتدلى على كتفها ، فهى بنت بلد صريحـة تكشف عن وجهها بالبسـاطة التى تكشف بها عن اسرارها



ذكاء

والتى تضم المـلاية على كتفها ، وتنظر اليك من طرف عينيها . . فتاة ذكية جـدا ، تأخذ كل شىء ولا تعطى شيئا



الامومة أفضل من الفن

استقبلت النجمة لورين باكال اول حادث سعيد في حياتها . ولكنه كلفها مئات الآلاف من الدولارات . فقد رفضت العمل في الشهور الاخيرة في انتظار هذا الحادث . وما تزال على استعداد لمثل هذه التضحية، فالأمومة عندها افضل من فنها !

نوادر وفكاهات

الحمد لله .. !

التقت سامية جمال بطبيب معروف ، وبعد التحية والسلامات ، سألته عن صديقة لها قائلة :

— ازاى صحتها . . ؟ بيقولوا انك بتعالجها وانها فى خطر ؟ . .

فأجابها الطبيب ضاحكا :

— لا ياستى .. مش باعالجها . .

— صحيح ؟ . الحمد لله .. دلوقت اطمأنيت إن الخطر زال عنها ! . .

أول ما يمشى ! ..

زار السيدة مارى كوينى ضيف ثقيل ، وكان ابنها نادر جلال فى الرابعة من عمره . فلما هم الثقيل بالانصراف التفت الى نادر وقال له :

— تعال معايا يا قورة وصلنى لحد تحت . .

فذعر نادر وقال للرجل :

— لا.لا .. لحسن ماما قالت لى اننا احنا كل اول ماتمشى حضرتك على طول !

يفنط الخيل ! ..

كان يوسف وهبى بك مع أحد أصدقائه فى سباق الخيل ، فلازم النحس صديقه وخسر الجلد والسقط . وهنا قال له يوسف بك :

— غريبة انك بتخسر فى سبق الخيل ودايماً تكسب فى البوكر .. ؟

فأجابه الصديق :

— لو كنت بافنط الخيل زي مابفنط الورق ، كنت اضمن المكسب .. !

هاته معاك

التقى شكوكو بصديق له من أثرياء الحرب ، فقال الصديق :

— أنا داعيك على العشا معايا الليلة دى ..

— ما اقدرش لأنى حشوف « سى عمر »

وكان شكوكو يقصد بذلك « فيلم » الريحانى المعروف بهذا الاسم

فقال الصديق :

— طيب وماله ؟. اعزمه هوه كمان يتعشى معانا ..!

بقى لها ساعة !

كانت فاتن حمامة ترتدى ملابسها استعداداً للخروج مع زوجها عز الدين ذو الفقار . ومضى وقت طويل دون أن تتم زينتها ، فتضايق عز الدين وقال لها :

— وبعدين معاكى .. مش حاتخلصى بقى ..؟

— مستعجل ليه يا أخى ؟ بقالى ساعة بقول لك استناني دقيقة ، مش عاوز تستنى ؟!

مجلدات .. ومكتبة !

اشتهر سعيد أبو بكر بتذوقه لكتب الأدب والعاطفة .. وحدث أن كان يتحدث إلى السيدة زوزو ماضى عن الأحاسيس فى الأدب، فقالت له:

— تعرف يا سعيد أن فى القبلة مجلدات ضخمة من العواطف ؟

— طبعاً .. وانا يهمنى أن أنشىء مكتبة منها ..؟

يوم الحساب ! ..

يعمل كمال الشناوى مدرساً باحدى المدارس الأميرية . . وبينما كان جالساً مع عفاف شاكر قالت له :

— إذا كنت بتعزنى « يا كوله » ادفع حساب الخياطه ..

— من عنيه

— وكمان حساب الدكتور

— حاضر

— وكمان حساب « الكوافير »

— بكل سرور

— وكمان حساب « شيكوريل »

— ياسلام . . كله حساب ، حساب ! ! ياستى أنا مدرس رسم ! !

لماذا ! !

جلس فؤاد شفيق ، يشكو لزميله أحمد علام متاعب الشهرة ، وقال انه يفكر فى طريقة يتنكر بها حتى لايضايقه الناس ، فقال له علام :

— المسألة بسيطة يافؤاد .. ابقى اغسل وشك كل يوم الصبح ! !

دعاء ! ..

فى حفلة الأزهر التمثيلية التى أقيمت على مسرح حديقة الأزبكية ، انقطع التيار الكهربائى فجأة وسرعان ماحضر « كهربائى » أسود اللون . . وفى لحظات قصار ، تمكن من إصلاح النور . فتقدم منه فضيلة الشيخ المشرف على الحفلة وقال له شاكراً :

— أضاء الله وجهك !!

الكلاب والأمثال

كان المنولوجست سيد سليمان داخلا الى استوديو نحاس فاستقبلته الكلاب بالنباح فتملكه الرعب وجمد فى مكانه .. فطمأنه البواب بقوله :

— ماتخافش.. خش . انت ماتعرفش المثل اللى بيقول :

— « الكلاب اللى تنبح ماتعضش ..؟ »

— ايوه انا أعرف المثل ده . ولكن الكلاب ماتعرفش أمثال ياأخينا ..!



وجهة نظر .. !

الممثلة : افتكر انا اتكلمت كفاية عن نفسى .. خلينا بقى نتكلم عنك . . إيه رأيك فى الدور اللى مثلته أخيراً ؟

(تمثيل : زوزو شكيب ورجاء توفيق)






هدى شمس الدين — شاديه — عزيزة أمير — ساميه جمال

مسابقة العدد

النصف التائه

ننشر على هاتين الصفحتين ثماني صور لبعض نجماتنا .. وقد فصلنا النصف الاسفل من صورة كل نجمة ووضعناه تحت صورة نجمة اخرى .. فهل يمكنك ان ترد الى كل نجمة النصف التائه من صورتها ؟ .. ولكى نسهل عليك الاشتراك فى المسابقة دون أن تضطر الى قطع الصور وضم اجزائها المفصولة عنها ، وضعنا تحت كل صورة اسم صاحبتها ، وفوق الاجزاء السفلى ارقاما . . . فاكتب الينا بالرقم الخاص بكل صورة ..

١ — ٢ — ٣ — ٤











سناء سميح — فايده كامل — مديحه يسرى — كوكا

الشروط

١ ــ على المتسابق ان يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٦ فيكتب امام اسماء النجوم رقم كل منها ، أو يكتب هذه الاسماء والارقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ ــ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقة النصف الثانى »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود هذه المسابقة هو يوم ٢٥ يونيه ١٩٤٩

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق اكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة اصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

الجائزة الاولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد

٥ — ٦ — ٧ — ٨








○ أخذ الطبيب يوجه إلى المجنون هذه الأسئلة :
— إذا قطعنا لك أذنك اليمنى ، شو بيصير لك ؟
— ما بعود أسمع بيها
— وإذا قطعنا ودناتك الاتنين — ما بعود أشوف !
— ليش ما تشوف إذا قطعنا لك ودناتك الاتنين ؟
— طبعاً سيدى ، لانكون إذا قطعتوهن الاتنين بينزلق ها الطربوش ويغطى عويناتى . . فكيف باشوف ! !



○ دخل اثنان من أهالى بيروت ، مطعما فى حمص ، ونادى أحدهما الجرسون وطلب شرابا
فذهب الجرسون وعاد بصينية عليها كوبتان . . إحداهما ملآى بالماء ، والأخرى فارغة ، فدهش البيروتى وسأله :
— هادا الكوب المليان باشربه أنا . . لكن ليش هادا الكوب فارغ ؟
— يا سيدى يمكن صاحبك ما بيريد يشرب . . إيش بتريد أعمله !

فكاهات من لبنان

سمع الأستاذ محمد سلمان فى أثناء اقامته الأخيرة بالقطر الشقيق لبنان ، نكات عديدة .. ان لم تضارع النكتة المصرية خفة ، الا انها جديرة بالنشر . وننشر هنا بعضها كما رواها سلمان ومثلها

○ اقترض محتال مبلغا من أحد الأشخاص وكتب على نفسه سنداً بأن يرده بعد شهر .. فلماجاء يطالبه أرغمه المحتال على ابتلاع السند وقال :
— الآن ما إلك حق تطالبنى .. حقك فى بطنك . . مع السلامة !
ثم احتاج المحتال الى مبلغ آخر ، فذهب الى الرجل ليقترضه منه ، فقدم إليه الرجل قطعة من « قمر الدين » ، فسأله المحتال عن السبب فأجاب الرجل :
— باظن ان طعمه أطيب من طعم الورق ! !



○ أراد أحدهم الانتحار ، فعلق نفسه من كتفه ، وظل معلقاً حتى مر به صديق فسأله فى دهشة :
— ولاك ، ليش عامل بنفسك هيك
— وشرفى .. الدنيا ما بتسوى .. بدى أنتحر .. بدى موت نفسى .. ما حدا فيه خير !
— ولاك ، اللى بيريد ينتحر بيعلق نفسه من رقبته !
— العمى بعيونك .. جربت هالموته .. لقيت نفسى عم باختنق !



الرقص الهندى عبادة

الأصل فى الرقص هو العبادة .. وقد جعلت منه الهندوسيلة للتعبير عن أسمى الأحاسيس البشرية ، وهدفها الى ذلك تهذيب النفوس. وهاهى ذى الراقصة تحية كاريوكا ، تعرض ألواناً من الرقص الهندى



خشوع وخضوع..هذا ما تعنيه تحية بهذه الرقصة الهندية الرشيقة



استغفار — دعاء — شكر

بيني وبينك

عدد خاص

— كانت « الاثنين » تصدر كل عام عدداً خاصاً بالسينما ، فهل فى نية « الكواكب » أن تخلف مجلة « الاثنين » فى هذا التقليد فتصدر لنا عدداً ممتازاً بمناسبة مرور ٢١ عاما على ميلاد السينما المصرية .. مثلا ؟

المنصورة : محمد عبد العزيز ملحة

■ يمكن . .

هدية الكواكب

— أرجو أن تكون هدية العدد القادم صورة فقيدة فن الغناء السيدة اسمهان

المحلة : عبد التواب الدرينى

— أقترح للعدد القادم هدية بصورة عميد المسرح المصرى المرحوم عزيز عيد تخليداً لذكراه

بغداد : فاضل جودى الحلى

— متى تصدر هدية « الكواكب » بصورة الممثلة « فاتن حمامة » ؟

مصر : محمود عثمان

■ ستشمل هدية الكواكب جميع النجوم والكواكب فى مصر والخارج . . و « طولة العمر » تبلغ الأمل !

خطاب مفتوح

— طيه خطاب مفتوح للاستاذ محمد عبد الوهاب بصدد امتناعه عن تقديم حفلات شهرية من محطة الاذاعة ، ليستمتع سكان البلاد العربية بصوته

بغداد : عبد الغفور الرضى

■ لقد بنى الخطاب على ان هناك « سوء تفاهم » بين محطة الاذاعة والأستاذ عبد الوهاب ، فى حين أن العلاقات بينهما زى السمن على العسل ، وكل ما هنالك ان عبد الوهاب يؤثر إذاعة الأشرطة على إحياء الحفلات . . والمسألة مسألة مزاج يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

من عمان

— هل تنشرون أنباء فنية عن « عمان » وصوراً لفنانيها ؟

عمان : محمد رفيق اللحام

■ « الكواكب » على استعداد لنشر كل هام طريف عن الفن فى مختلف الأقطار الشقيقة .. بس شد حيلك !

حشاش امريكانى

— هل حادثة ضبط « روبرت متشام » متلبساً بتدخين الحشيش مع « ليلا ليدز » حقيقية ؟

اسكندرية : زاهر كامل

■ نعم ، وقد نشرنا مقالا فى صفحتين بتفاصيل هذا الحادث فى أول عدد من الكواكب . . وليس غريباً يا أخى أن يكون بين كواكب هوليوود « صبوات » و « أولاد كيف » مثلما عندنا ! فكما أن الفن لا وطن له ، كذلك « الحشيش » !

تمثيليات

— ما هى الطريقة المتبعة لارسال بعض « التمثيليات » اليكم ؟

اسكندرية : عبد الفتاح حلمى

■ يمكنك إرسالها بالبريد ، بعنوان « رئيس تحرير الكواكب بدار الهلال بمصر » على أن تحتفظ بنسخة منها حتى لا تطالبنا بردها فيما لو تعذر علينا نشرها .. لا سمح الله طبعاً !

رسوم

— حملنى إعجابى « بالكواكب » على اهداء بعض رسومى اليها فكيف السبيل الى إرسال الرسوم ؟

اسكندرية : محمد عبد العزيز

■ نشكر لكم شعوركم الكريم إزاء « الكواكب » ويمكن تسليم الرسوم الى مكتب « دار الهلال » بالأسكندرية ، وعنوانه : « مكتب شركة الصحافة المصرية رقم ٥٥ شارع النبى دانيال » والمكتب يتولى توصيلها الينا

عناوين الفنانين

يسألنا كثير من القراء عن عناوين الكواكب والنجوم ، وبما أن معظم الفنانين يتخذون منازلهم للراحة ولا يحبون أن يزعجهم فيها الزائرون ، حتى إن بعضهم يتخذ لتليفونه أرقاماً سرية لا تنشر فى « جدول التليفون » حرصاً على راحتهم ، لذلك نلفت أنظار حضرات الزائرين الى أن الفنانين والفنانات جميعاً يمكن مخاطبتهم كتابياً بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بمصر » ونأسف جداً إذا نحن أهملنا كل سؤال خاص بالعناوين بعد ذلك

نقدات بالجملة !

— نلاحظ ان « الكواكب » تبدى اهتماما كبيراً بهوليوود وممثليها وأخبارها ، وان ورق غلافها ليس سميكا بحيث يحتفظ بشكله ولا يتلف ، وان العدد الأخير خلا من باب أخبار الوسط الفنى ، وان معظم المجلات الفنية تتناسى مخرج مصر الأول محمد كريم ..فهل لكم أن تتقبلوا هذه الملاحظات بصدر متسع ؟

العراق : جاكوب بلاكن

■ لا عجب أن نبدى اهتمامنا بكواكب هوليوود فهى مدينة السينما فى العالم ، وعنها نأخذ ومنها نستفيد ، أما غلاف « الكواكب » فلا يمكن زيادة وزنه فى الوقت الحاضر ، ونحن فى عصر « النحافة » و « الريجيم » ! وأبناء الوسط الفنى سنعنى بها إكراماً لخاطركم ، أما ان المجلات الفنية تتناسى الأستاذ محمد كريم فهذا ليس صحيحاً وحياتك عندى

ثرى حرب !

— يا حضرات الكواكب : أنا راجل « غنى شويه » وعايز أبعزق القرشين اللى معايا فهل لو دعوتكم لحفلة شاى تلبون دعوتى ؟

القاهرة : ثروت المرزوقى

■ انتظر الى الحرب القادمة حتى تتضاعف فلوسك فتستطيع أن تقيم حفلة غداء أو عشاء تليق بثرى حرب محترم زى حضرتك !

مراسل قصصى

— هل تنشرون قصصاً طريفة عن المجتمع السودانى أو المصرى ؟ وهل هناك ما يمنع أن أكون « مراسلا قصصياً » للمجلة ؟

الخرطوم : سعد البدوى

■ لك أن ترسل الينا ما تشاء من القصص ، ولا شك أننا سننشر الجدير منها بالنشر . . أما تعيين « مراسل قصصى » فهذا « اختراع » جديد يقتضى تفكيراً طويلا .. جداً !

العين بصيرة !

— لماذا لا تخرج أفلامنا عن دائرة الحب والغرام والرقص ؟ لماذا لا تكون لدينا الأفلام التاريخية أو العلمية أو الثقافية ؟

بور سعيد : محمد حسين خفاجة

■ الأفلام « اللى بالك فيها » تكلف نفقات طائلة ، تستلزم استعدادات فنية هائلة .. والعين بصيرة ، و « السينما المصرية » قصيرة !

كنت أهجر التمثيل

للآنسة أمينة رزق

كانت فرقة رمسيس التي أعمل بها قد اعتزمت القيام برحلة الى شمال افريقيا ، وكنت فرحة بهذه الفرصة الجميلة . غير أن صغر سني حال بيني وبين السفر ، إذ اشترط المختصون أن يصحبني أحد أفراد عائلتي ، ولم ير مدير الفرقة داعياً لتحمل مصاريفي ومصاريف أمي في رحلة كهذه ، من أجل دور واحد أقوم به ، ويمكن اسناده إلى أية ممثلة غيري من المسافرات !

وقد تلقيت هـذا النبأ وأنا أعمل بالفرقة في رحلة لها بالوجه البحري ، فأخذت أتوسل الى مديرها يوسف وهبي بك لكي يعدل عن قراره ، وحاولت أن أعطيه عشرة جنيهـات كانت كل ما ادخرته حتى ذلك الحين لتغطية نفقات والدتي في الرحلة ، ولكنه ضحك وأفهمني أن هذا المبلغ الصغير لا يكفي لطعامها وحده هناك أكثر من اسبوع

وهنا يئست ، وأظلمت الدنيـا في وجهي ، فأخذت أبكي وأندب حظي . وبينما أنا كذلك إذ فوجئت مرة أخرى بأن جاءني يوسف بك وأنبأني بأنه قرر سفري ومعي أمي كما كنت أريد!

وكان سر هذا الانقلاب المفاجيء السار ، أن احدى بطلات الفرقة تركتها فجأة يومذاك ، على أثر خناقة بينها وبين إحدى الزميلات ، فقرر يوسف بك أن أقوم بأدوارها . وقد كان ، وظللت طول الرحلة في شمال افريقيا حريصة على الجنيهات العشرة لعل المدير يطلبها مني يوماً ، ولكنه لم يطلبها الى الآن !

•

أما الفترة الثانية فكانت بعد ذلك بقليل ، وكنت مع الفرقة بالاسكندرية

كنا ذهبنا إلى الثغر لنعمل شهراً على مسرح زيزينيا ، فاذا بممثلة كبيرة تطردني من الغرفة المتواضعة التي اخترتها

ثرت لكرامتي وعولت على ترك الفرقة والعودة إلى القاهرة في الحال !

ولولا أن يوسف بك عرف كيف يرضيني ويقنعني بالبقاء ، لكان هذا آخر عهدي بالتمثيل!

•

وأما المرة الثالثة فقـد كنا نعمل وقتهـا بمدينة رمسيس في الهواء الطلق . وكان يتردد على الفرقة شاب ذو مستقبل وصديق للجميع . فتصادف أن أصبت بحمى الملاريا ، ولكني بقيت واصل التمثيل مكتفية بعيادة الطبيب لي في فترات الاستراحة ليزودني بالحقن اللازمة . فكان أن اضعفت ضعفاً شديداً ، وأسلمتني هذه الحالة إلى التفكير في هجر المسرح ، ثم أسررت بهـذه الفكرة إلى الصديق الشاب المذكور ، فاذا به يفرني عليها ، ثم يفاتحني باستعداده للزواج مني فلم أتردد في القبول !

على أنني ما كدت أسترد عافيتي بعد أيام حتى اعتذرت لذلك الخطيب النبيل عن عدم استطاعتي هجر التمثيل !

سر المهنة !

— كيف تحصـلون على الآراء والقصص والمقالات التي تكتبها كواكب هوليوود ؟

بغداد : فاضل الحلي

■ لدار الهلال مراسلون صحفيون في هوليوود يوافونها بالمقالات التي تكتبها الفنانات هناك ، وعلى الرغم من أن هذا من « أسرار المهنة » لكن معلهش !

صور الهدايا

— لماذا لا تقتصر صور « هدية الكواكب » على الفنانات المصريات فقط ؟

القاهرة : سليمان دسوقي أحمد

■ كواكبنا عددهن محدود ، فضلا عن أن الفن لا وطن له ، ونحن نرى الى التنويع في صور الهدايا لتكون لدى القراء مجموعة كاملة من صور الفنانات هنا وهناك

تكلم يا سي أنور !

— أستحلفكم بالله العظيم ان تسألوا الأستاذ أنور وجدي عن الخطاب المسجل الذي أرسلته باسمه ليسلمه الى زوجته السيدة ليلى مراد .. هل سلمه اليها ؟ وماذا قالت ؟

اسكندرية : عبد الهادي عرابي

■ تكلم ياسي أنور .. ماذا فعلت بالخطاب ، أيها البطل المهاب ؟

رغبة فنية ..

— أريد أن يتكرم الأستاذ زكي طليمات بكتابة مقالات يلخص لنا فيها مراحل التطور العالمي للمسرح مع ملخصات لأشهر المسرحيات العالمية ، كما أرجو أن يتناول الأستاذ عبد العزيز محمد بأسلوبه الطريف حياة الفنانين « فردي » و « بلزاك » و « ليست » و « شوبير » بذلك النمط الذي تناول به تحليل حياة بتهوفن

السيدة س . كامل

■ وأنا أضم صوتي الى صوتك في مطالبـة الكاتبين الأديبين بتحقيق هذه الرغبة . . غالية والطلب رخيص يا هانم !

أعمار !

— كم عمر كل من الفنانين : فايدة كامل ، عماد حمدي ، ابراهيم حمودة ، عبد الفتاح راشد

آنسة : أماني ا . ع

■ الأعمار بيد الله يا آنسة !

فن التمثيل

— هل أستطيع الحصول على نتيجة كافية من دراسة فن التمثيل بالمراسلة ؟

مصر : محمد رباح الصيداوي

■ لا شك ان الدراسة بالمراسلة ستضع بين يديك الأسس الفنية التي تستطيع استكمالها بالمران العملي ، فاذا كنت من ذوي المواهب الفنية برزت مواهبك خلال المران ، وإلا فيكفي أنك اصبحت على علم بأسرار الفن !

بالعربي المفتوح !

— أريد مراسلة بعض نجوم هوليوود ، فهل إذا بعثت اليهم خطابات باللغة العربية تصل اليهم ؟ وهل يعرفون هناك لغتنا العربية ؟

المنصورة : رشاد السعيد خطاب

■ يمكن طبعاً . . إذا سجلت خطاباتـك بطريقة « الدوبلاج » !

بالمراسلة

— أنا من هواة الموسيقى فهل يمكن أن أتعلمها بالمراسلة وأتعـلم كتابة « النـوتة الموسيقية » ؟

العراق : هشام محب

■ يمكن دراسة الموسيقى بالمراسلة على أن تشفع دراستك بالمران العملي على الأداة التي تحبها ، وكذلك النوتة الموسيقية

العدد الثاني

— هل يمكن الحصول على نسخة من العدد الثاني من « الكواكب » ؟ وكيف ؟

اسكندرية : علي عيسوى محمد

■ ارسل ثمن العدد مضافاً اليـه أجرة البريد الى « قلم الاشتراكات — دار الهلال — مصر » يصل اليكم العدد بعودة البريد .. أفندم !

« المرشد »

دور كرهته

قد يكره الممثل دورا لأنه يظهره بمظهر لا يرتضيه لنفسه، واليك ما يقوله بعض كواكبنا عن الأدوار التى يكرهونها

امرأة مستهترة !

تقول زوزو ماضى : « كل أدوارى التى تسند إلى أمثلها وأنا كارهة لها . . لأنها تجعلنى أبدو أمام الناس كامرأة مستهترة ، تسعى وراء نزواتها ، ولا يهمها فى حياتها سوى لهوها . .! ولم يحاول مخرج أن يغير من نظرته إلى رغم أن طبيعة هذه الادوار ، وشخصياتها لاتتفق مع أخلاق وأهوائى فى الحياة . . ولذا ترانى أمثلها تمثيلا تبدو فيه الكلفة . وانى انتظر الفرصة التى أتحرر فيها من عبودية هذه الشخصيات . ! »

شيلوك وخلافه !

وقال زكى طليمات : « بالرغم من انى مخرج مهمته اختيار الممثل الملائم لكل شخصية ، فانى لم أتحرج في أن أسند إلى نفسى أدواراً عرفت بشخصياتها المكروهة . ولعل أبرزها شخصية ذلك اليهودى الجشع « شيلوك » ، فى مسرحية « تاجر البندقية » ، فهى شخصية بغيضة بحق إلى كل فرد ، بما تثيره فى نفســه من حقد على ما صوره فيها شكسبير من دناءة وخسة »

أكره الرقص !

وقالت الراقصة ســامية جمال : « لاتهمنى شخصية الدور الذى أمثله ، بقــدر ما يهمنى أن أؤدى الدور كما درسته ، وحسب توجيهات المخرج .. ولكن الشخصية التى أكرهها ، هى الشخصية التى لا يزال المخرجون يصرون على إسنادها إلى .. شخصية الراقصة ..!

«وانى أتوق إلى التحرر منهذه الشخصية، وأترقب الفرصة التى أصبح فيها ممثلة فقط . . دون أن يلاحقنى شبح هذه الشخصية ..! »

أحب الشر !

وقال محمود المليجى : « ان أدوارى المختلفة تحمل طابع الشر . وشخصياتهـا مكروهة من الجمهور . . ولكن هــذه الشخصيات ــ رغم هذا كله ــ شخصيات محببة إلى نفسى . . لأنى أمثل فيها الشر ، وأصوره تصويراً بشعاً يوحى إلى الجمهور بأن نهاية الشر أو الشرير مؤلمة قاسية . . وفى هذا ما يفيد المجتمع . . وهكذا فان أدوارى ــ رغم شخصياتها المكروهة ــ أدوار عزيزة على نفسى،وان لم تكن محببة اليها.. لانها تفيد الجمهور »

نجاح مكروه !

وقال فاخر محمــد فاخر : « يصعب على أن أكره شخصيات مثلتها ، لاني اعتبرها قطعة منى .. ولعل اقسى هذه الشخصيات على،هى شخصية الابن غير الشرعى التى مثلتها فى « بنات الريف » وقد أراد المؤلف ان يظهر مايلاقيه مثل هــذا الابن من مشاكل . وقد لاحقتنى المتاعب بسبب نجاحى فى تمثيل هذا الدور حتى في حياتى الخاصة فكثيراً ماكنت استمع الى الفاظ نابية يوجهها إلى عامة الناس أينما سرت . . مما جعلنى اسخط على تلك الشخصية وأكرهها مرغما »

سر امرأة

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

فصرح لها بالــكلام . فأخذت تروى القصة كما ذكرتها الجريدة ، وختمت كلامها بقولها :

ــ فلما غضبت ماريان عندما اعلنتها بقرارى اعتزال الغناء ، حاولت قتلى

ثم تظاهرت ســوزان بأن الحديث اجهدها ، فخرج المحقق وماتيوز .. وكان ليوك ومفتش البوليس فى انتظارهما فاخبرهما المحقق بأن كلام ســوزان ينطبق على اعتراف ماريان

ولــكن ليوك كان واثقا فى صــميم نفســه من كذب سوزان ، فقد كان يعرف بحكم اتصــاله الدائم بها انها لاتبارى فى أكاذيبها

وذهب ليوك مع المفتش فاولر الى منزله ، وفيما كان يحدثه عن رغبته فى مقابلة ماريان لعله يتمكن من اقناعها بالاعتراف بالحقيقة .. تدخلت زوجة المفتش فى الامر بدافع من فضولها . وفيما كانت تبحث فى حقيبة يدها عن منديلها عثرت يدها بالمفتــاح .. اذ نسيت القاءه فى صــندوق البريد ، فقدمته الى ليوك لكى يلقيه نيابة عنها

وما كاد ليوك يلقى عليــه نظرة ، حتى سال زوجة المفتش عن مصدر المفتاح فاخبرته بما حدث عندما دفعها فضولها الى الذهاب الى منزل ماريان . وكان ان قرر ليوك السفر الى لويزيانا لمعرفة سر سفر سوزان الى نيواورليانز ورافقه فى هذه الرحلة المفتش فاولر وماتيوز المحامى

وكان اول مافعله الثلاثة بعد عودتهم ان ذهبــوا الى المستشــفى لمواجهــة ســوزان بحقيقة ماوصــلوا اليه عن رحلتها الى نيو اورليــانز .. وادى فضــول زوجة المفتش التى رافقتهم للمستشفى الى الــكشف عن الجرائد التى نشرت الخبر ، فادركوا ان ماقالته سوزان للمحقق كان من وحى ما نشر فى هذه الجرائد . وقال ليوك لسوزان فى لهجة ساخرة :

ــ لقد اخبرنا قاضى المنطقــة انك تزوجت من المدعو لى كرنشو .. !

وكانت مفاجاة لم تتوقعها سوزان . ولكن سرعان ما تمالكت نفسها وقالت انها لم تعرف ماحدث .. فقد تقابلت مع ذلك الجنــدى ــ كرنشو ــ الذى عرفته فى فرنســا وافرطا فى تعاطى الشراب .. فلما افاقت الى نفســها اكتشفت انها تزوجت منه

وعندما عادت الى نيويورك .. كان فى اعتقادها ان بامكانها الغاء هذا الزواج بسرعة . ولكن حدث ان تلقت فى ليلة الاذاعة برقية من كرنشو ينبئها فيها بانه قادم اليها فى الغد

وكانت هذه البرقية هى التى اثارت اضطرابها ومخاوفها فى تلك الليلة ... فلما دخلت اليها ماريان فى غرفتهــا وجدت المسدس فى يدها اذ كانت قد صممت على الانتحار . فلما حاولت ماريان انتزاعه منهــا ، انطلقت منــه الرصاصة التى اصابتها

وامام هــذا الاعتراف .. ثبتت براءة ماريان، ولكن لماذا ادانت نفسها ؟ لقد خشيت المسكينة ان يؤثر ماينشر عن محاولة سوزان الانتحار على مستقبلها الفنى.. ففضلت ان تضحي بنفسها ، على ان ترى الصرح الذى شيدته هى وليوك ينهار امام عينيها .. !

وبعد ان خرج الجميع ، طمان ماتيوز سوزان على انه سيهتم بنفســه بقضية الغاء زواجها من كرنشو



رأس مالي سواد وجهي

للمنلوجست سيد سليمان

عند ما أذيع منلوجاتي في الراديو ، أشعر بأن « شخصي الكريم » هو موضع اهتمام الجمهور. أما على المسرح أو الشاشة ، فني أغلب الحالات يكون الدور قد أعطى الى اكراماً « لسوادوجهى » ! ومن هنا كان « سواد وجهى » رأس مال لا يستهان به ، ولو من وجهة نظرى أنا على الأقل

ولكن يضايقني في الأمر شيء واحد ، هو اتخاذ « السواد » مادة للقفش والتنكيت و « التريقة » . وكثيراً ما يغرى بى صديق ، أحد « المنكتاتية » بقوله :

— سمعنا كام نكتة في وشه .. ولا تعشه !

ومن النكت التي سمعتها ما هو طريف مبتكر .. ومنها كذلك ما هو بارد لا تمت الى الفكاهة بصلة ، ومن أظرف النكت التي سمعتها هذه التشكيلة :

▭

■ دعاني أحد أصحاب الأفلام للاتفاق على دور معين ، ولما حددت المبلغ الذى أطلبه وأصررت عليه قال في حنق : « الحق على اللى بتعامل مع السوق الأسود » !

■ وكنت أسير مع صديق يرتدى جاكتة بيضاء ، وقابلنا صديق آخر ، فلفت نظر الأول الى بقعة سوداء في كم جاكتته ، فالتفت الى قائلا :

« انت تفيت يا سيد » ؟

■ وحضرت مناقشة بين بعض الأدباء حول موضوع معين ، ولما أدليت برأيي اعترض أحدهم قائلا :

— وانت ايش عرفك في الموضوع ده ..؟

فأجابه آخر : « ما يعرفش ازاى ؟ انت ناسى انه بيمثل السواد الأعظم » ؟

■ وحدث أن وقع اختيار مساعد أحد المخرجين على شخصي الضعيف لأمثل مشهداً أمثل فيه رئيس الخدم الذى يذهب مع مرءوسيه لتهنئة مخدومهم بالزواج ، ولما جاء المخرج ورآني التفت الى مساعده قائلا : وده وش تهنئة يا أخى ؟ ده وش « تعزية » !

▭

■ ومن النكت اللاذعة المأثورة عن السيدة زينب صدقى انها قالت في إحدى المناسبات : « سيد ما اتولدش اسود كده .. ده اتولد أبيض لكن كانوا بيرضعوه زفت » !

■ وحدث أن سألني الأستاذ الريحاني يوما :

— قل لى يا سيد ، هم أهلك كلهم سود زيك كده ؟

— فأجبته قائلا :

— لا يا أستاذ ، كلهم بيض ..

فقال وهو يطلق إحدى ضحكاته الكشكشاوية :

— على كده تبقى انت « اللطخة السوداء » في تاريخ العيلة !

▭

■ وفي إحدى السهرات ، أطال أحد الزملاء النظر إلى ، وكان حضرته منجعاً على سنجة عشرة ، ثم تخيل أن الناس جميعاً خلقوا مرة واحدة ، ثم أخذوا يمرون على حوض كبير به مادة سائلة سوداء ، فينثر عليهم الملائكة رشاشاً منها .. وكل واحد ونصيبه ، ثم التفت إلى وقال :

— والظاهر ياسيد إنك عثرت في الحوض ووقعت فيه !

وقرأت بيتاً من الشعر لعنترة العبسى لأستعمله في معرض « الدفاع عن النفس » .. وهذا نصه :

لئن يعيبوا سوادى فهو لى نسب
يوم اعتزالى إذا مافاتنى النسب

فأبى مرح الدكتور ناجى الا أن « يسند » هذا البيت ببيت آخر نصه :

وليس كل سواد للفتى نسب
إن كان مثلك في ساح الوغى ذنب!

■ وكنت أتردد على عيادة أحد الأطباء لتوعك في صحتى ، وفي ذات يوم سألته :

— انا ملاحظ يادكتور انوشى « بينفتح » شوية ..

فقال الدكتور :

— معلهش مش حاجه .. « بكره » يقفل تانى !

■ وذات يوم فاجأتني السيدة مارى منيب بقولها :

— الشهر اللى فات كان شهر « مهبب » خالص .. أكونش شفت هلال الشهر على وشك ونسيت ؟

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ في مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ في سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ في فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ في العراق ٧٥٠ فلسا ـ في المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية



جين راسل

[أنظر صفحة ٨٨]